طعن جديد بعدم دستورية التعديل الأخير فى قانون الانتخابات

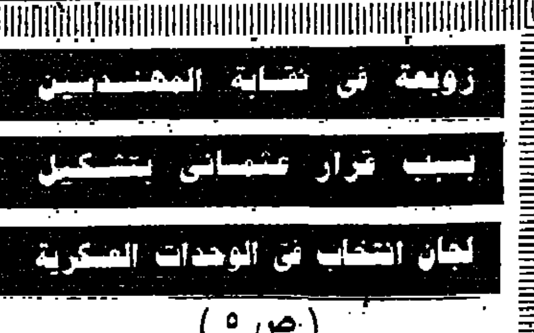


كتاب ممنوع تداوله .. المسيح اليهودى ومفهوم السيادة الاسرائيلية

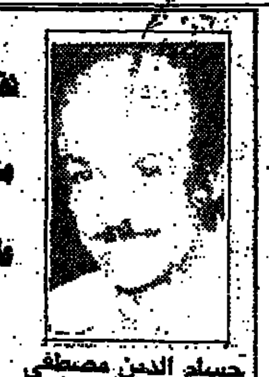
(ص ٤)



اسحق شامير



(ص ٥)



حسام الدين مصطفى

نقاد السينما فى « القفص » متهمون بالمجاملة والمهاجمة فى حساب السينما المصرية

(ص ٨)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :

جمهورية مصر	٦ جنيهات
دول عربية	١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا	٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

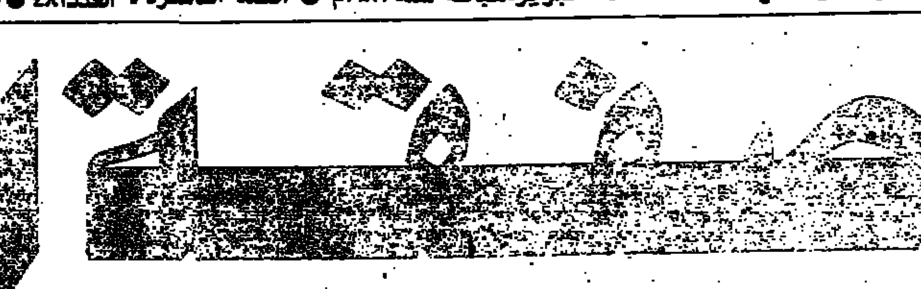
الأحرار

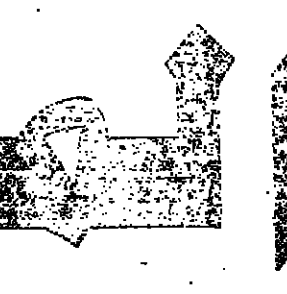
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

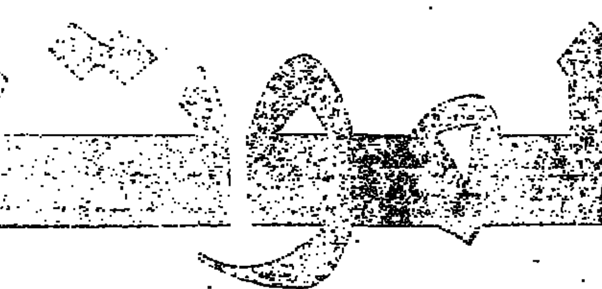
رئيس التحرير :
محمد عامر

الاثنين ١٧ جمادى الأخرة سنة ١٤٠٧هـ ـ ١٦ فبراير ـ شباط سنة ١٩٨٧م ● السنة العاشرة ـ العدد ٤٨١ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش

AL AHRAR, NO. "481" 16FEBRUARY, 1987







وزارة التموين هى التى استوردت الألبان الملوثة .. وأخفت الحقيقة

كتب ـ سيد عبدالعاطى :

كشف عاطف كحيل قبطان السفينة المصرية « سالم إس » والتى حملت الى مصر شحنة الألبان الملوثة بالاشعاع ان وزارة التموين المصرية هى الجهة المسئولة والمتعاقدة على صفقة الألبان القاتلة .

واعلن قبطان الباخرة « سالم اس » ان الصفقة الملوثة جاءت فى صورة هدية من السوق الاوروبية المشتركة للحكومة المصرية .. واضاف بان عبوات الألبان المشعة زنة ٢٥ كيلو جراما للعبوة الواحدة وقد كتب عليها « ليست للبيع او المبادلة » ..

واكد عاطف كحيل انه عقب انفجار المفاعل النووى « تشير نوبيل » قد دخل مصر مئات الاطنان من الالبان والجبن واللحوم والبقوليات من كافة الدول الأوروبية التى تاثرت بالاشعاع النووى الا ان هذه هى المرة الأولى التى يتم خلالها ايقاف شحنة غذائية الى مصر وربما يرجع ذلك للاعلان المسبق للحكومة الألمانية بانه امام ميناء الاسكندرية شحنات البان ملوثة بالاشعاع النووى .

وكانت الحكومة المصرية قد نفت بصورة قاطعة استيراد شحنات البان ملوثة بالاشعاع او اية اغذية اخرى كما رفضت الإعلان عن هوية او اسم المستورد لصفقة الالبان المشعة .

(التفاصيل ص ٣)

عرض ديون مصر أمام نادى باريس لا اتفاق حتى الآن على سعر الجنيه

علم مندوب الأحرار ان سبب تاخير إعلان خطاب النوايا الذى تم الاتفاق عليه بين مصر وصندوق النقد الدولى لاعادة جدولة الديون المصرية وفوائدها هو عدم الاتفاق على سعر الفائدة على الجنيه المصرى والبرنامج الزمنى لتحديد سعر الصرف .

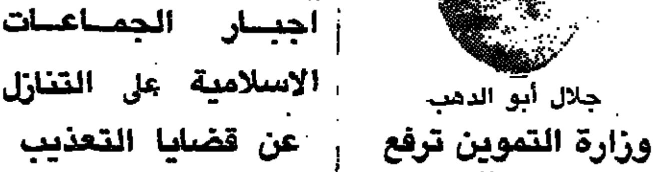
د . يسرى مصطفى

وتم الاتفاق على انه بعد توقيع خطاب النوايا والاتفاق على إعادة الجدولة ستحصل مصر على ١٥٠٠ مليون دولار وسوف يترتب على التوقيع عرض ديون مصر امام نادى باريس فى مارس القادم الذى تحضره مصر للاتفاق مع الدول الدائنة على كيفية خروج الاقتصاد المصرى من الازمة الاقتصادية وتحويل بعض القروض المعتمدة لمشروعات لم تنفذ الى سيولة نقدية لسد العجز فى موازنة الدولة .

مؤتمر المعارضة يثير قلق رجال الأمن

علم مندوب الأحرار أن زكى بدر وزير الداخلية قد طلب من الأجهزة الأمنية المتخصصة دراسة حول مؤتمر المعارضة الأخير .

وعلم المندوب أن الدراسة سيخصص جانب منها حول التيارات السياسية غير الشرعية التى فرضت نفسها على ساحة العمل السياسى مثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعى ، والأخوان المسلمين ، وعلاقتهم بالجماعات الاسلامية وقد وصف مصدر مسئول بوزارة الداخلية حشد المؤتمر بانه يثير قلق رجال الأمن



جلال أبو الدهب

وزارة التموين ترفع سعر زيت التموين

من ٣٠ قرشا الى ٥٠ قرشا

كتبت ليلى عبدالسلام :

قررت وزارة التموين فجأة زيادة سعر زيت التموين عشرين قرشا فى الكيلو .. وقامت مديريات التموين بوقف صرف حصص محلات الفول والطعمية والكشرى .. حتى يتم جرد الحصص المتبقية عند الموزعين وبعد انتهاء الجرد رفض الموزعون توزيع حصص الزيت على المحلات ..

بعض المحلات .. كادت توقف نشاطها .. فى انتظار تعليمات السيد الوزير بصرف حصص الزيت بالسعر الجديد .

اجبار الجماعات الاسلامية على التنازل عن قضايا التعذيب

بدأت مباحث امن الدولة فى تطبيق خطة جديدة لاجبار اعضاء الجماعات الاسلامية على التنازل عن قضايا التعذيب خاصة فى الشق الجنائى منها وذلك عن طريق بعض المحامين المتفق معهم على ارسال خطابات لجميع اعضاء الجماعات الاسلامية الذين ثبت التعذيب عليهم فى قضية تنظيم الجهاد وطلبوا منهم الحصول على توكيل شامل وبعد الحصول على التوكيلات من جميع المتهمين يقوم هؤلاء المحامون بالتنازل دفعة واحدة عن الشق الجنائى ويستمرون فى المرافعة عن الشق المدنى لحصول موكليهم على تعويضات قد تصل الى عشرة الاف لكل من اعضاء الجماعات الاسلامية .

جدير بالذكر ان عدد الخطابات التى وصلت لاعضاء الجماعات الاسلامية حتى الآن اكثر من ٣٠٠ خطاب وتعهد المحامون بعدم تقاضى اى اتعاب الا بعد الانتهاء من القضية .

وكم بمصر من المضحكات !!

« إقرأ ص ١٠ »

مصادر رسمية بالحزب الوطنى: القائمة الموحدة للمعارضة تشكل خطرا على الحزب الوطنى

ابدى عدد من قيادات الحزب الوطنى تخوفهم من خطر القائمة الموحدة التى تبحثها الآن احزاب المعارضة لمواجهة تكتل الحزب الوطنى والقيادات السياسية والتنفيذية فى الدوائر الانتخابية .

واكد مسئول بالحزب الوطنى بأن على الحزب الوطنى ان يراجع حساباته فى ظل هذه القائمة التى يمكن ان تستوعب تيارات سياسية تتحالف فقط فى الانتخابات من اجل الحصول على المقاعد .

واضاف المصدر ان على الحزب الوطنى ان يختار قيادات نوعية تكون قادرة على المواجهة حيث انه يتوقع فى حالة نجاح هذه الفكرة ان تزيد نسبة مقاعد المعارضة بشكل يهدد الاغلبية الساحقة التى يجب ان يحققها الحزب الوطنى .

الجماهير تقاطع الاستفتاء

فوجىء رؤساء لجان الاستفتاء بدائرة جنوب القاهرة ان نسبة الحضور لم تتجاوز ٧٪ كما اكتشفت الاحرار خلال جولة فى مصر الجديدة ان الجماهير لم تشارك فى الانتخابات الا بنسبة لا تتجاوز ١٥٪ بالرغم من التصريحات الحكومية التى تعلن ان اقبال الجماهير كان كبيرا .

أول مشروع اسرائيلى فى مصر يتكلف ٧,٥ مليون دولار

فازت احدى شركات المقاولات الاسرائيلية بعقد بناء برج ادارى فى محافظة الجيزة يتكلف البرج اكثر من ٧,٥ مليون دولار .

شركة المقاولات الاسرائيلية مقرها الرئيسى تل ابيب واسمها الحقيقى « شركة ابراهام » وتعمل الشركة فى مصر تحت اسم انجليزى .

١٠٠ الف طن قمح دخلت مصر دون الكشف على سلامتها !!

علمت « الأحرار » ان هناك ١٠٠ الف طن قمح تم استيرادها من فرنسا دخلت مصر عن طريق ميناء الاسكندرية منذ حوالى شهرين دون الكشف عن سلامتها من قبل الجهات المختصة . وان شحنة القمح انتقلت مباشرة من ميناء الاسكندرية الى المخابز الآلية والنصف الية التى قامت فرنسا بتركيبها داخل القاهرة فى السنوات الاخيرة .

اكتشاف ٤ حالات « ايدز » فى المركز الدولى للزراعة

علم مندوب الاحرار أن أجهزة وزارة الصحة قد اكتشفت ٤ حالات مرض بالايدز من نوع انعدام المناعة بين ٤٠ مبعوثا افريقيا فى المركز الدولى للزراعة التابع لوزارة الزراعة بالدقى .

وقد كشفت الأبحاث التى قامت بها معامل وزارة الصحة إصابة هؤلاء الاربعة بهذا المرض .

وأصدر الدكتور راغب دويدار قراره بترحيلهم فورا الى بلادهم .

رئيس هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية يكذب الجهاز المركزى للمحاسبات فى الأموال الخاصة بالمكاتب الاستشارية

ارسل المهندس احمد ابو علية رئيس مجلس ادارة هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية مذكرة عاجلة الى الجهاز المركزى للمحاسبات يتهمه فيها بعدم الدقة فى تحديد ما يتم صرفه للمكاتب الإستشارية الاجنبية فى مشروعات الصرف الصحى بالاسكندرية .

قالت المذكرة ان جهاز المحاسبات قد حدد ان ما تم صرفه للاجانب بلغ ٣٤ مليونا و ٣٥٢ الفا و ١٦٣ جنيها خلال العام الماضى فى حين ان جملة المنصرف من المعونات لايزيد عن ١١ مليونا و ١٣١ الف جنيه خصص للمكاتب الاستشارية منها ٦ ملايين و ٩٩١ الف جنيه

وهو امر يتنافى مع الحقيقة المسجلة بالمستندات الرسمية .

وصرح مصدر مسئول بالجهاز المركزى للمحاسبات بانه سيتم اعداد مذكرة للرد على كل ما اثير من رئيس الهيئة تمهيدا لعرضها على الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

رأى المعارضة

الانتخابات !! والتغيير !!

كلمة صريحة نحب ان نوجهها الى الرئيس مبارك شخصيا باعتباره رئيسا للجمهورية ويتولى التنفيذ طبقا للدستور بالاضافة الى ذلك فهو رئيس حزب الاغلبية الحاكم (الحزب الوطنى الديمقراطى) واخيرا وليس اخرا فهو صاحب القرار !!

اولا : ضعف الحكومات فى عهد الرئيس مبارك

لاشك ان شعب مصر يشعر بان الحكومات او بمعنى ادق مجالس الوزراء التى تعاقبت على الحكم فى عهد الرئيس مبارك أى منذ اكتوبر سنة ١٩٨١ حتى الآن اى على مدى ست سنوات تقريبا يشعر الشعب بانها حكومات ضعيفة !! ومعنى الضعف هنا انها حكومات محدودة الانجاز ومعنى ذلك انها تشرف على التنفيذ وتسعى الى تنفيذ الخطة فى مختلف المجالات ولكن انجازها محدود اى انها تتاخر فى تنفيذ المشروعات مما يترتب عليه زيادة تكلفتها الى الضعف وربما اكثر من ذلك مثال ذلك مشروع اسمنت السويس ومشروع قصر العينى الذى بقى مشروعا على الورق لمدة ست سنوات وغيرها الكثير وهذا بطبيعة الأمر يرجع الى التعقيدات المكتبية وبطء الاجراءات الحكومية سواء فى اعداد المناقصات او طرحها او فى صرف المستخلصات المطلوبة للمقاولين او نقص فى العملات الحرة الى غير ذلك من الاسباب المكتبية العديدة وهذا بدوره يؤدى الى بطء الدورة الانتاجية الذى يؤدى الى التضخم اى ارتفاع الاسعار اضف الى ذلك تضخم الديون الداخلية والخارجية بما يزيد على ثلاثين مليارا من الجنيهات والدولارات خلال هذه الفترة (٨١ : ٨٧) .

ثانيا : محاولة حكومة الدكتور فؤاد محيى الدين رحمه الله تغيير قانون الانتخابات من الدوائر الفردية الى القوائم النسبية المشروطة لو القوائم المطلقة مما ادى الى ارتباك الحياة البرلمانية فى مصر ارتباكا شديدا

ومما اضطر الرئيس مبارك الى تعديل قانون الانتخاب والاستفتاء لحل مجلس الشعب بعد ان ثبت بالدليل القاطع فساد نظام الانتخاب بالقائمة برغم ان احزاب المعارضة قد استرعت النظر الى ذلك مرارا وحتى التعديل الاخير مازال يخالف الدستور فلماذا يتمسك الرئيس مبارك بهذا النظام الذى لم تألفه البلاد ولايفهمه الشعب ولا حتى السياسيون انفسهم !! الا يرى الرئيس مبارك ان هذا الامر يدعو الى التعجب والدهشة معا !!

ثالثا : الابقاء على حالة الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات .

مازالت البلاد ترزح تحت وطأة قانون الطوارىء وقانون المدعى الاشتراكى ومحاكم القيم والقوانين المقيدة للحريات وهو امر لا مبرر له على الاطلاق ولا يوجد فى اى دولة ديمقراطية تؤمن بحكم الشعب بالشعب وللشعب وقد كان لذلك اثر سيىء وسلبى على استثمارات القطاع الخاص وعلى تحويلات مدخرات المصريين فى الخارج مما ادى الى زيادة الركود الاقتصادى المصحوب بالتضخم والذى تعانى منه البلاد .

رابعا : عزوف الرئيس مبارك عن مقابلة المعارضة .

دأب السيد الرئيس حسنى مبارك على مقابلة قيادات المعارضة للتشاور معهم فى القضايا السياسية الهامة غير أنه فى العام الأخير لم يقابل أيا من الأحزاب السياسية حتى يتعرف على الرأى الآخر باعتباره يرأس حزب الأغلبية الذى يتولى الحكم وذلك بالرغم من مطالبة رؤساء الأحزاب السياسية المعارضة كتابة وشفاهة بحكم انهم يشاركون فى الحكم بل انهم الوجه الآخر لنظام الحكم ولذا فان مقابلة احزاب

« البقية ص ٩ »

مصطفى كامل مراد

رئيس حزب الاحرار فى مؤتمر التضامن الاسيوى الافريقى

شارك مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فى مؤتمر التضامن الاسيوى الافريقى الذى عقد الخميس الماضى بالقاهرة لمناقشة الحرب العراقية الايرانية .

القى رئيس حزب الاحرار كلمة دعا فيها الى تكوين قوة سلام عربية اسلامية للفصل بين القوتين المتحاربتين توطئة للتفاوض من اجل اقرار السلام فى المنطقة .

و يستقبل المستشار السياسى للسفارة السوفيتية بالقاهرة

استقبل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار السيد نيكولاى كارتوزيف المستشار السياسى لسفارة الاتحاد السوفيتى فى مصر فى مقر حزب الاحرار .

ناقش رئيس حزب الاحرار مع مستشار السفارة السوفيتية العلاقات الثقافية والاقتصادية بين مصر والاتحاد السوفيتى .

تصريح لزعيم حزب الاحرار

صرح مصطفى كامل مراد ان القوى السياسية الديمقراطية نسقت فيما بينها ووحدت جهودها لخوض المعركة الانتخابية ، وان هذا التنسيق بمشيئة الله سيمكنها من الحصول على اكبر عدد ممكن من اصوات الناخبين ، وذلك بعد الفشل المستمر الذى منيت به الحكومات المتعاقبة منذ ١٩٨١ حتى الآن ، وبعد ان تطور الامر الى ركود اقتصادى وارتفاع شديد فى الاسعار ومعاناة الجماهير من كافة الخدمات الحكومية ، مما سبب احباطا شديدا للشعب المصرى ، نأمل بعون الله ان يزول بعد ان يقول الشعب كلمته فى انتخابات حرة نزيهة .

ويؤسفنا ان الرئيس مبارك لم يستجب لنداء المعارضة بتشكيل حكومة محايدة لاجراء الانتخابات وتعديل قانون الانتخابات من القوائم النسبية الى الدوائر الفردية والغاء الاحكام العرفية .

طعن جديد بعدم دستورية التعديل الأخير فى قانون مجلس الشعب

كتب حمدى حمادة :

أقام « كمال خالد » المحامى دعوى جديدة فى صورة طلب عارض أمام المحكمة الدستورية العليا سينظر بجلسة ٧ مارس القادم مع الطعن الاصلى بعدم دستورية قانون القوائم وحرمان المستقلين من الترشيح .

تضمن الطعن طلب الحكم بعدم دستورية القانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ الصادر ـ بتاريخ ٣١ ديسمبر الماضى بتعديل بعض أحكام قانون مجلس الشعب وهو القانون الذى هرع الحزب الوطنى الى اصداره قبل جلسة ٣ يناير الماضى والتى كانت محددة لنظر الطعن بعدم دستورية « قانون الطوارىء » .

استند « كمال خالد » فى هذا الطعن الجديد الى نص المادة ٢٧ من قانون المحكمة الدستورية العليا التى تجيز للمحكمة فى جميع الحالات أن تقضى بعدم دستورية أى نص فى قانون أو لائحة يعرض لها بمناسبة ممارسة اختصاصاتها ويتصل بالنزاع المطروح عليها .

أسس الطعن الجديد على عدة أسباب منها عدم صلاحية مجلس الشعب لاصدار هذا التعديل بعد أن كشفت القضية المنظورة أمام المحكمة الدستورية العليا على بطلان تشكيل هذا المجلس لقيامه على قانون مخالف للدستور وقد كشف هذا « العوار » الدستورى تقرير هيئة المفوضين أمام المحكمة الادارية العليا ثم حكم المحكمة الادارية العليا الذى صدر يوم أول ديسمبر ١٩٨٤ بجدية الطعن بعدم دستورية القانون وأخيرا تقرير المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا وكذلك أبقى القانون الجديد على الدوائر الكبيرة الحجم القليلة العدد (٤٨ دائرة) وهو التقسيم الذى لا يتلاءم مع الانتخاب الفردى الذى يستوجب أن تقسم البلاد الى دوائر صغيرة الحجم كبيرة العدد (١٧٦) دائرة ـ وهذا التقسيم يؤدى حتما الى حرمان المستقلين من النجاح وانهيار تكافؤ الفرص بينهم وبين المرشحين من قبل الحزب الحاكم فضلا عن مخالفة ذلك التقسيم لطبيعة الانتخاب الفردى .

كمال خالد

وصرح كمال خالد المحامى للاحرار انه لاصحة مطلقا لما نشرته بعض المجلات انه سيرشح نفسه على قائمة حزب من الاحزاب او مستقلا وسيرفض ترشيح نفسه فى ظل هذا القانون المطعون فى دستوريته وكذلك التعديل الذى يكشف عن الاصرار فى الاستخفاف بالعقول والتمادى فى الاعتداء على الدستور وخنق الديمقراطية وانه يتفرغ تماما لمقاومه هذا القانون للعودة لنظام الانتخاب الفردى الذى عرفه الشعب .

سيتم ترشيح عدد من قيادات الحزب الوطنى كمستقلين فى عدد من الدوائر .. التى تظهر فيها عصبيات هؤلاء الاعضاء .

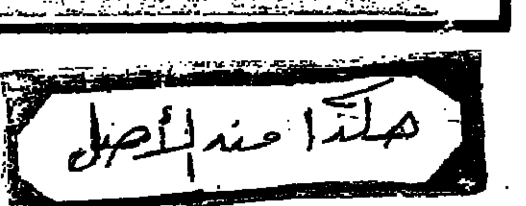
سينزل عثمان احمد عثمان مستقلا فى دوائر الاسماعيلية ومحمد ابو العينين فى بورسعيد والدكتور جلال ابو الذهب فى سوهاج وعبدالحميد رضوان فى دائرته بسوهاج كما سيتم ترشيح المهندس ماهر اباظه فى الشرقية ويجرى التفاوض مع منصور حسن للحصول على موافقته للترشيح مستقلا فى دائرة ثانية بالشرقية .

جاء ذلك ضمن مخطط موضوع . للحصول على مقاعد المستقلين .. ورفض حسام ابو الفتوح الدخول فى لعبة الانتخابات بعد تجربته السابقة والتى كلفته ٧٥٠ الف جنيه .

القوى السياسية بمصر تنسق لدخول المعركة الانتخابية

عقد ممثلو احزاب المعارضة والقوى السياسية الوطنية المعارضة التى تمثل التيار الديمقراطى فى مصر اجتماعا بمقر حزب العمل .

اتفقت القوى السياسية على التنسيق فيما بينهم لخوض المعركة الانتخابية القادمة لمجلس الشعب . وذلك تحقيقا لقرارات المؤتمر السياسى الاول لاحزاب المعارضة المنعقد بعابدين يوم الخميس ٥ فبراير الحالى .



هكذا أصله الأصل

بريد الأحرار

تقدمه صالحة علام

جمعيتنا الاستهلاكية رفوفها خاوية

● اكثر من ٨٠ ألف مواطن في بلدة شنوان يعانون من جفاف جمعيتهم الاستهلاكية .. حيث أنها خالية تماما من السلع الأساسية مثل الأرز والسكر والزيت ونناشد وزير التموين توفير هذه السلع .

ابو العلاء احمد
شنوان

متى يصلني معاشي يا وزيرة التأمينات

● الى متى تظل تصريحات المسئولين .. في الهواء .. ولماذا لايكون هناك متابعة لقراراتهم والتعليل على ذلك خطاب السيد/ رئيس الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية بصرف المعاش بمحل الاقامة اعتبارا من يناير ١٩٨٧ نظرا للظروف الصحية .. والى الآن لم يصلني المعاش بسبب عدم نقل الملف من مكتب تأمينات القطاع العام بالجيزة الى مكتب تأمينات امبابة .. هل هذا عدل .

طه حسن ابو عناية
رقم ربط المعاش ٣٤٦/٤٥١/٥٤٧٨

أشرطة مخلة بالآداب تباع في الصعيد

استغيث بالمسئولين بالرقابة الفنية للمصنفات فقد ظهر في الاسواق شريط كاسيت لمطرب شعبي .. هذا الشريط مخل جدا بالآداب ويحمل رقم الشريط ٦١ للمطرب الشعبي محمد العجوز .

فرج محمود عواجة
سوهاج

استغاثة إلى محافظ القاهرة

سعدية عرفة كفافي سعد مطلقة أعول أسرة مكونة من ٣ اولاد اعمل بائعة متجولة في ميدان العتبة . ورغم أنني مصابة بحروق في الوجه والرقبة والذراعين .. ومصابة بانسداد في شرايين القلب كما اثبتت ذلك لجنة القمسيون الطبي التابعة لمستشفى احمد ماهر التعليمي والتي أكدت على ان نسبة العجز عندي تبلغ ٨٠٪ .

وقد حصلت على تصريح من الشئون الاجتماعية ببيع خردوات على عربة بميدان العتبة لرعاية أولادي . الا انني فوجئت بقوات شرطة المرافق تقوم بطردي والاستيلاء على مبيعاتي لذلك فانني استغيث بمحافظة القاهرة ببحث حالتي فانا لاأملك شيئا .

سعدية عرفة كفافي
العنوان منزل سيد الجحش المتفرع من شارع المعدية ـ منشية ناصر

سعدية عرفة كفافي

هل ينصفني وزير القوى العاملة ؟ !

اعمل في شركة « ستاندر الاستشارية » الواقعة في ٨ شارع الاحمص بمدينة نصر منذ ١/٩/٨٣ ، فوجئت في ١٧/٢/٨٦ بفصلي عن العمل فصلا تعسفيا ، وبعد ان حولت الى لجنة ثلاثية في ١٨/٢/٨٦ تم ايقافي تماما عن العمل وايقاف صرف مرتبي .

تقدمت بشكوى الى جميع المسئولين باتحاد عمال مصر والى مكتب العمل بشمال الجيزة ، الا ان المكتب لم يتدخل لحل مشكلتي ، وتم احالة الموضوع الى محكمة الجيزة الابتدائية في الدعوى رقم ٥٤٦ لسنة ٨٦ ، وقد صدر الحكم لصالحي في ٢٠/٤/٨٦ بوقف قرار الفصل فورا وعودتي الى العمل وصرف مرتبي كاملا ، الا انه حتى الآن لم ينفذ قرار المحكمة ! !

نصر محمد أحمد
٧ شارع الجهاد المتفرع من شارع الجامع ـ امبابة

انقذنا يا محافظ الجيزة

عمال النظافة بحي غرب الجيزة تركوا منطقتنا بدون نظافة .. وقد أصيب أطفالنا بالامراض نتيجة وجود ارض خالية تستخدم مقلبا للزبالة بجانب طفح المجاري بالمنطقة .. وقد شكونا كثيرا دون مجيب .

سكان شارع علي خليل المتفرع من همفري ـ بولاق الدكرور
عنهم سعد عبدالمعطي

من يعيد المياه المقطوعة ؟

اسكن في عمارة ٢٥ بشارع سعيد ذو الفقار شقة ٣ بالمنيل منذ سنة ١٩٨١ وقد قام صاحب العقار بقطع المياه عني وعن اسرتي منذ اكثر من ستة شهور . وقد حررت له محضرا بنقطة شرطة المنيل برقم ١١ ح بتاريخ ١٩/٦/١٩٨٦ . وتم احالته الى النيابة ولكنها حفظته ثم قمت بتقديم شكوى الى المحامي العام دون جدوى فمن يعيد المياه المقطوعة إلى شقتي ؟

مهندس مصطفى يوسف الشاطر
٢٥ ش سعيد ذو الفقار

لنا حق النشر ولهم حق الرد

● أرسلت شركة السكر والتقطير المصرية ردا على ما نشر في ٢٩/١/١٩٨٧ تحت عنوان « وبذلك انقلب الهرم » بخصوص شكوى السيد/ رومانى متى بأنه تقدم للمسابقة للتعيين ونجح في التحريري ولم يدرج اسمه ضمن الناجحين فقد فشل المذكور في الامتحان الشفوي وقد استبان للشركة ضعف قدراته الشخصية في عملية الاتصال بالجماهير ، وهي اهم ما يتطلبه الأخصائي الاجتماعي .

● أرسل مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة الدكتور محمد ابو سليمان ردا على ما نشر تحت عنوان « كشك الميكروبات » لوجود كشك أمام مستشفى ابو كبير يديره شخص مريض بأمراض معدية فقد فحص الموضوع وتبين ان الكشك المذكور موجود منذ اكثر من عشر سنوات وصاحبه يحمل رخصة بائع متجول ولايبيع سوى السجائر والمياه الغازية .

● أرسل رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للاتصالات السلكية ردا على ما نشر بتاريخ ١٩/١/١٩٨٧ خاصا بشكوى السيد/ طوسون احمد وابو الحمد محمد بحدائق المعادي لعدم تركيب تليفونين لهما . بأن الدور حل على الشاكيين الا انه لاتوجد خطوط حاليا ويوجد مشروع لزيادة سعة الشبكة الارضية بالمعادي ضمنه المنطقة التي يقع بها شارع الشاكي ومن المنتظر انتهاء العمل في هذا المشروع في شهر سبتمبر ١٩٨٧ .

● أرسلت مدير العلاقات العامة بوزارة الكهرباء عائشة عبدالفتاح ردا على ما نشر تحت عنوان « الاحرار تطالب بالكهرباء والماء لمدرسة الزغامة الابتدائية » فقد أفادت وزارة الكهرباء بأنه لامانع من توصيل الكهرباء للمدرسة وعلى الجهة المختصة الاتصال بمديرية كهرباء كفر الشيخ .

تليفوني معطل

أصيب تليفوني بالعطل التام منذ اكثر من اسبوعين وهو رقم ٩٤٢٠٣٧ .

المواطن
حمدي حسين محمد
٨٥ شارع بديع شبرا
الدور الرابع

نداء عاجل لوزير المواصلات

أصبت أثناء تأدية عملي في ٢٠/١٠/١٩٨٤ م ومنذ ذلك التاريخ وأنا أعاني للمرض والألم ، وقد حدد القومسيون الطبي هذه الاصابة (إصابة عمل) بنسبة عجز ٧٠٪ . ولكن هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية تطالب بعرضي على لجنة خماسية وعندما توجهت لمستشفى النيل والذي عرضت عليه وتم تحويلي إليه من قبل الهيئة افادت بأن اللجنة الخماسية لا تشكل إلا لعمال القطاع الخاص وليس لعمال الحكومة . في الوقت الذي حرمت فيه من الحوافز الخاصة بي وكذلك البدلات التي تساعدني على الحياة وخاصة انني أعول اسرة مكونة من ٥ افراد واحتياجي للوصول إلى المستشفى الذي اقوم فيه بالعلاج الطبيعي ومرتبي محدود .

العامل المصاب
صلاح محمد شعبان
سنترال قليوب

صرخة من فلاحي قفط

تم تسليمنا أرضا زراعية من هيئة الاصلاح الزراعي في حوض الجزيرة رقم (١) ناحية الشيخية ـ قفط ـ قنا ، وقامت هيئة الاصلاح الزراعي ببيع هذه الارض ووزعت على أقساط وبعقود مسجلة ، ولكن لسوء الحظ جاءت هذه الارض بجوار نهر النيل الذي نحت معظمها وضاعت في النيل ، وهذه الارض هي مصدر رزقنا الوحيد ، فقدمنا العديد من الشكاوى من أجل انقاذنا من الخطر الذي يهدد مستقبلنا .. فلم يجبنا احد .

وصرختنا تلك نرفعها الى كل من يهمه الأمر .. ونطلب من هيئة الاصلاح الزراعي تسليمنا أرضا بدلا من تلك الأرض التي نحتها النهر ، أو رصف الشاطيء المواجه لأرضنا من النهر رحمة بنا .

عنهم
هجان يحيي عبدالقادر

من يصحح أوضاعنا ..

نحن شعبة دبلوم المعلمين سنة ٨٢ نعاني من الظلم فقد تم تصحيح وضع من تم تعيينهم بعدنا وقبلنا في التربية والتعليم .. فقد صدر قرار وزاري بصرف جنيه لحملة دبلوم المعلمين سنة ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ليصبح بداية مربوط تعيينهم ٤٢ جنيها .

كما أن الفرق بيننا وبين خريجي دفعة ١٩٨٠ التي تسبقنا بعامين عشرة جنيهات كاملة فاصبحنا نعاني من الظلم لقد اصبح أملنا معلقا بقرار من الدكتور احمد فتحي سرور الذي أعلن ان اصلاح التعليم يبدأ من مدرس المرحلة الابتدائية .

مجدي عباس عواجة
العياط ـ الجيزة مدرس بادارة العياط التعليمية

الشرطة في « معاناة الشعب »

أمتلك مساحة ١٦ قيراطا من أرض المباني بمركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ وذلك بموجب عقد مسجل في الشهر العقاري ورغم ذلك فوجئت بشرطة المسطحات المائية تقوم بالاعتداء على الارض والاستيلاء عليها والشروع باقامة مبان فيها الأمر الذي اضطرني للاستغاثة بكافة المسئولين بمحافظة كفر الشيخ دون جدوى .

عبدالوهاب محمد علوة
كفر الشيخ

« مجلس مدينة ابو كبير في غيبوبة »

اصبح شيئا عادية في بلدتنا ان يستولى مواطن على قطعة أرض من املاك الدولة ثم يبني عليها ومثال ذلك في مكتب ميدان المحطة كشك متر × متر اصبح بقدرة قادر ٤ متر × ٤ متر .. مما ادى الى تعطيل حركة المرور .

محمد حلمي معوض
ابو كبير شرقية

صرخة لوزير الدفاع

لقد تم تجنيدي بقوة المستودع ٣٦ أسلحة وذخائر وفي يوم ٢٩/١/١٩٨٦ كلفت بمأمورية لاصلاح السيارة رقم ١٨١٣٤٨ جيش المعطلة عند الكيلو رقم ٣٢ طريق الإسماعيلية الصحراوي وأثناء عمل في السيارة دهمتني سيارة أجرة رقم ٤٨٤٥ اسماعيلية ثم نقلت على أثرها لمستشفى القصاصين . وقد ثبت في التحقيق عدم مسئوليتي كما جاء بالتقرير أن الاصابة حدثت أثناء الخدمة ولكن وحدتي تخلصت مني وتم تسريحي بعد أن أصبحت عاجزا فكيف لا أعالج على نفقة الدولة وخاصة وزارة الدفاع .

جندي سابق
رقم ٨٨٦٧٨٠٧
حسن سلامة عزام
دمياط ـ شارع الجلاء
طرف معمل جيلاتي
رمسيس

بنت وكيل وزارة بالتربية والتعليم .. تهددنا بالرسوب

نحن طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري بمدرسة حلمية الزيتون الثانوية التجارية للبنات . تهددنا مدرسة اللغة الانجليزية بالرسوب اذا لم ناخذ دروسا خصوصية عندها .. ونحن من الأسر البسيطة التي لاتستطيع دفع عشرة جنيهات في درس خصوصي في الحصة .

وهذه المدرسة تهددنا بأن والدها وكيل وزارة في التربية والتعليم .. ولايستطيع مسئول أن يحاسبها .. فهل نرسب هذا العام لعدم قدرتنا على دفع مصاريف الدروس الخصوصية عند هذه المدرسة .

طالبات الصف الثاني
التجاري بمدرسة
حلمية الزيتون



أحمد فتحي سرور

المدرسة تجمع الاموال بأوامر الست الناظرة

نحن أولياء امور مدرسة على مبارك الابتدائية بمساكن الاميرية تقوم احدى المدرسات بجمع مبالغ مالية من الطلبة والطالبات بحجة مشروع ومرة اخرى بحجة اصلاح حنفيات المدرسة . وهكذا كل أسبوع تخرج بحجة لجمع النقود من الطالبات .. ولذا سالنا قالت اوامر الست الناظرة . نريد من الوزير التحقيق أين تذهب هذه الاموال ومتى تتوقف هذه المشاريع .

انور احمد المصري
موظف بهيئة الاثار سابقا



« مصرنا »

بقلم الشيخ

عبدالله الغوابي

مصرنا ! عاد الرئيس محمد حسني مبارك من مؤتمر الكويت « مؤتمر القمة الاسلامي » وقد اعاد ثقة دول الامة العربية والاسلامية بمصرنا الغالية وهذا إنجاز عظيم على طريق تصحيح مسار العلاقات المصرية مع كافة دول العالم « عربية واسلامية وغربية وشرقية وافريقية ودول عدم الانحياز والعالم الثالث » .

وهذا النجاح في السياسة المصرية الخارجية تتويج للمسئولية التي تحملها الرئيس مبارك منذ توليه رئاسة مصرنا لاخلاصه وايمانه بوطنه وشعبه . وهذا ليس بغريب عليه .

ثم اعلن وقف جلسات مجلس الشعب وإجراء استفتاء على حله في ١٢/٢/١٩٨٧م وهذه بداية جميلة على طريق تصحيح مسار الديمقراطية في مصرنا والطريق صعب وشاق امام الرئيس مبارك لوجود قلة بجواره غير مخلصين لك يامصرنا وانما ولاؤهم لمصالحهم الشخصية دون صالح الوطن والمواطنين .

ومن اجلك يا مصرنا اتوجه بالقول للرئيس مبارك مع علمي ان سيادته يضع امام عينيه ان تكون كل لحظة في حياته فداء لمصرنا لتصبح من جديد رائدة لكل الشعوب العربية والاسلامية وعدم الانحياز ودول العالم الثالث كما يتمنى ان يعيش شعبها في رفاهية واطمئنان ـ مؤكدا ان المعارضة في مصر تقف مع سيادته بكل قوة ولذلك نؤكد في كل كلمة بصدق وشرف اننا نريد مبارك رئيسا للجمهورية للفترة الثانية لاننا نعلم حبه واخلاصه لك يا مصرنا وانه سوف يصحح الطريق الديمقراطي خلال رئاسته الثانية ولذلك نطالبه دائما بإنهاء حالة الطوارىء وإلغاء كافة القوانين الاستثنائية لانها تشويه لفترة رئاسته لمصرنا ولكن من حوله يتمنون استمراريتها لمصلحتهم الخاصة فقط ومحاولة اظهار انهم اصحاب الكلمة وقد حدث ان وصل الى سرادق تعزية بعمر مكرم بالتحرير احد المجتمعين مع سيادتك يوم الاربعاء ٤ فبراير واعلن ان المجلس « مجلس الشعب » حل وذلك قبل اعلان الحل بساعتين على الاقل ووقف قارىء القرآن عن تلاوته وتحول السرادق باذنه الى المخاطب فقال انا لسه جاي من عند الريس حالا ! وهذا ليس بغريب على سلالة إعضاء الاتحاد الاشتراكي واللجنة المركزية « الشيوعية » المصرية التي تراس الاتحاد .

ولهذا واستمرارا لتصحيح مسار الديمقراطية في مصرنا اطلب من الرئيس مبارك عدم إنتمائه لحزب معين في هذه الفترة وإعلان ذلك فسيادته رئيس لشعب مصر بكافة اتجاهاته السياسية ونرحب به رئيسا لنا جميعا ثم الغاء نسبة الـ ٨٪ من قانون الانتخابات ولتبق القوائم النسبية بدون تقييد مع اعطاء نسبة ٢٠٪ من مقاعد مجلس الشعب للمستقلين وهذا في يد سيادة الرئيس بعد حل مجلس الشعب باصدار كافة القرارات المنظمة لهذا العمل الوطني وتجرى الانتخابات تحت اشراف رجال القضاء وبعيدا عن الداخلية والحكم المحلي بإجراء الانتخابات على ثلاث مراحل او اربع بحيث يكون اشراف رجل القضاء على الصندوق الانتخابي « اللجنة الفرعية » .

كذلك اصدار القرارات الجمهورية بإلغاء العزل السياسي والافراج عن المعتقلين السياسيين تحت اسم جماعات اسلامية متطرفة والمتطرفون لايتعدون اصابع اليدين والباقي اخذ على غرة .

وبذلك يسطر التاريخ للرئيس محمد حسني مبارك ويسجل ان مصرنا تولى حكمها اعظم حاكم مخلص صحح الديمقراطية واعطى الحرية كاملة لشعوبها .

والمتوقعه بعد الانتخابات كما اقترحت سابقا عدم انفراد حزب واحد بتشكيل حكومة وسوف نجد ان الحكومة سوف تشكل بائتلاف بين حزبين أو اكثر وبذلك سوف تكون الحكومات بعد ذلك حكومات لخدمة الشعب وليست سيادية عليه .

وبذلك تتوج الفترة الثانية للرئيس مبارك باعظم الانجازات التاريخية على مر العصور والله معك دائما يا مصرنا .

همسة صدق

السياحة في مصر

بقلم :



رجاء رشاد

انعم الله على مصر بجو جميل وموقع ممتاز وشعب ودود متعاون وسواحل رائعة الجمال وآثار فرعونية لحضارة عريقة لا مثيل لها .

ومع ذلك فنحن شعب لايعرف كيف يستفيد مما لديه من منوعاته الهائلة في مجال السياحة .

فنجد أولا ان شركات السياحة التابعة للحكومة لاتهتم بتدريب موظفيها ولا تقيم لهم الدورات التدريبية اللازمة لمعرفة معالم بلدنا السياحية معرفة تخصصية تختلف عن المعلومات العامة التي يعرفها السائح المصري أو الاجنبي

ولقد اتيحت لنا فرصة القيام برحلة عن طريق شركة مصر للسياحة وهي شركة قطاع عام الى شواطىء شرم الشيخ ودهب ونويبع وفوجئنا بالموظفة المرشدة المرافقة لنا في هذه الرحلة لاتعرف شيئا عن سيناء سواء عن حدودها ، عن مساحتها عادات قبائلها ، اسماء اهم الجزر والمعالم السياحية بالمنطقة وكثير من الاشياء التي يريد أن يتعرف عليها السائح ايا كانت جنسيته مصريا او اجنبيا ؟

فاننا وجدنا مدينة طابا وهي تقع على الشاطىء ايضا بالبحر الاحمر يتقسم هذا الشاطىء الى قسمين . قسم يتبع اسرائيل وقسم يتبع مصر . وشتان بين الشاطئين الشاطىء المصري صحراء جرداء ليس به زرع أو ماء . بينما الشاطىء الاسرائيلي كله حيوية ونشاط مزدهر بالحدائق مكتظ بالسياح به حركة مستمرة للوحدات البحرية الخاصة بالنزهة . وبه فندق سونستا العالمي . وسالنا عن سبب خلو شاطىء طابا المصري من اى مظهر من مظاهر الحياة فكان الرد عدم وجود ميزانية في الدولة .

الى متى ستظل سياسة الدولة هي الهيمنة والسيطرة وايجاد المعوقات لكل مشروع يمكن ان يحيل مصر الى جنة خضراء كما فعلت اسرائيل على شواطىء طابا وشرم الشيخ ونويبع ودهب في فترة احتلالها لتلك المناطق .

الا يرى معي المسئولون عن هذه السياسة ان اسبانيا مثلا اقامت المشروعات السياحية على شواطئها واصبحت من اجمل شواطىء اوربا نتيجة لسياسة الدولة في هذا المجال وذلك بان اعلنت ان الارض بالمجان لكل من يريد ان يجملها او يستثمرها للسياحة على طول شواطئها وكانت الدولة هي المستفيدة من رواج السياحة بها .

كذلك غير ان شركات السياحة التابعة للقطاع العام تحتكر الفنادق الحكومية الوحيدة في تلك المناطق ويكون اولوية الحجز لها خاصة في المواسم التي تزدهر فيها السياحة في تلك الشواطىء وبسبب عدم وجود فنادق اخرى بها

غير أن شركات السياحة الخاصة لامجال امامها غير الانتظار ثم تردد الحكومة أن سياستها هي تشجيع الاستثمار والقطاع الخاص .

لك الله يا مصر

استفزتني فقرة بمقالة الاستاذ / ضياء الدين داود تحت عنوان « قالوا وأقول » تقول هذه الفقرة .

ان هناك مجموعات من الكتاب اصبحت كتاباتهم كالاسطوانة المشروخة مايقولونه يكررونه ولا يملون ... الخ

مع الرغم من احترامنا للكاتب واحترامنا للرئيس جمال عبدالناصر الذي قاد مصر في فترة من فترات تاريخها وبالرغم مما حدث في هذه الفترة من ايجابيات وسلبيات فيجب علينا جميعا ان نعترف ان عجلة الزمن لا يمكن أن تعود الى الوراء بهذا نوجه نداء الى كل مؤرخي تلك الفترة من عمر مصرنا الحبيبة ان يتقوا الله وان يضعوا الحقائق مجردة دون عاطفة حتى يكون حكم الاجيال والتاريخ حكما صادقا .

وفي مقالي هذا لن اناقش عهد عبدالناصر احد قادة الثورة وحاكم مصر لمدة ثمانية عشر عاما ولكنني أرجو ان يتقبل الكاتب النقاش بهدوء اليس الكتاب الذين تهاجمهم بمقالتك هم شباب الستينيات اليس كتاب اليوم هم تلاميذ في محراب الفكر الاشتراكي الذي حاولتم فرضه على الشعب او ليس هؤلاء هم من حاولتم معهم بالترغيب تارة والترهيب تارة أخرى لكي لا ينتقدوا الاوضاع ان تلك اوليس هؤلاء هم المنتفعون الذين اردتم تسخيرهم ـ لاهوائكم الاشتراكية ولكن بعد الالف مائتة نابى ان نكون اداة من ادوات هذا البعد اليساري ونابى ايضا ان نكون العوبة في يد اليمين واليسار ولكنها ستظل تريد عبر نضالها الطويل .

واسلاماه انني لا اكتمكم ان المي يزداد كلما رأيت شابا من شباب بلدي يقول انا ناصري ولا يقول انا مصري ولحسب لكم ايها الناصريون تريدون ـ تغيير اسم مصر كما فعلتم من قبل ١٩٥٨ ولكن ابكم ومحاولة ذلك فان مصر مهبط الاديان والقيم لن تسمح لكم بهذا ابدا .

رحم الله من اعاد اسمك يابلدي .. رحم الله من اعاد لتراب وادى النيل اسمه ـ مصر

عادل درغام

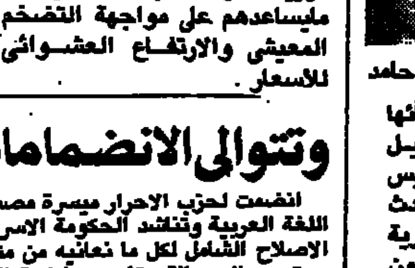
مع الأحرار

لجنة القوى العاملة تبحث حالة أرباب المعاشات

عقدت لجنة القوى العاملة والتدريب المهني اجتماعا مكثفا يوم الثلاثاء الماضي برئاسة المهندس مصطفى كامل محمد لبحث الحالة المتردية التي وصل اليها اصحاب المعاشات وعددهم يقترب من خمسة ملايين مواطن

حيث أن المعاشات محدودة ولاتطرأ عليها اية زيادات بحكم القانون .

واقترح رئيس اللجنة أن يصرف لاصحاب المعاشات علاوة دورية او نسبة مئوية او مايساعدهم على مواجهة التضخم المعيشي والارتفاع العشوائي للاسعار .



مصطفى
كامل محمد

المؤتمر العام في الاسكندرية يوم ١ مارس

قررت الأمانة العامة لحزب الاحرار بالاسكندرية عقد المؤتمر العام للحزب يوم الاحد ١ مارس القادم كما تم فتح باب الترشيح اعتبارا من السبت الماضي وحتى يوم الخميس القادم بالنسبة للمناصب التالية الرئيس و٤ وكلاء والسكرتير العام والسكرتارية المساعدة وأمين الصندوق ورئيس لجنة الشباب .

الجيار قائما بالاعمال في محافظة المنيا

قررت الامانة العامة لحزب الاحرار أن يكون حسني زكي الجيار قائما باعمال رئيس الحزب في المنيا وله كافة اختصاصات رئيس الحزب .

الامينة العامة للمرأة في ندوة عن الحرب العراقية الايرانية

حضرت رجاء رشاد الامينة العامة للمرأة بحزب الاحرار الندوة التي اقامها نادى المحامين بالاسكندرية مساء يوم الجمعة الماضي والتي كان موضوعها الحرب العراقية الايرانية .

تم توجيه الدعوة للامينة العامة للمرأة بصفتها الوظيفية كمحامية وبصفتها الحزبية كممثلة للمرأة في الحزب .

وتتوالى الانضمامات لحزب الأحرار

انضمت لحزب الاحرار ميسرة مصطفى علي .. الطالبة باداب القاهرة قسم اللغة العربية وتناشد الحكومة الاسراع بتطبيق الشريعة الإسلامية لان فيها الاصلاح الشامل لكل ما نعانيه من مشاكل .

تهوى الصحافة وتؤمن بمشاركة المرأة في تدعيم الممارسة السياسية في مصر .

انضم لحزب الاحرار في هذا الشهر من مصر القديمة ١٨ عضوا جديدا هم حمدي شعبان محمود وحماده سرحان شحاته ورجب حماده سرحان وحسن حماده سرحان وحمدي محمد احمد عرفة والسيد حسن منصور وعلي حنفي علي وجمال عبدالرؤوف وعبدالعزيز عبدالمجيد وعلي عبدالفتاح درويش وحسن الصاوي حسن وعطا حافظ عفيفي وعبدالله ابو العنين شرف ومحمد ابو العنين محمد وهمت مصطفى يحيي وفضل حنفي احمد وعبدالغني طه عبدالغني ومحمد محمود بيومي .

ميسرة مصطفى

تهنئة

أحمد التراس رئيس الحزب بالغربية يهنىء الاستاذ جلال جلال السيد عفيفي المحاسب ببنك الاسكندرية في طنطا بمناسبة زفافه من الآنسة سهير سليمان احمد . الف مبروك .

عيادة طبية في الدقهلية

[illegible]

امانة القاهرة تستعد للانتخابات

يجرى مساء الخميس ٢٦ فبراير بمقر الحزب بالقبة انتخابات لجنة الشباب بالقاهرة وذلك لاختيار الرئيس والوكيلين وسكرتير اللجنة .

وكذلك سيتم تشكيل قسم حدائق القبة بالانتخابات يوم السبت ٢٨ ـ ٢ ـ ٨٧ .

كما تم الانتهاء من تشكيل قسم مصر الجديدة والبساتين وحلوان والزاوية الحمراء ومدينة السلام .

في ذمة الله

فقدت الصحافة المصرية

عبدالعاطي حامد

الاسبوع الماضي احد ابنائها البارزين وهو الزميل عبدالعاطي حامد نائب رئيس تحرير اخبار اليوم اثر حادث اليم على طريق الاسكندرية الصحراوي والصحفيون يحتسبون زميلهم عند الله .

انا لله وإنا اليه راجعون

● مصطفى كامل مراد والشيخ صلاح ابو اسماعيل والشيخ يوسف البدري والشيخ عبدالله الغوابي والاستاذ محمد حسني الجيار رئيس الحزب بالمنيا يتقدمون بخالص عزائهم لاسرة المرحوم الشيخ احمد اسماعيل إمام اهل السنة ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الدينية ورئيس الجمعية الشرعية بالمنيا . للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

● عبدالله الغوابي السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار يتقدم بخالص العزاء للشيخ صالح عبدالهادي والدكتور صالح عبدالهادي المفتشين الاوائل بمنطقة القاهرة الازهرية في وفاة والدتهما . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● امانة القاهرة تشاطر الاستاذ محمد وحيد الدين جمعة بنادي هليوبوليس الرياضي الاحزان في وفاة والدته . تغمدها الله برحمته .

الانوثة المبكرة تظهر على طفلة عمرها أيام !

كتب ـ اسامة الكرم :

الدكتور محمد

مولودتي الصغيرة عمرها خمسة ايام وتعاني من نزيف مهبلي وظهور علامات الانوثة .

الام الحائرة س .

عرضت الأحرار المشكلة على الدكتور محمد اخصائي أمراض النساء والولادة بعيادة الصفا التخصصية فوافق على الفور على اجراء الكشف والفحوصات الطبية مجانا وبعد تحليل عينة من الرحم واجراء تحليل دم كامل للطفلة والأم تم التاكد من سلامة الطفلة وأكد د . محمد أن ما حدث كان نتيجة لزيادة الهرمونات الانثوية عند الأم اثناء الحمل ترتب عليه انتقال الهرمونات للجنين وبمجرد الولادة انخفضت نسبة الهرمونات عن الوليدة ونتيجة لذلك حدث تهتك في غشاء الرحم وهذا سبب ظهور الدم وكانها دورة شهرية عادية وبروز علامات الانوثة .

وخدمة لقراء الاحرار ولمدة شهر تقرر اجراء الكشف الشامل مجانا ـ بطنة رسم قلب ـ اسنان عيون ـ عظام تحليل بول وبراز ودم كامل لدى اطباء متخصصين حاصلين على الدكتوراه أو الماجستير بعيادة الصفا التخصصية ٢ ش مدرسة المعلمين ـ شبرا .

لجنة الاوقاف تستعد للانتخابات

عقدت لجنة الاوقاف وشئون الازهر اجتماعا مطولا يوم الثلاثاء الماضي برئاسة الشيخ محمد الصائم تم فيه استعراض الموقف في ظل الظروف التي تمر بها البلاد حضر الاجتماع لفيف من علماء الازهر تعاهدوا جميعا على العمل باخلاص استعدادا للانتخابات القادمة .

محمد عبدالحميد

زيارات ميدانية في بني سويف

في سلسلة الزيارات الميدانية التي يقوم بها محمد عبدالحميد سالم رئيس الحزب ببني سويف لمختلف المرافق بالمحافظة زار مدرسة النيل الثانوية العسكرية وذلك لبحث المشاكل التي يعاني منها الطلاب وشكاوى اولياء الامور من سوء المعاملة .

وفي نهاية الزيارات وعد صلاح الدين العشوري مدير المدرسة بالعمل على تلافي هذه المشاكل .

المنوفية تنتهي من إعداد الكشوف

عقدت امانة حزب الاحرار بالمنوفية اجتماعا طارئا برئاسة حسين المعصراوي رئيس الحزب لدراسة الموقف الانتخابي للحزب في المحافظة بعد قرار الحل المفاجىء لمجلس الشعب .

وكانت امانة الحزب قد انتهت من اعداد كشوف باسماء المرشحين للانتخابات .

تشكيل امانة الدقهلية

اصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرارا بتشكيل امانة الحزب في محافظة الدقهلية على النحو التالي محمد علي عرفان رئيسا صالح عبدالجواد صالح شحاتة المحامي وكيلا والدكتور بدير محمد بدير وكيلا واحمد عطوان محمد مسئول الشباب وكيلا وجمال السيد حسن ابو السعيد سكرتيرا عاما وعادل عبدالمطلب مجاهد سكرتيرا مساعدا

الأحرار تكشف أسرار صفقة « الموت »

الألبان الملوثة بالاشعاعات الذرية هدية

من السوق الأوربية المشتركة للحكومة المصرية !!



تم الاستفتاء السادس عشر في مصر خلال ثلث قرن من الزمان ابتدع فيه الاستفتاء لتخرج نتائج تصنعها قوى الحزب الواحد المتسلط .

وهذا الاستفتاء الذي قرر حل مجلس الشعب تعلن فيه وزارة الداخلية ان ٩٠٪ من الاصوات الصحيحة قررت حل المجلس المصطنع الذي كان يدعى انه يمثل اغلبية الشعب وبالطبع له كل الحرية ان يدعي ما يشاء .. لكن ما مدلول هذه النتيجة الكاسحة ؟

الذي يستخلصه المحلل من مجلس وافق على حله ٩٠٪ من الاصوات الصحيحة انه إما كان مجلسا لا يمثل الاغلبية بل كانت وبكل تاكيد مصطنعه وإما انه مجلس عجز عن اداء مهمته عجزا استحق اسقاطه بهذا الاجماع الذي افرزته نتائج الاستفتاء لا سيما وقد اطلعتنا الصحف المسماة بالقومية بقائمة اسماء ما يقرب من نصف اعضاء المجلس المنحل صم بكم لا يسمعون ولا يتكلمون ولم يفتح الله عليهم ببنت شفة خلال ثلاث سنوات كاملة وكانوا يصفقون ويهللون ويطبلون ويزمرون مستغلين الشعب المسكين دون خوف او وجل .

واصبح الامر الآن هل يمكن ان يعيد الشعب انتخابهم باغلبية كاسحة كتلك التي وافق على إزالتهم بها ؟؟ واذا حدث ذلك ففيما حل المجلس وفيما بعد انتخابهم لعودتهم لمقاعدهم والشعب في صحوة لن يقبل إعادة انتخاب من افتى بإزالته من المجلس لا سيما ان معنى إعادة انتخابه لن ياتي بالافضل من ذي قبل وسوف يعود عضوا بلا لسان يتكلم او راي يبدى أو عقل يفكر كما سبق وسوف يكون بكفيه للتصفيق فحسب .

ان الشعب يصبو إلى مجلس يتوخى الله والامة في كل خطوة يخطوها .. يامل في مجلس يشرع بما انزل الله ويحاسب كل من لا يطبق شرع الله ويعمل لصالح ارساء ديمقراطية حقيقية في البلاد تقوم على انتخاب حر يستهدف صالح الامة ويمتنع عما عداه .

فهل يا ترى ستترك الحكومة للشعب الكلمة التي تحميه من التناقض مع نفسه . فليس من المعقول ان غالبية الشعب رغبت في إزاحة هذا المجلس وذات الغالبية ترغب في إعادته باشخاصه او باسلوب عمله الذي استخف بعقول البشر ؟؟ أم ان الحكومة ستجرى انتخابات يسودها الطهارة لتتسق نتيجة الانتخابات مع نتيجة الاستفتاء ؟؟

الايام القليلة القادمة سوف تشهد بل وتجيب على هذا السؤال .

عبدالفتاح الشوربجي

• وزارة التموين

هي المستورد الوحيد لصفقة الألبان !!

كشفت فضيحة صفقة الالبان الملوثة بالاشعاع الذري عن تورط وزارة التموين المصرية في جلب هذه الالبان الملوثة الى مصر بعد ان اهدتها السوق الاوربية المشتركة الى الحكومة المصرية كجزء من الدعم الغذائي !!

وكشفت فضيحة صفقة الموت عن العديد من الجرائم غير الاخلاقية التي ترتكبها الدول الاوربية تجاه الدول الفقيرة حيث تتولى تصدير الادوية السامة واللحوم الفاسدة والاغذية التي تاثرت بالاشعاعات الذرية والاغذية التي انتهت مدة صلاحيتها وبيعها بأسعار رخيصة الى دول العالم الثالث « الجائع » بهدف التجارب على شعوب هذه البلاد لكي تكتشف مدى تاثيرها على صحة الانسان !!

جلال أبو الذهب

• أكياس الألبان الملوثة مكتوب عليها

« ليست للبيع أو المبادلة » !!

السلطات المصرية سمحت بتفريغ شحنات السكر من على متن الباخرة « سالم إس » وتحفظت على الألبان !!

وتؤكد المعلومات التي حصلت عليها الاحرار من ميناء الاسكندرية بان عشرات الاطنان من الالبان واللحوم الملوثة بالاشعاعات الذرية دخلت مصر بالفعل خلال الاشهر القليلة الماضية وذلك عن طريق ميناء الاسكندرية وان مايحدث يعد مؤامرة دنيئة لسحق الشعب المصري اشترك فيها مجرمون من تجار المكسب الحرام في مصر .

كما اكدت المعلومات التي حصلت عليها الاحرار بان اجراءات الكشف عن هذه السلع كانت تجرى باستعجال شديد دون الكشف الدقيق عن سلامة هذه الاغذية بحجة عدم تأخير السفن داخل الميناء والتي يتسبب عنها دفع غرامات تأخير !!

والقصة الغريبة لصفقة « الموت » تنفرد الاحرار بنشر تفاصيلها بعد ان استطاعت ان تدخل ميناء الاسكندرية وتصعد فوق متن البواخر التي حملت الالبان الملوثة بالاشعاعات الذرية لتنقل الصورة كاملة امام الرأي العام لهذه الكارثة .!!

البداية

بعد حادث انفجار المفاعل النووي السوفيتي « تشير نوبيل » في فبراير ١٩٨٦ اتخذت السلطات المصرية لعدة ايام اجراءات امنية بواسطة أجهزتها المتواضعة للكشف عن السلع الغذائية التي تستوردها مصر من اوربا والدول الاخرى التي تاثرت بالاشعاع الذري حيث يبلغ حجم هذه السلع ٧٠٪ من غذاء الشعب المصري ونظرا لتعدد جهات الاختصاص التي تخضع لها عملية الفحص والكشف عن السلع الغذائية المستوردة والتي تتمثل في ٥ جهات اختصاص هي « وزارة الصحة — الحجر البيطري — الحجر الزراعي — الرقابة على الصادرات والواردات — هيئة الطاقة الذرية » بالاضافة الى عشرات القرارات الوزارية والتنظيمية الاخرى التابعة لمجلس الوزراء .. حدث تضارب في نتائج الفحص وبدأت تاخذ اجراءات الفحص وقتا طويلا مما تسبب في حدوث غرامات تتولى الحكومة المصرية دفعها لتأخير رسو البواخر داخل الميناء اكثر من المدة المحددة .. لذلك بدأت اجراءات الفحص تأخذ شكلا اكثر مرونة لتسهيل تفريغ السفن .. ونظرا لاحتياجات السوق المصرية الشديدة لهذه السلع اخذت اجراءات الفحص مرونة اكثر واكثر ..

وهنا يشير تقرير اعده بنك الاستثمار القومي الى العديد من السلبيات والثغرات في نظام الفحص والرقابة على الواردات بسبب تعدد الجهات المسئولة عن البت في قبول او رفض الشحنات مما تسبب في تضارب نتائج الفحوص بين الاجهزة المختلفة ..

ايضا قلة معامل وزارة الصحة وعدم توافر الاجهزة الحديثة للكشف عن السلع المستوردة .

واضاف التقرير ان هذا التضارب ادى الى فقد المستوردين والموردين الثقة في اجهزة التحاليل المصرية .

ومنذ انفجار المفاعل النووي السوفيتي « تشرنوبيل » في فبراير من العام الماضي حتى الان دخلت مصر مئات الاطنان من الالبان والجبن والزبد واللحوم والبقوليات من معظم الدول الاوربية التي تأثرت بالاشعاعات الذرية .. لاتحمل شهادات تثبت خلوها من الاشعاع الذري ولم تسافر لجان مصرية للكشف عنها قبل شحنها الى مصر ولم تاخذ ايضا الاهتمام البالغ في الفحص والكشف الدقيق في الموانئ المصرية .

وقد اعترف د . حسن رأفت استاذ ورئيس قسم الفيزيقا الاشعاعية بمركز تكنولوجيا الاشعاع بالطاقة الذرية بانشاص بانه كانت هناك محاولات عديدة خلال الاسابيع الماضية بدخول اغذية ملوثة بالاشعاعات الذرية قادمة من اوربا حيث تبين اثناء الفحص لبعض عينات مستوردة كانت موجودة بميناء الاسكندرية من لحوم ومكرونه ودقيق كلها ملوثة بالاشعاع الذري وبها نشاط اشعاعي اعلى من المعدل الطبيعي .

صفقة الموت !!

وقصة « صفقة الموت » بدأت منذ يوليو ١٩٨٦ عندما قامت شركة (ميجاله) بمقاطعة بافاريا في الجنوب الالماني الغربي بتجفيف شرش الالبان المصابة بالاشعاعات الذرية نتيجة انفجار المفاعل النووي السوفيتي ووضعتها في اكياس من الورق ومغلفة بغلاف من البلاستيك زنة الكيس ٢٥ كيلو جراما وتم شحن هذه الكميات في ٢٥٠ عربية سكة حديد استعدادا لشحنها الى مصر وانجولا .

ظلت شحنات اللبن الملوثة في اماكنها المغلقة داخل عربات السكك الحديدية لمدة ٦ اشهر كاملة لاعداد الترتيبات اللازمة لدخولها مصر وحتى لايشك احد من المسئولين في مصر من انها مصابة بالاشعاعات الذرية !!

في هذه الاثناء قد وصلت ١٥٠ عربة قطار الى ميناء بريمن الالماني وبدأت في شحن كميات الالبان الملوثة بالاشعاعات الى ميناء « روتردام » الهولندي ثم شحنها الى مصر بحيث لا يكتشف مصدر الشحن !!

واثناء نقل عمال الميناء لشحنات الالبان بدأت رائحة الفضيحة تتصاعد في اجواء الميناء وامتنع العمال عن الشحن وتكهرب الموقف في الميناء بعد ان اثبتت سلطات الامن بان هذه الالبان عبارة عن نفايات ذرية لا يمكن تخزينها او تصديرها لاى دولة في العالم وانها ليست صالحة للاستخدام الادمي او الحيواني وانها خطر على كليهما .



الباخرة « سالم إس » حاملة أكياس الموت لمصر !

• قبطان الباخرة (سالم إس) حامل الألبان يصرح للأحرار :

لم أسمع من قبل عن شهادة الخلو من الاشعاعات الذرية !!

القبطان عاطف كحيل

بالصدفة !

ولكن متى اكتشفت المأساة في مصر ؟!

الصدفة وحدها هي التي كشفت هذه المأساة الخطيرة فقد اصدر وزير البيئة الالماني في يناير الماضي بيانا اعلن فيه ان هناك شحنة من الالبان الملوثة بالاشعاعات الذرية قد وصلت الى ميناء الاسكندرية بالفعل .. تم شحنها عن طريق موانيء بلجيكا وهولندا وان نسبة الاشعاع في هذه الالبان وصلت الى ٢٣٠٠ بيكاريل اى انها تزيد كثيرا عن النسبة المسموح بها للعلف الحيواني والتي لا يجب ان تزيد عن ١٧٥٠ بيكاريل وبالنسبة للانسان لا ينبغي ان تزيد عن ٣٥٠ بيكاريل .

تلا ذلك بيان اعلنته وزيرة الصحة الالمانية ادانت فيه بشدة تصدير الالبان الملوثة بالاشعاعات الذرية الى مصر وقالت في بيانها ان هذا العمل غير اخلاقي ويجب ايقافه وانه من سوء الاخلاق ان نميز بين معايير الصحة في اوربا وبينها في دول العالم الثالث .

وفي نفس الوقت كانت هناك اكثر من باخرة تقوم بتفريغ شحنات الالبان واللحوم والدواجن والسكر من مختلف دول اوربا ومنها المانيا الغربية وهولندا وبلجيكا !!

تحقيق وتصوير : سيد عبدالعاطي

وفي اواخر يناير الماضي كانت هناك ٤ سفن قادمة من المانيا وهولندا وبلجيكا الى ميناء الاسكندرية تحمل البانا مصابة بالاشعاعات الذرية القاتلة وهي سالم اس — ابوزنيمة — ابورديس وهي سفن مصرية — وترانس مارينار وهي سفينة تحمل العلم القبرصي .

على الرصيف ١٤ رست السفينة ابورديس وافرغت حمولتها من الالبان دون ان يعلم احد ان هذه السفينة تحمل الموت .. بينما كانت تنتظر البواخر الاخرى في « المخطاف » على بعد حوالي كيلو متر من الميناء انتظارا للضوء الاخضر لدخولها الرصيف لتفريغ صفقة الموت .

وبعد ان فوجئت الحكومة المصرية بالبيان الذي اذاعته الحكومة الالمانية والذي كشف رسميا عن تلوث صفقة لبن مصدرة الى مصر عن طريق ميناء الاسكندرية بادرت الجهات الرسمية والحكومية المصرية بنفي دخول صفقة الالبان الملوثة بالاشعاعات الذرية دون ان تلجأ للبحث عن الحقيقة .. الا ان جهات الفحص الحكومية اثبتت في تقريرها الذي عرض الاسبوع الماضي على رئيس الوزراء بأن هناك البانا مصابة بالاشعاعات الذرية بالفعل ..

واضطرت السلطات المصرية التحفظ على ثلاث بواخر وهي سالم اس ، ابوزنيمة ترانس مارينار قبل ان تفرغ البان الموت داخل البلاد !!

على الرصيف ٢٨

وعلى الرصيف ٢٨ بميناء الاسكندرية رست السفينة القبرصية الجنسية ترانس مارينار تحمل البانا وزبدة وبضاعة عامة قادمة من المانيا الغربية تحت حراسة مشددة بدأت الجهات المختصة سحب عينات الالبان من مخازن السفينة التي تحتوي على حمولة قدرها ٤٥١٤ طنا تشتمل على البان وبضاعة عامة وقد تبين ان الباخرة تابعة لتوكيل ممفيس للملاحة التابعة لشركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية .

اما على الرصيف ٣٩ رست الباخرة سالم اس القادمة من بلجيكا ومحملة بالبان وسكر تم استيرادها من المانيا الغربية ايضا على ظهر الباخرة التي تحمل البانا من المحتمل ان تكون مصابة بالاشعاع الذري ايضا .. التقيت مع القبطان عاطف كحيل قائد الباخرة سالم اس الذي اكد لي ان صفقة الالبان التي يحملها من المانيا هدية من السوق الاوربية المشتركة الى الحكومة المصرية وان المستورد الوحيد للصفقة هو وزارة التموين المصرية وان الالبان معبأة داخل عبوات من الورق ومغلفة باغلفة البلاستيك زنة العبوة ٢٥ كيلو جراما وان العبوات مكتوب عليها ليست للبيع او للمبادلة .

وفجر القبطان كحيل قنبلة اخرى عندما قال انه خلال عام من حادث « تشرنوبيل » دخلت مصر مئات الاطنان من الالبان والجبن والزبد واللحوم والسلع الاخرى من مختلف دول اوربا التي تأثرت بالاشعاعات الذرية ولم يحدث ضجة . !! ولم يحدث ماحدث الآن .

واكد لي القبطان كحيل على انه لم يسمع من قبل عن شهادة خلو من الاشعاعات الذرية وقال لماذا لم تهتم الدولة من قبل بمثل هذه المسائل ؟ وقال نحن مهمتنا النقل فقط وهناك جهات مختصة تتولى التحاليل والفحص والاجراءات الاخرى .

واضاف القبطان كحيل بأنه كان يجب ان تحصل مصر على شهادات للسلع المستوردة تدل على خلوها من الاصابة بالاشعاعات الذرية قبل شحن هذه السلع من بلادها حتى لاتحدث مشاكل لا نعرف عواقبها .

اما الاثار التي تحدث للانسان الذي يتناول الاغذية الملوثة بالاشعاعات الذرية فقد اكد الدكتور حامد رشدي نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية بانها تسبب فقر الدم والاعياء الشديد والنزيف الداخلي وتداعي القدرة على الانجاب وتتأثر الوظائف الحيوية الجسم مثل وظائف الكبد والكليتين ثم ظهور انشطة غير طبيعية لانقسام الخلايا التي تؤدي الى ظهور الاورام السرطانية وحالات سرطان الدم وفي بعض الحالات تظهر اعراض تسوس العظام ثم سرطان العظام وتؤدي تلك الاعراض بتفاقمها بحياة الكائن الحي والمخيف انه قد تتعدى تلك الاثار المرضية حدود المصاب بالتلوث الاشعاعي اذ تنتقل اثار الاضرار الاشعاعية الى الاجيال القادمة عن طريق التأثيرات التي تحدثها تلك المواد على الحيوانات المنوية في الذكر والبويضات في الانثى وقد يترتب على ذلك تشوهات بالغة الخطورة بالنسبة لتكوين الاجنة وتطور النمو فتولد اجيال مشوهة !!

ماذا بعد صفقة الموت ..

يبدو أن الانسان المصري ليس له قيمة وليس له ثمن لذلك فالعالم يصدر لنا النفايات والاطعمة الفاسدة والملوثة بالاشعاعات الذرية القاتلة ورغم ان فضيحة الفراخ الفاسدة التي استوردهاتوفيق عبد الحي وأكلها الشعب المصري لم يمر عليها ٤ سنوات الا ان الحكومة لم تتخذ اى اجراءات رادعة وصارمة لمعاقبة المجرمين والدليل على ذلك فضيحة صفقة الالبان الملوثة بالاشعاعات الذرية ومهما كانت ملابسات فضيحة ومأساة صفقة « الموت » التي اثارت اهتمام الرأي العالمي طوال الايام الماضية ومازالت الا ان القضية يجب الا تنتهي بصدور البيانات والشعارات الحكومية المطمئنة التي تصدر دائما وراء كل فضيحة اننا نطالب الحكومة بأن تتدخل فورا للتحقيق مع المتهمين وان تعلن للشعب حقيقة وملابسات المهزلة !!

انها قضية الشعب المصري كله ..



شحنات مجهولة أثارت رعب ميناء الاسكندرية

كلمة عتاب

حجاب .. ولكن بكيني !

سألت راقصة زميلتها : — الى اين ؟ .. قالت : — الى الشواربي لاشترى مايوه بيكيني فقالت الاولى : — (باغرابي) انت انت هاتتحجبي !!!

هكذا تحجب الحزب الوطني .. بالحجاب البيكيني .. وهو (الاستفتاء) الذي لن يستر عورته .. ولن يحل مشاكله وخلافاته .. ولن ينقذ ماء وجهه امام الشعب .. انما هو تكتيك جديد .. لا يوجد اسوأ منه .. سوى انتخاب نواب مجلس الشعب بالقانون المعدل .. فالديمقراطية لاتتجزأ .. والاصلاح السياسي يجب ان يكون متكاملا .. فهو يبدأ من تعديل الدستور واستقالة الرئيس من الحزب الوطني .. وتعديل القوانين المعيقة للحريات .. حتى يصل الى تشكيل حكومة مستقلة .. لادارة انتخابات نظيفة .. ولهذا ومن منطلق حبنا واحترامنا للرئيس مبارك نتمنى له ان يكون أول رئيس .. يمتع الشعب بلذة الديمقراطية الحقيقية .. ويحفر على قلوبنا الحب والامتنان .. ولكن مشكلتنا مع الرجال المحيطين والحاجبين للرئيس ! .. وقد لاحظت الآتي :

١ — ان اهم القرارات المصرية .. مثل استقالة الحكومات او الاستفتاءات .. تكون في نهاية يوم الاربعاء .. اي بعد صدور الوفد .. وقبل اربعة ايام من صدور الاحرار .. لتكون عند الجرائد الحكومية فرصة لتوجيه الرأي العام .

٢ — ان قرار الاستفتاء كان قبل انعقاد المؤتمر الاول لاحزاب المعارضة بـ ٢٤ ساعة .. ليفشل المؤتمر .. وتشعر الجماهير بعدم جدوى الحضور .

٣ — ان قرار الاستفتاء كان الحل الوحيد لانقاذ الحزب الوطني من الصراعات والمعارك التي تخاض بين الجناح المؤيد لبقاء المجلس بقيادة د . المحجوب .. والجناح المطالب بحل المجلس بقيادة د . على لطفي ود . والي .

٤ — من المتوقع ان ينتصر جناح د . رفعت المحجوب .. رئيس المثلث اليساري القوي .. لانه يحوز على تأييد اعضاء المثلث د . أسامة الباز .. د . مصطفى الفقي مستشار الرئيس لشئون المعلومات والمتابعة .. وهم رجال اصحاب سلطة وجاه .

٥ — (في حالة) تعليمهم لبطاقات الاستفتاء على حل المجلس .. سيدعى الناخبون لانتخاب النواب الجدد خلال ٦٠ يوما اي يوم ١٥ ابريل تقريبا .. وهو تاريخ امتحانات الثانوي .. والوقت الحرج لطلاب الجامعة .. وهذا يهدف لابعاد الشباب عن المشاركة في الانتخابات .. كما حدث في مأساة انتخابات ١٩٨٤ .

٦ — نتائج الاستفتاء في يد اللواء زكي بدر .. ورجاله من العمد والمحافظين .. وقد جربه الشعب في انتخابات مجلس الشورى .. وكانت اصوات الحزب الوطني ١١٥٪ .

٧ — كنا نتمنى ان يستثمر نجاحنا في المؤتمر الاسلامي .. ويكون الاستفتاء على تطبيق الشريعة الاسلامية .. او حتى على الاقل حل المجلس والحكومة !

٨ — احزاب المعارضة .. لن تفشل في كل الظروف .. فقد قال المثل « ضربوا الاعور على عينه .. قال : — ما هي خسرانة .. خسرانة » .

ان اجمل ما في الحزب الوطني انه (اقرع .. ونزهي) واقول له « بكرة تقعد وراء الحيطة .. وتسمع الزيطة » .

فقاقيع :

★ بمجلس الشورى دكتور ومطرب يغني عليه .. ولمجلس الشعب مطربة تعدد عليه .

★ انزعج الجواهرجية .. عندما ادخلوا ابو الذهب في التموين .

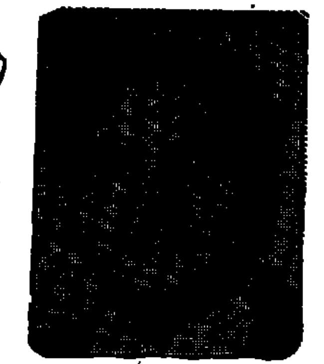
محمد فريد زكريا

كتاب ممنوع من التداول

الحلقة الثانية والأخيرة

المسيح اليهودى ومفهوم السيادة الاسرائيلية

معاهدة كامب ديفيد وأبعاد الاختراق الفكرى الصهيونى



د . ابراهيم البحراوى

يبدو في الصورة الرئيس أنور السادات وهو يوقع اتفاقية كامب ديفيد وبجواره رئيس الولايات المتحدة الامريكية ورئيس وزراء اسرائيل

لاتقل الدراسة التى اعدها الدكتور ابراهيم البحراوى رئيس قسم الدراسات العبرية بجامعة عين شمس ، وقدم بها الكتاب المسيح اليهودى ، لاتقل اهمية عن الحقائق العلمية التى تضمنها الكتاب .

فقد ركز الدكتور البحراوى على ابعاد الاختراق الفكرى الصهيونى وحدد وسائل التصدى العلمي له ، من منطلق حقيقة تاريخية اصبحت مستقرة الان وهي ان الحروب تنشأ فى عقول الرجال والسلام كذلك . وهذه العبارة المستقرة فى العلوم الاجتماعية والنفسية والسياسية تعني ان عقول الناس هى ميدان المجابهة الاسلى الذى يتصارع من اجل الاستيلاء عليه وكسبه الفرقاء المتنازعون على المستوى الدولى .

الاختراق الفكرى وقع فى صفوف الصفـوة المؤثرة فى مصر

يقول الدكتور ابراهيم البحراوى :

لقد تركت هذه العبارة ومحتواها اثرا بالغا على خطط وبرامج الدول المختلفة فنشأت وزارات الاعلام لادارة الصراع الفكرى مع الاعداء الخارجين وقت السلم ، ونشأت اجهزة الحرب النفسية فى الجيوش لاختراق عقول ونفوس الرجال فى الجيش المعادى وقت الحرب . ويكشف التاريخ البشرى ان الكيانات القومية او السياسية او الدينية المتحاربة لاتكف عن مواصلة الحرب الفكرية بوجهيها « الهجومي لاختراق عقول الناس فى الطرف الثانى والدفاع لحماية عقول رجالها واجيالها من الاختراق المضاد ، والسبب فى ذلك واضح فالمعاهدات عادة تعمل على ايجاد التسوية لبعض العناصر المادية التي تنشأ حولها الصراعات لكنها لاتستطيع فى ذاتها القيام بتسوية الصراعات الفكرية ومفاهيمها الكامنة فى عقول الناس على الطرفين والتى تدفعهم اصلا لخوض الصراع والتى قد تدفعهم بعد ذلك الى اعادة النظر فى المعاهدات ومن ثم الاخلال بها والعودة الى الصراع الشامل فى محاولة لحسم اصول النزاع او على الاقل لتعديل موازين المعاهدات غير المرضية للمفاهيم المستقرة فى العقول .

من هنا يتمثل الهدف الاعظم الذى تسعى اليه كل من الدولتين او الكيانين المتصارعين عن طريق خوض الحرب الفكرية من خلال حالات السلم فى امرين .

الاول تغيير مفاهيم الناس فى الدولة او الكيان الثانى بحيث تزول العناصر الفكرية الحافزة لمعاودة الصراع او تقل اثارها ، وذلك لكي يتميز موقف الجماهير بالرضا والقبول النفسى والتاريخى بعيد المدى للتسويات الواردة فى المعاهدة السلمية على المدى الطويل .

الغزو .. والاختراق

وعندما تنجح هذه العملية الهجومية على جماهير الطرف الثانى نجاحا واسعا يسمى هذا غزوا ، اما عندما تظل هذه العملية محصورة فى دوائر ضيقة فانها تسمى اختراقا من حيث اشارتها الى حدوث ثغرة محدودة فى حصون المجتمع الفكرى .

والامر الثانى ، هو تحصين البناء الفكرى الداخلى وتثبيت مفاهيمه ودعائمه ليكون قادرا على صد محاولات الاختراق والصمود فى مواجهتها ، وذلك لكى يتميز موقف الجماهير بالتحفز الدائم والاستعداد المستمر لخوض الصراع الشامل من جديد فى الوقت المناسب .

ان جماع الامرين الاول والثانى يعنى ان كل دولة او كيان يحاول فى حالة السلم تجريد الطرف الآخر من حوافز الصراع او اداوته ليبقى فريسة سهلة فيما بعد ومضاعفة حوافز الصراع لدى جماهيره هو ليبقى فى حالة هجوميه لائقة بالمواجهة المستقبلية .

من هنا تنشط الوسائل العلمية والثقافية وتحتل الصدارة فى ادارة الحرب الفكرية وقت السلم يساعدها فى ذلك ان الحدود بين الكيانين تصبح مفتوحة وبالتالى تزول القيود على الحركة والتجول والاتصال والبحث داخل المجتمع المعادى لتحديد نقاطه الفكرية الحصينة والضعيفة واكتشاف مواقع الاختراق المناسبه . وبالطبع تبدأ بالرصد وتمر بالمتابعة وتصل الى الاختراقات فالغزو الشامل .

الاستراتيجية الاسرائيلية

ثم ينتقل الدكتور البحراوى الى مناقشة نصوص المعاهدات التى توصلت اليها اسرائيل مع مصر منذ عام ١٩٧٨ ، فى محاولة لاكتشاف المطالب الاسرائيلية التى تحقق لها منافذ جيدة لخوض حربها الفكرية الهجومية على المجتمع المصرى فى حالة السلم .

فى الوثيقة الاولى لمؤتمر كامب ديفيد جاء فى الديباجه :

« ان السلام يتعزز بعلاقة السلام وبالتعاون بين الدول التى تتمتع بعلاقات طبيعية » ويلاحظ ان ذكر العلاقات الطبيعية جاء على نحو عام مجمل .

وفى متن معاهدة السلام الموقعة فى مارس ١٩٧٩ يرد النص التالى : « يتفق الطرفان على ان العلاقات الطبيعية التى ستقوم بينهما ستتضمن الاعتراف الكامل والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية » وهنا يؤكد النص الزام الطرف المصرى باعتبار العلاقات الثقافية جزءا اساسيا من العلاقات الطبيعية ويضعه على مستوى العلاقات الدبلوماسية .

وفى الملحق رقم ٣ من المعاهدة يرد فى البند الرابع النص التالى : « ويعمل الطرفان على تشجيع التفاهم المتبادل والتسامح ويمتنع كل طرف عن الدعاية المعادية للطرف الاخر » وهنا تنتقل الطلبات الاسرائيلية الى التحديد الدقيق فالمطلوب الاول تشجيع تغير مفاهيم الناس فى مصر فى عبارة « التفاهم المتبادل والتسامح » والمطلوب الثانى هو منع عمليات التحصين الفكرى لمفاهيم المجتمع فى عبارة « يمتنع كل طرف عن الدعاية المعادية »

وفى الاتفاقية الثقافية المعقودة فى ٨ ـ ٥ ـ ١٩٨٠ يرد فى البند الثانى : يسعى الطرفان إلى فهم افضل لحضارة وثقافة كل طرف من خلال تبادل المطبوعات الثقافية والتعليمية والعلمية وتبادل المنتجات التكنيكية والاثرية وتبادل الاعمال الفنية وتشجيع اقامة المعارض العلمية والتكنولوجية ومعارض الفنون البصرية » وهكذا ينكشف المطلوب الاسرائيلى من مصر كاملا فى هذا النص سواء من حيث تحديد الغايات والاهداف وهى تبديل مفاهيم المصريين ليتحولوا الى مايسميه النص « فهم افضل لحضارة وثقافة الاسرائيليين » او فيما يتعلق بتحديد الوسائل العلمية والثقافية الواردة فى النص وهى شاملة لمعظم وسائل الحياة التربوية والفكرية فى مصر .

الاختراق الفكرى

والهدف من ذكر تلك النصوص هو ان تكشف المطلوب الاسرائيلى لتسهيل عمليات الحرب الفكرية الهجومية خلال زمن المعاهدة ويؤكد الدكتور البحراوى ان هناك اختراقات قد وقعت بالفعل ، ولست اعنى بالاختراق مجرد تحقيق الاتصال الإسرائيلى مع عناصر مصرية ، بل اعنى وقوع حالة تغيير المفاهيم لدى هذه العناصر المصرية مثل بعض طلاب واساتذة الجامعات من المترددين على ندوات المركز الاكاديمى الاسرائيلى بالقاهرة ومثل بعض الصحفيين والاذاعيين والفنانين .

والمهم هنا هو الاعتراف بأن اختراقات فكرية قد وقعت والاهم هو ان نؤكد ان الحال حتى الان لاتعبر عن نجاح كبير للمخطط الهجومى الفكرى الاسرائيلى رغم ان حالات الاختراق وقعت بين الصفوة المؤثرة فى مصر .

لكن الاكثر اهمية هو التأكيد على حاجتنا الى استخدام الوسائل العلمية بالاضافة الى الوسائل الصحفية والحزبية فى اكتشاف الخريطة العامة للاختراقات الفكرية الاسرائيلية وتحديد

ماهى محاور الهجوم الصهيونى على العقل المصرى

الحجم الدقيق للخسائر المباشرة والمستقبلية والتوصل الى وصف اكثر علمية ودقة لطرق المجابهة والدفاع والتصدى لحماية وتحصين البناء الفكرى فى مصر تجاه الصراع العربى الصهيونى .

انتقل الدكتور البحراوى الى تحديد محاور الهجوم الفكرى الصهيونى ، ومن بينها الهجوم على محور الدين الاسلامى والذى تحافظ مفاهيمه على حالة الكراهية والرفض للصلح مع اسرائيل ، وترى المصادر الصهيونية ان المفاهيم الاسلامية المؤثرة للصراع مع اسرائيل تبدو حصينة وصنعية الاختراق . لان التربية الاسلامية تشحن المصريين بالعداوة لليهود لانهم خانوا النبى محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد اخذ هذا الهجوم صور شعارات مكشوفة هى صور تجمع الاديان « و وحدة الاديان » و « الحوار بين الاديان » .

وهناك ايضا الهجوم على المحور القومى العربى ، ويأخذ الهجوم على هذا المحور صورة الندوات داخل المركز الاكاديمى الاسرائيلى بالقاهرة ، ويعتمد الهجوم الفكرى فى هذا المحور على فكرة ضرورة ايجاد التقارب بين الحركة القومية العربية والحركة الصهيونية .

ثم الهجوم على المحور الماركسى ، ويظهر الهجوم على هذا المحور فى الفكرة القديمة التى ظهرت مع الحركات الشيوعية فى الدول العربية على ايدى اليهود الصهاينة . وهى فكرة وحدة الطبقات العاملة فى الدول العربية مع الطبقة العاملة اليهودية المهاجرة الى فلسطين فى مواجهة الطبقات المستغلة فى الجانبين وفى مواجهة الاستعمار الغربى .

وتتوجه المخاطبة الاسرائيلية على هذا المحور عبر الحزب الشيوعى الاسرائيلى وعناصر اليسار الاخرى الى العناصر الماركسية فى مصر عبر الاتصال فى المؤتمرات الشيوعية العالمية وغيرها من المنتديات الدولية .

اما الهجوم على المحور الديمقراطى فيظهر فى ابراز محاسن النظام الديمقراطى الحزبى فى اسرائيل وفى فكرة الوحدة التى يجب ان تجمع بين الديمقراطيين والنظم الديمقراطية فى العالم فى مواجهة الديكتاتورية والحكم الشمولى والشيوعى ويتوجه الاسرائيليون فى هذه المخاطبة الى العناصر الليبرالية واليمينية فى مصر بالاحتكاك المباشر .

ثم الهجوم على المحور الدينى المسيحى ، ويظهر الهجوم على هذا المحور فى فكرة ان الديانة المسيحية هى امتداد طبيعى للديانة اليهودية وان اليهود اقلية مضطهده ، وان المسيحين اقلية بدورهم فى الدول العربية .

واخيرا .. الهجوم على المحور الحضارى والمهنى ، ويظهر الهجوم على هذا المحور فى فكرة وحدة الحضارة الانسانية فى العالم المعاصر . فكلنا بنفس الملابس وتستخدم نفس الادوات ونشاهد نفس الفنون وخير للجميع ان يتبادلوا الخبرات لتنمية الحضارة الانسانية وتنمية مجتمعاتهم عبر الاتصال فى المهن المختلفة .

ويتوجه الخطاب الاسرائيلى على هذا المحور الى الاكاديميين والصحفيين الذين يحضرون مؤتمرات مشتركة ثنائية ودولية .

ومن الواضح ان الهجوم الفكرى على تلك المحاور يستهدف اضعاف حالة العداء والرفض لاسرائيل وزرع فكرة التقارب والتقبل النفسى والتاريخى لها بين شرائح المصريين على اختلاف تركيباتهم الفكرية والعقائدية .

الأمانة العامة للحزب فى انعقاد دائم حتى تنتهى من قوائم الترشيحات

قررت الامانة العامة لحزب الاحرار فى اجتماعها المطول الذى عقدته يوم الاربعاء الماضى ان تظل فى حالة انعقاد دائم

ومن ناحية أخرى قررت الامانة العامة ان ينعقد المكتب السياسى للحزب ظهر الاربعاء القادم بالاشتراك مع رؤساء الحزب فى المحافظات لاستعراض القوائم واقرارها والوصول الى قرار .

تحدث فى بداية الاجتماع مصطفى كامل مراد رئيس الحزب فاوضح انه عقد مجموعة من الاجتماعات مع احزاب المعارضة وتبلورت فى هذه الاجتماعات ثلاثة خيارات امام المعارضة وهى .

- **ان يدخل كل حزب بقائمة مستقلة .**
- **ان تقاطع الاحزاب هذه الانتخابات مقاطعة تامة .**
- **ان تدخل احزاب المعارضة جميعا الى الانتخابات فى قائمة**

ونوه الى ان كل خيار من الخيارات الثلاثة تكتنفه مجموعة من الصعوبات فدخول كل حزب فى قائمة مستقلة سيؤدى الى تفتيت الاصوات كما حدث فى انتخابات ١٩٨٤ كما ان مقاطعة احزاب المعارضة للانتخابات لن تحقق الهدف المنوط بها لان الحكومة لن تقف مكتوفة الايدى فربما تحاول انشاء حزب جديد ومساعدته للحصول على عدد من المقاعد وذلك لضرب المعارضة وربما تكثف جهودها من اجل استقطاب حزب من الاحزاب القائمة وذلك بهدف ضرب المقاطعة بينما يستند ايضا المقاطعة الى عدد من المبررات اهمها ان تكون ردا على عدم استجابة الرئيس مبارك لمطالب المعارضة لا يبقى الا الخيار الثالث ويبدو ان النية متجهة اليه حاليا .

جانب من اجتماع الامانة العامة يوم الاربعاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد والذى دار حول التحضير لانتخابات مجلس الشعب واعداد القوائم الحزبية لها

المكتب السياسى الاربعاء القادم للوصول الى قرار حول كيفية دخول الانتخابات

تابع الاجتماع : محمد الفقى
تصوير : بكر خليل

واوضح رئيس الحزب ان نية الحزب الوطنى فى حل المجلس فى هذا التوقيت بالذات غير خالصة .

اختلاف المناهج

ثم تحدث فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار فقال اننى احذهم أن تعدد الاحزاب معناه لنا على مفترق طرق والكلمة للجماهير حسب اختلاف المناهج واللوائح ولو أمكن ان اضع يدى فى يد اليسارى لما كان ليمينيتى اى مبرر ونحن لا يعنينا ان تأتى الدنيا اليوم او غدا او لا تأتى وانما يعنينا ان نكون اصحاب منطق واصحاب فكر ورب مجلس نخلته جسر على اوزارا كثيرة ورب عزلة فرضت على نجوت بها من ذلك كله . والمفترض فينا اننا حزب له ماض وله حاضر وله مستقبل متوقع والمفروض اننا صرنا من ماض له مستواه الى حاضر له مستواه وينبغى ان نعرف مزايانا واخطاءنا واذا كان حزبنا اليوم لا يستطيع ان تكون له قوائم فلتمر الفرصة ولنبق مع مبادئنا ومناهجنا . والقوائم الحزبية المستقلة فى رأيى فكرة منطقية وفكرة المقاطعة لا يعنينى ان يترتب عليها ان يستأنس حزب فيتمطى ويركب اما الحل الذى يراه رؤساء الاحزاب فى القوائم المشتركة فسوف يصطدم بعقبات كثيرة منها انك لا تستطيع ان تخرج على هذه القوائم الا اذا انضممت لهذا الحزب

ومن هنا اتادى بالرفض لهذه القوائم المشتركة وارى ان ندخل بقوائم فردية .

ثم تحدثت رجاء رشاد الامينة العامة للمرأة بحزب الاحرار فاقترحت اذا تعذرت القائمة المشتركة بين احزاب المعارضة ككل فيتم تقسيمها الى قائمتين الاولى قائمة اليمين وتشمل احزاب الوفد والاحرار والامة والثانية قائمة اليسار وتشمل قائمة العمل والتجمع .

ثم تحدث الشيخ عبدالله الفوابى السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار فشرح مزايا ان يدخل حزب الاحرار فى قائمة منفردة مع الجماعات الاسلامية . وذلك لان الجماعات الاسلامية لن تعطى صوتها لقائمة تضم الشيوعيين وغيرهم .

ثم طلب الكلمة محمد عبدالحميد سالم رئيس الحزب فى بنى سويف فأيد الدخول فى قائمة موحدة لاحزاب المعارضة جميعا وارتكن فى ذلك الى النتائج التى حققها الحزب فى انتخابات ١٩٨٤ .

ثم اكد احمد الحسينى رئيس الحزب فى القاهرة ضراوة المعركة الانتخابية القادمة وانها تحتم علينا الانضمام فى قائمة واحدة مع الاحزاب الاخرى حتى لانربك رجل الشارع بين ٦ قوائم حزبية .

ثم تحدث سامى انيس لوقا : وكيل حزب الاحرار فقال أن القائمة الموحدة . هى قائمة من اجل الانتخابات فقط لان الحكومة سوف تتمكن من الاحزاب اذا دخلوا فى قوائم مستقلة واذا فشلنا فى الدخول فى قائمة موحدة ندخل فى دوائر المستقلين فقط .

ثم تحدث احمد التراس رئيس الحزب فى الغربية فايد القائمة الموحدة وضرورة التنسيق مع الاحزاب الاخرى لان الضرورات تبيح المحظورات .

الوقت قاتل

ثم تلاه محمد مراد السيطلسى وكيل الحزب فقال ان الوقت قاتل والمعركة على الابواب ولم يبق امامنا سوى ايام قليلة ويجب قبل ان نكثف اتصالاتنا مع الاحزاب ان ننتهى من اعداد قوائمنا بأمانة وبدقة لان ربما ترى احزاب المعارضة ان يدخل كل منا المعركة منفردا فماذا يكون الموقف وارجو مخلصا ان نعمل على اننا سوف ندخل منفردين فاذا لم نستطع هنا نستجيب لنداء اى حزب واذا ما نزل رؤساء الاحزاب فى دوائرهم مستقلين فمن سيكون على رأس القوائم الحزبية .

ثم تحدث عزت ابو عبده رئيس الحزب بدمياط فشرح اننا فى بداية معركة فرضت علينا ولا بد ان نتخذ كل السبل لها ومن اجل زلزلة الحزب الوطنى وتخفيف سطوته اوافق على تكاتف احزاب المعارضة فى قائمة موحدة وعلينا متابعة التنسيق معهم وينبغى ان يستمر المناخ العام السائد الان وهو رغبة جموع الشعب فى الوقوف مع المعارضة وكما قال فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب .

امامنا اكثر من طريق

وهنا طلب فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل التعقيب وقال اننى يوم قلت « ان ما لايتم الواجب الا به فهو واجب » كانت الحزبية شرطا لدخول المجلس وطريقا لا طريق سواه اما اليوم فامامنا اكثر من طريق ولا اجد مبررا لهذا التوافق فى قائمة موحدة بين الاحزاب مادام الامر لن يصل بنا الى صنع القرار وسيستأثر غيرنا بنصيب الاسد ومن هنا أؤكد ضرورة ان نبقى فى حزبنا لا نتشرذم ولانتفرق .

مبررات ضعيفة

ثم تحدث الدكتور وحيد صادق رئيس لجنة الشباب فقال ان من يرون دخول الانتخابات فى قائمة موحدة يستندون الى مبررات ضعيفة وقضية الحزب الاولى الآن هى بقاؤه للانتخابات القادمة وارى الدخول فى قائمة منفردة .

ثم ايد مختار سماحة رئيس الحزب فى الشرقية الدخول فى قائمة موحدة حتى لا نعيد للاذهان ماحدث فى انتخابات ٨٤ .

تكلم بعد ذلك الدكتور احمد السيد درويش نائب رئيس الحزب فقال اننا حزب سياسى ولا بد ان نتبع اساليب سياسية فى تحركاتنا وينبغى ان ندخل مع الناس من الباب الذى يريدونه واخرج بهم الى الباب الذى أريده وينبغى الان الا نتحى باللائمة على التصرفات الحزبية السابقة لان الظروف الراهنه يستدعى التكاتف

ثم ايدت فاطمة دياب امينة الحزب فى القليوبية وحسين المعصراوى رئيس الحزب فى المنوفية القائمة الموحدة .

عقبات عديدة

ثم تحدث محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد فقال ان القائمة الموحدة تكتنفها عقبات عديدة وهامة وهى النسب والترتيب وعدم عودة الناجحين الى احزابهم مرة اخرى .

واضاف ان السؤال الذى ينبغى ان يطرح هل استعددنا نحن كحزب احرار لدخول الانتخابات منفردين ام لا ان علينا الان ان نعد قوائمنا وان ننتهى منها على وجه السرعة .

مولد المعارضة

ثم تحدث عبدالفتاح الشوربجى السكرتير العام لحزب الاحرار فقال ان مؤتمر ٥ فبراير كان مولدا للمعارضة الحقيقية غير المصطنعة وانطلاقا من هذا الموقف القومى الذى تشابكت فيه ايدى ٥ زعماء تساندهم وتعضدهم القوى السياسية المختلفة أرى ضرورة الدخول بقائمة موحدة لانه ليس من المتصور ان نتجمع ونتوحد يوم ٥ فبراير وينفرط عقدنا يوم ١٢ فبراير وتساءل ماذا نقول للناس عندما يسألوننا فيما كنتم يوم ٥ فبراير وكيف اصبحتم اليوم كما ان مسالة القائمة المنفردة مستحيلة التحقيق فكم سيلزمنا للدعاية على مستوى الجمهورية ومن هو الذى سيقوم بالتمويل وكيف نتمكن من مراقبة اللجان .

انعقاد دائم

ثم عقب مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وقال انه من الواضح ان هناك رأيين رأى ينادى بأن ندخل الانتخابات بقائمة حزب الاحرار

اما الرأى الثانى الذى تبلور بعد هذه المناقشات فهو ان نعد قوائمنا ونتنسق مع الاحزاب الاخرى واعتقد ان الاغلبية ترى ذلك وهذا الامر يقتضى ان تظل الامانة العامة للحزب فى حالة اجتماع دائم حتى يتم اعداد القوائم اى انه لا بد اولا من اعداد القوائم فى كل الدوائر وعند اتمام ذلك يجتمع المكتب السياسى مع رؤساء الحزب فى المحافظات لا ستعراض القوائم واقرارها واستشعار الاتجاهات السياسية فى كل الاحزاب بما فيها الحزب الوطنى .

ثم تحدد يوم الاربعاء القادم ٢/١٨ لاجتماع المكتب السياسى مع رؤساء الحزب فى المحافظات فى الثانية عشرة ظهرا . اما الامانة العامة فتعتبر فى حالة انعقاد دائم لتبت فى طلبات الترشيح .

برلمانيات

يقدمها : جمال عبد السميع

مأتم فى ٣٤ منزلا فى وقت واحد لعضوات مقعد المرأة الذى ذهب ولن يعود!

ودعت ٣٤ سيدة ـ هن عضوات مجلس الشعب « المنحل » عن مقعد المرأة ـ مقاعدهن الى مثواها الاخير يوم الخميس الماضى فى الاستفتاء على حل مجلس الشعب .

كانت بيوت الـ ٣٤ سيدة يوم الخميس الماضى ، أشبه بالمأتم ، خاصة وقد استشعرت العضوات بأن هذه هى نهاية « العز » الذى عشن فيه طيلة السنوات الماضية ، فجاء كمال الشاذلى « منه لله » وحرمهن منه !!

وداعا للمقعد « الغالى » ـ ابن الغالى انور السادات ، وهنيئا للدكتورة آمال عثمان ونوال عامر فهما فقط اللتان انتخبتا شرعيا ضمن الـ ٣٦ عضوا من السيدات وهما اكثر العضوات اطمئنانا للعودة مرة اخرى الى قواعدهما « سالمتين » !!

د . آمال عثمان — نوال عامر

وفود برلمانية متبادلة بين مجلس الشورى ونظيره فى العالم

يلتقى خلال فترة توقف جلسات مجلس الشورى ، اعضاء المجلس بوفود برلمانية من مختلف الدول الديمقراطية التى بها مجالس نيابية على المستويين الدولى والعربى .

هذا وقد قرر الدكتور على لطفى القيام بزيارات ميدانية للمشاهدة على الطبيعة كافة المشكلات التى تعوق العملية الانتخابية

اجازة طويلة لمجلس الشورى على « حس » انتخابات مجلس الشعب !

على الرغم من ان الدستور والقانون لا ينص اى منهما على ان تتوقف جلسات مجلس الشورى خلال فترة توقف او حل مجلس الشعب ، الا ان الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى قرر اعطاء اعضاء المجلس اجازة طويلة عقب انتهاء جلسات هذا الاسبوع .

يستند الدكتور على لطفى فى قراره ، على اعطاء الاعضاء فرصة المشاركة فى المعركة الانتخابية لمجلس الشعب ، سواء بالترشيح ـ لمن يرغب من الاعضاء ـ او مشاركة المرشحين فى الحملة الانتخابية فى الدوائر المختلفة .

الخاسر الوحيد من هذه الاجازة ، الاعضاء الذين حرموا من مكافآت حضور الجلسات هم الذين يرشحوا انفسهم وليسوا منضمين لاحزاب !!

د . على لطفى

وجوه جديدة تدخل مجلس الشعب لأول مرة منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢

من اهم وابرز الوجوه الجديدة التى سيفاجأ الناخبون بترشيحها فى انتخابات مجلس الشعب ، والتى يرجح نجاحها كل من الاساتذة : فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ، ود. وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد ، وابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد ، واسماعيل فهمى وزير الخارجية الاسبق ، واحمد الخواجة نقيب المحامين ، وكمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية فى عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .

الجدير بالذكر ان كلا من فؤاد سراج الدين ، ود. وحيد رأفت وابراهيم فرج واسماعيل فهمى ـ فى حالة نجاحهم ـ سيكونون نوابا بمجلس الشعب لاول مرة منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

وقانون مجلس الشورى ايضا سيتم تعديله قبل انتخابات التجديد النصفى !!

من المنتظر ان يتقدم الحزب الوطنى الديمقراطى بمشروع قانون لتعديل بعض احكام القانون ١٢٠ لسنة ١٩٨٠ فى شأن مجلس الشورى وذلك قبل حلول موعد انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى ، وذلك للمبادرة بتصحيح العيوب الدستورية بالقانون ، قبل ان يلجأ احد المعارضين الى المحكمة الدستورية العليا بالطعن بعدم دستورية القانون بعد ان يتقدم للترشيح فى انتخابات التجديد النصفى بصفته مستقلا ، فيرفض طلب ترشيحه فيلجأ للقضاء ، وهلم جر !!

أخبار الجامعات

استقالة معيدى معهد العلاج الطبيعى

تقدم خمسة من المعيدين بمعهد العلاج الطبيعى بجامعة القاهرة باستقالاتهم الى رئيس الجامعة احتجاجا على تحويل زميلهم المعيد احمد زكى الى التحقيق بعد مناقشة بينه وبين وكيل الكلية حول اوضاع المعهد .

احتجوا على قرار الدكتور هاشم فؤاد باحالة مجموعة من الاخصائيين بقصر العينى الى التحقيق بسبب تنفيذهم للقانون رقم ٣ لسنة ٨٥ .

● ادارة الجامعة غير قادرة الى الآن على اتخاذ موقف لتنفيذ القانون الذى يتحداه الدكتور هاشم فؤاد .

د . هاشم فؤاد

المجلس الأعلى للشباب يمتنع عن تقديم الدعم للطلاب

امتنع المجلس الاعلى للشباب والرياضة عن تقديم الميزانية الخاصة لدعم النشاط الطلابى والتى يقررها كل عام للجامعات المصرية .

سبب منع ميزانية النشاط هذا العام فوز الجماعات الاسلامية بمعظم الاتحادات الطلابية .

تجميد نشاط أسرة « الشروق » بعين شمس بسبب نشاطها

قامت كلية تجارة عين شمس بتجميد نشاط اسرة الشروق .. ومارست ادارة الكلية ضغوطا مكثفة لسحب الثقة من الدكتورة سعدية منتصر بسبب مواقفها الرافضة للائحة الطلابية الصادرة فى ١٩٧٩ ..

احتشدت مجموعة كبيرة من الطلاب للاحتجاج على قرار تجميد نشاط الاسرة .

اسبوع ثقافى اسلامى بجامعة القاهرة

يقيم اتحاد طلاب جامعة القاهرة اسبوعا ثقافيا اسلاميا يتم فيه عرض وتوزيع مجلات ومعارض للكتب ومحاضرات دورية للمفكرين الاسلاميين ومقر المعرض كلية التجارة .

صوت الجامعة بنفس الثوب

صدر العدد الثالث من جريدة « صوت الجامعة » وتضمن هذا العدد خبرا عن الامتحانات والتى ستكون فى منتصف ابريل .

كما تضمنت الجريدة حديثا لوزير التعليم ورئيس جامعة القاهرة ايضا مواجهة بين وزير الداخلية زكى بدر وفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ـ وحديثا مع مفتى الجمهورية ـ كما لم يطرأ عليها أى تغييرات جديدة .

المدينة الجامعية بالأزهر تمنع المتنقبات

طردت المدينة الجامعية للبنات جامعة الازهر معيده من الاقامة بالمدينة لأنها متنقبة بعد ان رفضت ان تخلع النقاب أمام مدير المدينة مما اضطرها الى السكن خارج المدينة .

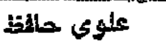
ماذا بعد الاستفتاء على حل مجلس الشعب .. انه ليس نهاية المطاف .. وهل يقع المجلس الجديد في المأزق الدستوري الذي وقع فيه المجلس المنحل ، وبالتالي تكون القوانين التي يصدرها غير شرعية ؟؟

ولماذا يحجم المواطنون عن الادلاء بصوتهم .. ومقاعد المستقلين الثمانية والأربعون هل هي كافية ؟؟ وهل تعبير المستقل ، تعبير علمي قانوني أم هو شعبي .

ولماذا لا يتم الانتخاب بالبطاقة العائلية أو الشخصية بحيث يتمكن كل من يحمل بطاقة أن يدلي بصوته خاصة أن الحكومة لن تستطيع استبعاد المسافرين أو الذين ماتوا من كشوف الناخبين ؟؟

وما العلاقة بين توقيت قرار الاستفتاء على حل مجلس الشعب وبين مؤتمر المعارضة في ٥ فبراير الحالي .


د .حلمي مراد


علوي حافظ

■ المعارضة ما زالت تطالب بعودة الانتخابات الفردية

هذه القضايا طرحتها « الأحرار » على ممثلي أحزاب المعارضة لتتضح للمواطنين صورة واضحة .

يقول الدكتور حلمي مراد ، قطب حزب العمل : لا يقبل المواطنون على العمل السياسي بسبب التدخل في الانتخابات العامة ، لأنه وجد أن الجهود التي تبذل في العمل السياسي تذهب هباء ان لم تكن الانتخابات حرة ونزيهة ليتمكن الشعب من ابداء رأيه بحرية وبدون ضغط وإلا فرض على الشعب اختيار المرشحين باعينهم . ويضرب بارادة الأمة عرض الحائط . وبذلك ينصرف المواطنون عن العمل السياسي وعن المشاركة في ابداء الرأي .

تحقيق :
اسامة مختار

ويضيف الدكتور حلمي مراد : ان الشعب يعاني ليكسب قوته . يعاني من الوقوف في طابور الجمعيات ليحصل على ما يلزمه من مواد غذائية وبعد ذلك عليه أن يجوب المحلات التجارية يبحث عن السلع التي يريدها في حدود طاقته . كل هذا لا يوفر له متسعا من الوقت للمشاركة في العمل السياسي ومن هنا اذا أردنا أن يتفاعل الشعب مع الحكومة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والأخذ بما تنصح به من توجيهات يجب أن يتمكن الشعب من قضاء حوائجه ومعاملاته في أجهزة الحكومة . ليشعر المواطن بالانتماء وعندها سيشارك برأيه في اتخاذ القرارات المصيرية . ولكن الانتماء لا يأتي بالأغاني الوطنية والخطب الرنانة ولكنه احساس نتيجة المعايشة والخدمات والتسهيلات التي توفر له .

د . فؤاد مرسي

أحمد الصباحي

محيي الدين الغندور

■ د . حلمي مراد .. مأزق دستوري في قانون الانتخابات الجديد !

■ د . فؤاد مرسي .. الانتخابات النسبية هي الامثل !

■ أحمد الصباحي .. الانتخابات الفردية ديمقراطية !

■ محيي الدين الغندور .. برامج الأحزاب لا يفهمها الناخبون

مأزق !!

وحول الظروف المحيطة بمجلس الشعب الجديد . قال الدكتور حلمي مراد . ان البيان الذي قدم فيه الرئيس حسني مبارك قرار الاستفتاء : ذكر انه صدر قانون جديد لانتخابات مجلس الشعب . وهو مفيد أكثر من القانون الذي تنظر المحكمة الدستورية العليا الطعن فيه . وعلى هذا الأساس وجد أنه من الملاءمة السياسية أن يحل مجلس الشعب لانتخاب مجلس جديد على أساس اصدار قانون . ويضيف قائلا : ولكني أعتقد ان انتخابات المجلس الجديد . بهذا القانون سيعيدنا الى المأزق الدستوري الحالي لأن قانون ١٨٨ لعام ٨٦ هو بدوره مشوب بعيوب دستورية تجعله قابلا للطعن . وننصح بأنه يجب العدول عن اجراء انتخابات وفقا لأي تعديل طرأ على قانون مجلس الشعب سواء في عام ٨٣ أو عام ٨٦ . وتجرى الانتخابات بالانتخاب الفردي . ويكون المجلس الذي أنتخب على الطريقة الفردية . وهو سليم من الناحية الدستورية هو الذي يبحث ويغير بدون عجلة .

وماذا لو حكمت المحكمة الدستورية العليا ببطلان قانون الانتخابات يقول الدكتور حلمي مراد . القانون الذي اصدره مجلس الشعب . وعلى أساسه تم انتخاب المجلس الجديد . يجعل المجلس الجديد غير شرعي . وهذا وضع خطير لأن هذا المجلس سيصدر قوانين تلحقها عدم الشرعية .. سيتولى اجراءات انتخاب رئيس الجمهورية لفترة قادمة بعد انتهاء مدة الرئاسة الأولى للرئيس حسني مبارك في ١٤ أكتوبر القادم . ومن هنا فالرئيس يستطيع ان يصدر قرارا بقانون بعد حل المجلس بالعودة الى قانون مجلس الشعب الأصلي قبل التعديلين ان القوانين الباطلة يجب أن تلغى والرئيس له الحق في غيبة مجلس الشعب ان يصدر قرارات بقوانين لها قوة القانون . فمجلس شعب مطعون في دستوريته ليس له الحق في اصدار قانون يصوب القانون الذي جعله باطلا . لأن هناك قاعدة أصولية تقول ان كل ما يبنى على باطل فهو باطل .

وحول مقاعد المستقلين بمجلس الشعب قال الدكتور حلمي مراد : ٤٨ مقعدا عدد قليل . فمقاعد الأحزاب يجب ان تتساوى مع المقاعد التي تعطى بالانتخابات الفردية . وهذا هو المتبع في الدول التي تجمع بين النظامين . هذا بالاضافة الى أنه اصبح الآن مسموح للحزبيين أن ينافسوا المستقلين في هذه المقاعد وهم أقدر على النجاح فيها بما لديهم من امكانيات حزبية في الدوائر ذات القوائم الحزبية .. ففي المانيا الاتحادية مثلا توجد دوائر صغيرة للمرشحين بالانتخابات الفردية تكون كل مجموعة منها دائرة كبيرة للانتخاب بالقوائم الحزبية .. فالانتخاب الفردي يتطلب دائرة محدودة المساحة والانتخاب بالقوائم الحزبية لأنها تتكون من مجموعة مرشحين وعدة مقاعد تتطلب دائرة أوسع . أما عندنا فستتم الانتخابات في دائرة نفس المقاس . لأن هذه عملية ترقيع لتفادي المطاعن الدستورية للقانون السابق الصادر في ٨٣

وتحدث الأستاذ أحمد الصباحي رئيس حزب الامة الى « الأحرار » عن مقاعد المستقلين في المجلس قال : ليس هناك شيء اسمه مستقل هذا تعبير شعبي وليس قانونيا أو علميا . والدستور يقول يحق للمواطنين ان يتمتعوا بحق الترشيح والانتخاب . سياسيين وغير سياسيين . وحزبيين وغير حزبيين والقانون لم يقل كلمة مستقل والدستور كفل للمواطن الحق الكامل في الترشيح والانتخاب . والشعبية هي صاحبة الكلمة الأخيرة لكل مرشح وهذه فرصة كافية للأفراد لترشيح أنفسهم والعمل في المجال السياسي .

وحول سبب أحجام المواطنين عن الانتخابات قال الأستاذ الصباحي : لقد قلنا للحكومة يجب أن يكون الانتخاب بالبطاقة الشخصية أو العائلية فالحكومة لا تستطيع ان تنتقي من ماتوا والمسافرين من كشوف الناخبين . هذا بالاضافة الى أن هناك أكثر من ١٠ ملايين شاب لم يسجلوا اسماءهم في الجداول . يجب ان تتم الانتخابات بالبطاقة الشخصية أو العائلية . ولكن الحكومة تعقد ولا تريد التجاوب معنا تكل فرد معه بطاقة يدلي بصوته ، عندئذ يتجه الناخبون الى الصناديق .

ويقترح الأستاذ أحمد الصباحي تحديد عقوبة مناسبة للتخلف عن الانتخاب الذي هو واجب وطني لابد وأن تكون هناك غرامة مالية لا تقل عن خمسة جنيهات . لمن لا يدلي بصوته .

أما النائب الوفدي علوي حافظ فيقول : أعتقد ان الفرصة في يد الناخبين ليختاروا أيهم أصلح وأيهم أقرب الى الناس وأقدر على أداء المهمة . والواقع يؤكد ان من يرشح نفسه في المجالس النيابية يكون في غالب الامر من العناصر التي لها الثقة العامة

ويرى علوي حافظ ان قيادات الحزب الوطني وتصريحات المسئولين تقول بأن القانون الذي هو محل الطعن في المحكمة الدستورية العليا . انتهى !

والموجود حاليا قانون جديد . وأنا أرى أن الحزب الحاكم سيكسب القانون الجديد الشرعية الدستورية ولو ان هناك رأيا يؤكد ان العيب الدستوري قائم فبالتعديل عام ٨٣ حدثت ثغرة وبالتعديل عام ٨٦ اتسعت هذه الثغرة .. ان المجلس الجديد سيبنى على قانون مشكوك في شرعيته وبالتالي سيحدث طعن عليه وسيذهب مرة أخرى للمحكمة الدستورية العليا . وسيتعرض المجلس الجديد الى هزة دستورية قريبا جدا . والرئيس حسني مبارك يمكنه أن يحل الموقف بما له من سلطات بأن يصدر قرارا له قوة القانون يصحح به المسيرة الديمقراطية والاصلاح الدستوري الذي عبرت عنه أحزاب المعارضة في مؤتمرها الأخير . وما دام المجلس طعن في شرعيته أصبح كل ما خرج عنه مشكوكا فيه ويمكن مواجهته وأنا أعتقد أن الاستفتاء هو أقرب طرق المراجعة وأسرعها وأسهلها . فهي تعبر عن رأي الشعب مباشرة وسبق أن مارسنا هذا من قبل في مجموعة تشريعات في استفتاء واحد . ويضيف قائلا : إلا اذا كان هناك سبيل لتصحيحها فنترك سليمة فكلنا نؤمن بأن الطريق الديمقراطي هو الطريق الوحيد من أجل انتشال مصر من أزماتها السياسية والاقتصادية . مادمنا نؤمن بهذا الهدف لابد أن نخضع لارادة الشعب ونصحح التشريعات المشكوك في شرعيتها ودستوريتها .

مناورة !!

وحول توقيت القرار الجمهوري بالاستفتاء على حل مجلس الشعب ومؤتمر المعارضة في ٥ فبراير قال النائب الوفدي : كون قرار رئيس الجمهورية بايقاف مجلس الشعب يخرج قبل انعقاد مؤتمر المعارضة بيوم واحد . بلا شك أن هذه مناورة سياسية من الحزب الحاكم ولا ننسى أن رئيس الجمهورية هو رئيس الحزب الحاكم . فكونه يختار هذا التوقيت فهو توقيت مدروس على اساس انه يحاول أن يحجب تسليط الضوء على المعارضة . ويوحي الى الشعب أن رئيس الجمهورية هو الذي نفذ ارادة الجماهير بحل مجلس الشعب مع ان هذا المطلب من المطالب التي تكررت على لسان رؤساء الأحزاب المعارضة . والا فلماذا لم ينتظر حتى يستمع الى توصيات المؤتمر وهي توصيات كثيرة ومنها تخلي رئيس الدولة عن الانتماء الحزبي .

وكان اللقاء مع الدكتور فؤاد مرسي عضو الأمانة العامة لحزب التجمع الذي قال : نحن كحزب تجمع كنا نفضل نظام التمثيل النسبي وهو نظام القائمة النسبية . أي أن يحصل كل حزب على مقاعد في مجلس الشعب بنسبة ما حصل عليه من أصوات . مهما كانت وفي نفس الوقت كنا نفضل ان يسمح لغير المنتمين لاحزاب بأن ينزلوا الانتخابات بقائمة خاصة بهم . ولكن مع رفض الحكومة لهذا النظام الأمثل رأينا أن نقبل بنظام الانتخاب الفردي . باعتباره النظام المألوف لدى الشعب المصري من قديم وباعتباره النظام الأسهل .

وحول عزوف الجماهير عن الادلاء بأصواتها قال : هذه قضية الاحباط الجماهيري بالنسبة للعمل السياسي لاسباب كثيرة منها شعور المواطن بعدم جدوى الادلاء بصوته فالجماهير لا تعمل بالسياسة بسبب تزييف الانتخابات .

ويضيف الدكتور فؤاد مرسي هناك توقيت ذكي من جانب الحكومة في محاولة للحد من الأثر السياسي لاجتماع المعارضة لأن هذا الاجتماع حدث تاريخي كبير ومعناه ان كافة الأحزاب في مصر تواجه الحزب الحاكم . بموقف ديمقراطي موحد أساسه ضرورة التسليم بضرورة حرية الانتخابات فاما أن تكون بنظام الانتخاب الفردي البسيط السهل ولا داعي للجمع بين النظامين واذا تم هذا الجمع فيجب أن يكون أفضل ما في النظامين وليس العكس .

تحصيل حاصل !!

وفي لقاء مع الاستاذ محيي الدين الغندور أمين صندوق حزب الاحرار قال : الاستفتاء تحصيل حاصل لأن البيان الذي أدلى به الرئيس جاء في سياق حديثه أنه أعطى توجيها بالقول نعم لحل مجلس الشعب وحتى اذا لم يذهب أحد لابداء الرأي فالمجلس سيحل . وأنا في رأيي ان هذه حركة لتقنين خطأ . والخطأ هو أن ان هناك مجلسا مطعونا في دستوريته وهو فعلا عدم دستوري .

ويضيف الاستاذ محيي الدين الغندور : لست أدري لماذا يقر الرئيس على أن يظل على راس الحزب الحاكم . ولكننا ننادي بأن يكون الرئيس رئيسا لكل المصريين ولكنه يريد أن يكون رئيسا لأعضاء الحزب الحاكم .

وحول الانتخابات القادمة قال الأستاذ محيي الدين الغندور : لو نجحت المعارضة في دخول الانتخابات بقائمة واحدة خاصة بعد مؤتمرها الاخير فانا أعتقد أنه يمكن تشكيل حكومة ائتلافية وحول وقوف الأحزاب المعارضة مجتمعة أمام الحزب الحاكم قال : هذا رد فعل طبيعي . فالاحساس بالخطر يجعل الناس كلها تجتمع في مكان واحد وهذا رد فعل طبيعي للاحساس بالخطر والخطر يكمن في التعديلين اللذين استحدثهما مجلس الشعب بخصوص الانتخابات عام ٨٣ وعام ٨٦ .

وأعتقد أن الرئيس لو أصدر قرارا بالعودة الى الدوائر الفردية وهذا حلم . ولكننا اذا تفاءلنا فيجب أن يصدر قرار بالعودة الى الدوائر الأصلية ولا مانع من أنها تظل قائمة ولكن بدلا من القائمة التي تضم عشرة مرشحين تضم اثنين .

ويضيف : القوائم الحزبية ستكون مفيدة اذا كانت نسبة الأمية عندنا ١٠٪ مثلا ولكنها عندنا بنسبة كبيرة فهل بهذا يعرف الناخب برامج المرشح جيدا .. لا أظن . فهو ينتخب فلانا لأنه جاء في عزاء له أو حفل زفاف ولكن برامج حزب فهذا ما لا يفهمه .. انني أتوقع ان يصدر الرئيس حسني مبارك قرارا يتضمن . ان المرشح الذي ينجح على قائمة حزب ويستقيل من هذا الحزب يفصل من مجلس الشعب وهذا ما أتوقعه قريبا ..


بدون مقدمات

الوزير « الغشاش »

اعود مرة اخرى للحديث عن ذلك الوزير « التعبان » الذي وصف نفسه بهذا الوصف امام عدد من اعضاء مجلس الشعب قبل حله !

الجديد في الامر ، ان ذلك الوزير « التعبان » قد نجح في اضافة وصف جديد له خلال الايام القليلة الماضية . وهو وصف « الغشاش » !!

●● ففي الوقت الذي يئس فيه المواطن البسيط من الارتفاع المستمر في اسعار السلع الغذائية ولا يتحرك ساكن لهذا الرجل ولا يعبأ بادني مسئولية عن الرقابة على الاسعار بل ان مسئولا كبيرا يليه في الوزارة تحدث بلسانه في مجلس الشعب وقال ان الوزارة من شأنها ان تعاقب المستهلك اذا اشترى السلعة بسعر مرتفع عن سعرها الحقيقي . وان المستهلك هو المسئول عن انحرافات التجار !

●● وفي الوقت الذي يشكو فيه الوزير شخصيا من ضعف الامكانيات التي تفي بالتزامات الوزارة تجاه السلع الاساسية للشعب ، نجد صور الوزير تملأ صفحات المجلات والصحف ..

وقد انفرجت اساريره وابتسامته لا تفارق شفتيه وكأنه يخرج لسانه للشعب المسكين ويقول : هكذا ، حرمتكم من السلع . وتسببت في رفع السلع الاخرى واخذت المال الذي كان مخصصا لتوفير السلع الضرورية لا دفعها مقابل الاعلانات عن شخصي . فانا الوزير التعبان والغشاش اذا كان يعجب !

●● ثم . اخيرا وليس آخرا . هناك اتهام غاية في الخطورة في سلسلة الاتهامات الموجهة للوزير .. انه هو الذي اتفق على صفقة الالبان الملوثة !!

ترى . هل يمكن ان يعقل ان نبقى على مثل هذه النوعية من الوزراء الذين جاءوا في غفلة من الزمن ، وهي نوعية تسيء – بلا شك – الى جهد حكومة باكملها يعمل باقي اعضائها مخلصين ؟

ترى ، هل يقبل السيد رئيس الجمهورية

ينادي بترشيد الانفاق العام ، ثم يأتي احد الوزراء ، فلا يلتزم بالمسئولية العامة ويهدر اموال الدولة في اغراضه الشخصية ؟

الى متى نبقى على وزير تشير اليه اصبع الاتهام بقوة في صفقة الموت ، صفقة الالبان الملوثة بالاشعاع الذري ؟

اعتقد اننا امام نموذج صارخ من الوزراء

لا يمكن ان نظلم باقي الوزراء بسببه . ولا يمكن ان يضيع جهد هؤلاء المخلصين بسبب هذا الوزير « الغشاش » .

ج . ع

الأحرار في المحافظات

مشروع لرصف وإنشاء الطرق بدمنهور يقضي على تلاعب المقاولين وتأخيرهم

واخيرا بعد اكتشاف تلاعب المقاولين في عمليات الرصف تم انشاء المشروع الانتاجي للرصف بمحافظة البحيرة بهدف انشاء وصيانة الطرق الحالية داخل المدن بالمحافظة وخارجها .




صورة أرسلتها الشركة للكوبري ويوضح السهم المكان الذي سقطت منه القطعة

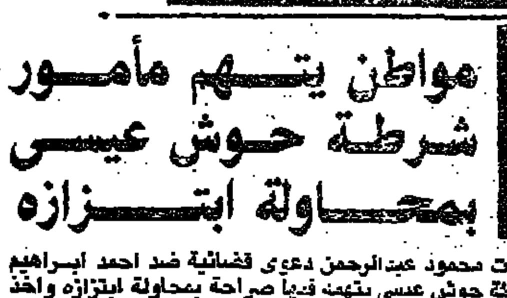
وقد بدأ المشروع بخلاطة واحدة مقرها كفر الدوار طاقتها الانتاجية ٤٠ طنا في الساعة وبحجم أعمال ٢ مليون جنيه ثم زاد حتى اصبح اربع خلاطات بطاقة انتاجية اجمالية ٢٠٠ طن ساعة .

وقد تولى المهندس طاهر حفظ الله رئيس مدينة كفر الدوار السابق رئاسة مجلس ادارة المشروع وتم اسناد طرق عديدة بدائرة المحافظة بلغ طولها ٧٠ كم بنواحي ايتاي البارود ودمنهور وشبراخيت والمحمودية وحوش عيسى وابو المطامير وكفر الدوار – كما تم اسناد مشروعات الخدمات الاساسية التي بلغ طولها ٢٠ كم بمركز كفر الدوار مما حدا بالمشروع الى زيادة الطاقة الانتاجية بالنسبة لأعمال الرصف بزيادة عدد الخلاطات لتصبح اربعة خلاطات موزعة على ثلاث مناطق في كفر الدوار ودمنهور .

كما قام المشروع باستغلال الموارد والخامات الطبيعية المتوافرة بدائرة المحافظة خاصة لأعمال طبقة الأساس وذلك للعمل على خفض قيمة تكاليف الرصف .

وبذلك يتبقى في محافظة البحيرة بعض الطرق الأخرى التي تأخرت عن ميعاد تسليمها بسبب مماطلة المقاولين مثل طريق المحطة القديمة – الكوم الأخضر حيث تم صرف مبلغ ٥٠ الف جنيه على الطريق ولم ينفذ به سوى ٥٠٠ متر تم وضع الدبش والزلط عليها فقط وضاع حوالي ٤٩ الف جنيه ونفس هذا الكلام ينطبق على طريق المسين – ظيفر الذي اعتمد له مبلغ عشرة الاف جنيه وطرق اخرى مطلوب صيانتها ولها ميزانية مثل :

- ● طريق كفر الرحمانية/ كفر غنيم
- ● طلمبات حلق الجمل/ كوبري زرقون
- ● كوم حمادة / ضربتار دست الحدية
- ● حسن قاسم / البوصيلي .


اغرب دعوى قضائية

مواطن يتهم مأمور شرطة حوش عيسى بمحاولة ابتزازه

اقام المواطن رفعت محمود عبدالرحمن دعوى قضائية ضد احمد ابراهيم عامر مأمور مركز شرطة حوش عيسى يتهمه فيها صراحة بمحاولة ابتزازه واخذ مبلغ منه على سبيل الرشوة .

اوضح المواطن في الدعوى التي اقامها له عبدالواحد عبدالحليم المحامي بدمنهور ان مأمور الشرطة استدعاه اكثر من مرة بحجة موقفه من التجنيد فطالبه على شهادة الخدمة العسكرية وعندما لم يجد له اي مخالفة طلب منه بكل جراءة مبلغا من المال نظير ان المواطن مستأجر لسوق خضار بالجملة بالحوش بمبلغ ٩٣ الف جنيه عن كل ثلاث سنوات فافهمه المواطن بأي حق تطلب مني هذا المبلغ وان هذا السوق لا يتطلب منك الا الرعاية الكاملة والحماية الامنية ثم ذهل المواطن عندما طلب منه مأمور الشرطة ان يكون له مبلغ ثابت شهريا مثل باقي التجار وكأنه شريك في الارباح .

وعندما اصر المواطن على الرفض كما جاء بعريضة الدعوى فوجئ برجال الشرطة السريين يسحبونه الى مركز الشرطة وتم حجزه وادخاله سجن المركز ضمن المحبوسين وبعد يومين تم الافراج عنه ثم استدعاؤه مرة أخرى يوم ١٩٨٦/٩/٢٩ والاعتداء عليه وعمل فيش وتشبيه له على انه من المشبوهين والمسجلين الخطرين على الامن وعندما رفض المواطن هذا الاجراء التعسفي من قبل المأمور قام بالاعتداء عليه ومما اضطره الى الاذعان لمطلبه .

اوضح محامي المواطن في عريضة الدعوى أن جريمة القبض بدون وجه حق والاعتداء على الحرية الشخصية للفرد بالقبض عليه وحبسه دون اي ذنب تشكل عناصر الجريمة الذي ارتكبها مأمور الشرطة مما يستوجب عقابه بموجب المادة ١٢٩ ، ٢٨٠ ع والزام مدير الامن ووزير الداخلية بالمسئولية التضامنية في التعويض المادي بمبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت .

مبنى محطة الاتوبيس ببني سويف التي تم صرف مليون جنيه عليه

محطة اتوبيس بني سويف مهددة بالتوقف

تتعرض اكبر محطة للاتوبيس بالصعيد تقام ببني سويف وتتكلف مليون جنيه للتوقف لخلاف بسيط بين شركة اتوبيس الوجه القبلي وبنك قطاع عام . حول ملكية البنك لسور بجوار المحطة الجديدة وحيث اختلف الطرفان على تقدير ثمن هذا السور حيث انه المدخل الرئيسي للمحطة .

ترجع قصة هذه المحطة عندما قامت شركة اتوبيس الوجه القبلي بشراء قطعة من محافظة بني سويف مساحتها ١٧٠٠ متر بسعر المتر ٩٠ جنيها اي بتكاليف قدرها ١٥٣ الف جنيه وقررت الشركة بناء محطة جديدة للاتوبيس تضم فندقا وكافتيرا ومبنى للادارة وبواكي لوقوف السيارات وبلغت تكاليف الانشاءات كما يقول مدير شركة الاتوبيس مليون جنيه وبدأ المقاول التنفيذ في ١٩٨٦/٣/١٥ على ان يتم التسليم في ١٩٨٧/٣/١٥ .

وجدت الشركة ان المدخل الرئيسي لمحطة الاتوبيس الجديدة هو سور للبنك الأهلي ببني سويف يقف حائلا دون اتمام هذا المدخل وتمت الاتصالات بين الشركة والبنك لتعويض البنك عن هذا السور ورفض البنك عرضا للشركة بتعويض ١٠ الاف جنيه للسور الذي يبلغ عرضه ٢٠ مترا – وفشلت المحاولات وتدخل رئيس مدينة بني سويف وفور تشكيل لجنة من مدير الادارة الهندسية ومدير الشئون القانونية بالمحافظة ومدير البنك للوصول الى حل لهذه المشكلة الا ان اللجنة فشلت – وتم عرض الامر على محافظ بني سويف .

اشتباكات بالأيدي بين عناصر الحزب الوطني بالمحافظات من أجل القوائم

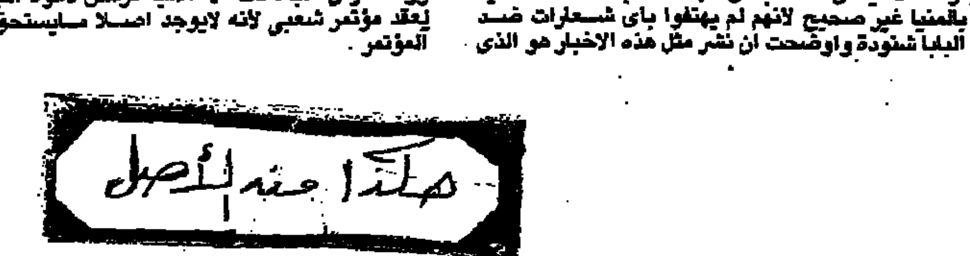
تثير انتخابات مجلس الشعب القادمة صراعات شديدة داخل اروقة الحزب الوطني بالمحافظات يرجع الى اعتقاد كل عضو انه سيأتي في القائمة وهدد بعض الاعضاء انه اذا لم يأت في القائمة سوف يستقيل من الحزب الوطني والامر الاكثر غرابة ان مكاتب المحافظين بالمحافظات اصبحت مثل خلايا « النحل » امتلأت باقطاب الحزب الوطني في كل محافظة واعضاء مجلس الشعب المنحل من اجل الحصول على تزكية السادة المحافظين .

وفي كفر الشيخ حدثت معارك داخل المجلس الشعبي المحلي بين امين شباب الحزب الوطني للمحافظة وبين رئيس لجنة النقل بالمجلس الشعبي المحلي حيثما سأله امين الشباب عن سبب معرفة الناس انه واخوته يتاجرون في العلف حيث انهم مؤتمنون على ٣٠٠ عجل في الوقت الذي ليس عندهم فيه اكثر من ١٥ عجلا فقط – وعندما انكر انهال امين الشباب عليه بالشتائم بالأم والاب ثم اشتدت الخناقة بالايدي والكراسي واصيب كل منهما بجروح واخذ كل منهما يهدد الأخر بعدم وضع اسمه في قوائم الحزب في الانتخابات .

نفس هذه الخناقات تحدث الآن في باقي المحافظات وكل عضو يحاول اظهار عيوب الاخر حتى يفوز هو بوضع اسمه في القائمة .

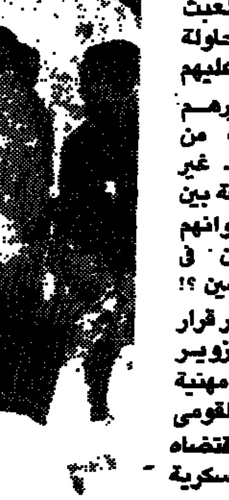
الجماعات الاسلامية بالمنيا : نحن نقدر البابا شنوده

ارسلت الجماعات الاسلامية بالمنيا ردا على ما نشر بجريدة « الاهالي » بخصوص احداث المنيا الاخيرة أوضحت فيه ان ما نسب من اتهامات للجماعات الاسلامية بالمنيا غير صحيح لأنهم لم يهتفوا باي شعارات ضد البابا شنودة واوضحت ان نشر مثل هذه الاخبار هو الذي يثير الفتنة وان الاوضاع في المنيا مستقرة تماما بين المسلمين والاقباط الذين يعيشون في امن واستقرار ووحدة وان الجماعات الاسلامية ترفض دعوة الجريدة لعقد مؤتمر شعبي لأنه لايوجد اصلا مايستحق هذا المؤتمر .



لمصلحة من هذا العبث بإرادة المهندسين . ومحاولة فرض الوصاية عليهم والتحكم في مصيرهم وقرارهم ؟!.. ولمصلحة من تحاول بعض الفئات ـ غير المسئولة ـ بذر نار الفرقة بين المهندسين المدنيين وإخوانهم المهندسين العسكريين في انتخابات نقابة المهندسين ؟!

وهل من السهوله اصدار قرار هدفه الحقيقي تزوير الانتخابات في نقابة مهنية دون النظر الى هدفه القومي والعسكري والذي بمقتضاه يجعل معلومات عسكرية مستباحة للأعداء ؟!..



أكثر من ٢٥٠ مهندسا يجتمعون في قاعات المجلس الأعلى لنقابة المهندسين

عثمان أحمد عثمان

زوبعة في نقابة المهندسين بسبب قرار « عثماني » !

المهندسون يرفضون قرار تشكيل لجان انتخابية داخل الوحدات العسكرية

كل هذه الأسئلة وغيرها الكثير تثار عليها السنة ١٨٠ الف مهندس مقيدين في عضوية نقابة المهندسين والسبب القرار الغريب والعجيب الذي اصدرته هيئة المكتب بنقابة المهندسين وافق عليه المجلس الأعلى للنقابة الأسبوع الماضي وذلك بمناسبة انتخابات النقابة التي ستجرى في أواخر الشهر الحالي واوائل شهر مارس القادم ..



القرار اعتداء صارخ على العمل النقابي وسابقة خطيرة للنقابات المهنية التي تضم عسكريين

القرار يقضي بتشكيل لجان انتخابية بالمناطق العسكرية المحظور دخولها لغير العسكريين .

ظاهر هذا القرار توفير الراحة للمهندسين وباطنه وهو هدفه الأسلى الذي خلق من أجله هو تزوير الانتخابات وتزييف ارادة جموع المهندسين وخلق نوع من التنافر بين المهندسين العسكريين والمدنيين .

اعتبر المهندسون هذا القرار بمثابة فرض وصاية عليهم ومحاولة لتزييف ارادتهم فاعلنوا احتجاجهم ورفضهم لهذا القرار اثناء انعقاد جلسة المجلس الأعلى لنقابة المهندسين بمقر النقابة الأسبوع الماضي والذي تمت الموافقة فيه على القرار .. رفع المهندسون لافتات احتجاج :

« لاللزج بالجيش في صراعات لاتحتملها ظروف امتنا » .

« اللجان العسكرية في التكنات العسكرية مخالفة قانونية » .

« التاريخ لن ينسى من زيف ارادته » .

« رفقا بالجيش من اخطار الفرقة والانقسامات » .

« الأصوات الحرة وسام على صدر آخذيها » .

« لاتورطوا الجيش في صراعاتكم الشخصية » .

« المطامع الشخصية تؤدى الى نار » .

ولكن ماهي قصة هذا القرار الغريب ؟! ولماذا صدر في هذا الوقت بالذات ؟! ومن يقف خلفه ؟! ومالهدف منه ؟! هذا ماسنحاول الاجابة عليه في هذا التحقيق .

(البداية)

تبدأ قصة قرار تخصيص لجان انتخابية للعسكريين فقط عندما أحس أعضاء هيئة مكتب نقابة المهندسين وأعضاء المجلس الأعلى للنقابة والبالغ عددهم ٦٣ عضوا بأن موقفهم ضعيف في انتخابات التجديد النصفي للنقابة التي ستجرى في ٢٧ فبراير الحالي بانتخاب اعضاء الشعب و ٦ مارس بانتخاب أعضاء المجلس الأعلى .. وانهم في ظل انتخابات حرة لن يكون لهم نصيب كما حدث في انتخابات التجديد النصفي السابقة .

ومن هنا بدأ التفكير في اصدار هذا القرار الذي سيشل قدرة المهندسين المدنيين المرشحين من دخول لجان انتخابية بأكملها وعمل الدعاية فيها والاشراف على سير العملية الانتخابية فيها .. وبذلك تنعدم الفرصة امامهم وبخاصة ان هناك مرشحين من المهندسين العسكريين الذين ستتاح لهم هذه الفرصة كاملة .

وفي اجتماع هيئة مكتب النقابة الذي عقد مساء يوم ١ فبراير برئاسة المهندس عثمان أحمد عثمان وامانة المهندس صلاح الحاذق الأمين العام للنقابة وحضور م . محمود فهيم عبدالعزيز وكيل النقابة ، م . زكريا عثمان امين الصندوق ، م . اسماعيل عثمان الأمين العام المساعد ، م . محمد كمال بركة أمين الصندوق المساعد .

تقدم المهندس محمود فهيم باقتراح تشكيل لجان انتخابية بالمناطق العسكرية في بني يوسف بالهرم ومنطقة سيدي براني بمرسى مطروح ، ومنطقة فايد بالاسماعيلية . وبني سويف .. ووافق اعضاء هيئة المكتب على هذا الاقتراح .

وقد تكتم اعضاء هيئة المكتب الخبر عن جموع المهندسين حتى يتم الموافقة عليه من قبل المجلس الأعلى للنقابة .. ولكن بطريقة ما نما الخبر الى جموع المهندسين الذين اعلنوا رفضهم الكامل لمثل هذا القرار .. واعتبروه بمثابة بداية للسيطرة على انتخابات النقابة وتزويرها لصالح قلة قليلة المستفيدة من هذا القرار .

واصدر المهندسون بيانا نددوا فيه بهذا القرار ودعوا اعضاء النقابة لرفض هذا القرار .. وقال البيان « ان قرار وضع لجان انتخابية في داخل بعض المواقع العسكرية مخطط خبيث التقى ظاهره وباطنه على امر واحد الا وهو التزوير .. وان ملخفى وراء هذا القرار كان اعظم » حذر البيان الذين يتلاعبون بإرادة المهندسين بأن « يفيقوا من غفلتهم ويرجعوا عن غيهم ويترفعوا عن خبثهم » .. وقال البيان « ان طريق الاصلاح مفتوح لنهضة المهندسين وتحقيق اهدافهم » .

ودعا المهندسون اعضاء النقابة الى الحضور الى مقر نقابتهم اثناء جلسة المجلس الأعلى للنقابة لاعلان احتجاجهم على الموافقة على هذا القرار .. ومحاولة اثناء اعضاء المجلس الأعلى عن الموافقة على القرار .

وفي يوم الاحد قبل الماضي امتلات نقابة المهندسين بحشد كبير من اعضاء النقابة الذين توافدوا اليها من كافة المحافظات لاعلان استنكارهم للقرار لاعضاء المجلس الأعلى للمهندسين ورفع المهندسون لافتات الاحتجاج وشعارات تندد بمحاولة تزوير الانتخابات النقابية .

وعلى مدى اكثر من ثلاث ساعات قضاها اعضاء المجلس الأعلى للمهندسين في اجتماعهم تمت الموافقة على القرار . مما اثار غضبة جموع المهندسين واستنكارهم . والعجيب ان المجلس الأعلى لم يكتف بتخصيص ثلاث لجان عسكرية فقط بل وافق على « تشكيل لجان انتخابية داخل تجمعات المهندسين التي يزيد عدد الأعضاء فيها عن الف مهندس » والمعروف انه لايوجد اى تجمعات تنطبق عليها هذا القرار الا على المناطق العسكرية .. فليس هناك اى تجمع مدنى يوجد به الف مهندس .

(السيطرة على النقابة !)

● مهندس ولاء عطية : المقصود بالقرار الذي أصدرته هيئة مكتب النقابة ووافق عليه المجلس هو السيطرة على النقابة وتزوير الانتخابات وهذا مانرفضه تماما ، وسوف ندعو لعقد جمعية عمومية غير عادية لالغاء مثل هذا القرار .

● مهندس حسين صابر : اننا نريد مهندسا يحس بمشاكلنا ويقدم لنا الخدمات لانريد وزراء سابقين ووجهاء وديكورات يقبعون خلف الكراسي ، الوجوه التي اصدرت هذا القرار الغريب والتي تهدف من ورائه لتزوير الانتخابات وجوه لاتريد ان تتغير وجوه ثابتة منذ عشرات السنين ولاتقدم اى خدمة .. شباب المهندسين هم الذين سيغيرون هذه الوجوه المرفوضة من جموع المهندسين .

(المرشحون !)

● مهندس احمد نشات محمود : المرشحون لانتخابات المهندسين بعضهم مدنيون وبعضهم عسكريون واصدار مثل هذا القرار يعني ان المرشحين المدنيين لايستطيعون دخول اللجان الموجودة في المناطق العسكرية لانها محرم دخولها على غير العسكريين .. من ثم تنعدم المساواة في الدعاية وفي الرقابة على الانتخابات ..

● مهندس ابو العلا ماضي : القرار الذي صنعه اعضاء هيئة مكتب النقابة . قرار شاذ ومرفوض تماما والهدف منه ان الحزب الوطني يريد ان يسيطر على النقابة بأي وسيلة ان الذين اصدروا هذا القرار ووافقوا عليه لايريدون مصلحة جموع المهندسين هم يريدون انفسهم فقط ومكاتبهم الفخمة فقط .

● مهندس خالد داود : هذا القرار باطل ومخالف لقانون النقابة الذي يقصر انشاء لجان انتخابية استثنائية في اماكن التجمعات الكبيرة للمهندسين في حالات محددة حصرا هي « تلك الأماكن التي تخرج عن النطاق الاقليمي للنقابة الرئيسية بالقاهرة والنقابات الفرعية » بالاقاليم ، ويكاد يكون هذا الاستثناء معطلا فعلا وذلك لانه توجد بجانب النقابة الرئيسية بالقاهرة التي تشمل القاهرة والجيزة واحد وعشرين نقابة فرعية تغطي جميع جهات القطر .

● وتساءل احد المهندسين : كيف تسمح النقابة باعطاء معلومات سهلة عن اعداد المهندسين العسكريين وتجعلها متاحة بسهولة للأعداء اليس هذا خطرا على امتنا ؟!

● مهندس صلاح عبدالمحسن : لماذا يحاولون الزج بالقوات المسلحة في انتخابات النقابة ؟! ولماذا يبذرون الفرقة بين المهندسين المدنيين واخوانهم العسكريين ؟! اننا نريد ان نكون اخوة في هذا البلد . وكان من المفروض ان يكونوا حريصين أكثر على المهندس العسكري فلا يحضر وهذا من مصلحة الدولة .. ولكن هناك اناس لاينظرون الا لمصالحهم واهوائهم ..

تحقيق : لطفى عبداللطيف

زوبعة بسبب « الفيلم »

وعقب اجتماع المجلس الأعلى للنقابة واقراره قرار تخصيص لجان انتخابية للعسكريين فقط قام المهندسون بجمع اكثر من ٢٥٠ توقيعا من الأعضاء للمطالبة بعقد جمعية عمومية غير عادية .

والمعروف ان الجمعية العمومية غير العادية لنقابة المهندسين تجتمع بناء على طلب مائة عضو يتقدمون بطلب موقع عليه منهم الى هيئة المكتب وتعقد الجمعية العمومية بحضور ¼ أعضاء النقابة .. واذا لم يحضر ¼ الأعضاء تعقد بعد ساعتين فقط ـ طبقا للتعديل الجديد في قانون النقابة ـ بحضور ثلاثمائة عضو فقط .





اصرار من المهندسين على رفض قرار تشكيل لجان انتخابية للمهندسين

وفي الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم انعقاد جلسة المجلس الدائم ، تقدم المهندسون بطلب عقد الجمعية العمومية الى المهندس صلاح الحاذق أمين عام النقابة ، ودخل المهندسون الموقعون على الطلب قاعة اجتماعات المجلس الأعلى للنقابة ..

تكهرب الجو داخل النقابة عندما حاول أمين عام النقابة المماطلة في حصر المهندسين الموقعين على طلب عقد الجمعية العمومية ، وكاد أمين عام النقابة يتشاجر مع اى شخص يراه .. هو يريد كل شيء تماما كما يريد نقيبه عثمان ..

وافتعل امين عام النقابة مشاجرة مع المصور الصحفي والصحفيين الذين يقومون بتغطية الموضوع .. « وحلف الأمين العام برأسه « انه لن يبت في طلب عقد الجمعية العمومية الا بعد ان يستولى على « فيلم » الكاميرا الموجودة مع مصور « الاحرار » .. وأقسم باغلظ الايمان .. وحاول ان يغير انتباه المهندسين عن هدفهم ولكن تصدوا له .. وفشلت محاولته .

ونجح المهندسون في ارغام امين عام النقابة ـ بانضباطهم وحفاظهم على نقابتهم ـ على قبول طلب عقد الجمعية العمومية غير العادية بعد ان اخذ التمام بنفسه وبالبطاقة الشخصية او كارنيه النقابة لكل مهندس على الموقعين على الطلب والذين تجاوزوا المائتين .

ومن المتوقع ان تعقد الجمعية العمومية غير العادية لنقابة المهندسين خلال الفترة القادمة للنظر في قرار هيئة المكتب .

(أمام القضاء)

ومن جانب آخر قام المهندس محمد حامد القصبي المرشح لعضوية المجلس الأعلى للنقابة برفع دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة يطلب فيها وقف قرار مجلس نقابة المهندسين الخاص بانشاء لجان انتخابية داخل المناطق العسكرية ..

وقال المهندس محمد حامد القصبي في عريضة دعواه ان قرار مجلس النقابة بانشاء لجان انتخابية داخل تجمعات القوات المسلحة في مناطق فايد « الاسماعيلية » وبني يوسف « الجيزة » وسيدي براني « مرسى مطروح » ، والمصانع الحربية المقصود منه التحكم في العملية الانتخابية بالنسبة للناخبين العسكريين والمدنيين المجندين ، خصوصا وان بعض المرشحين لمجلس النقابة يشغلون مناصب قيادية في القوات المسلحة ، وهو مايؤدي الى استحالة قيام المرشحين المدنيين المنافسين من بلوغ مواقع هذه اللجان النقابية مما ينطوي عليه الاخلال بمبدأ المساواة بين المرشحين المدنيين المنافسين .

وقال : ان قرار مجلس النقابة بانشاء لجان انتخابية في مراكز التجمعات يعتبر اعتداء صارخا على اختصاص النقابة الرئيسية والنقابات الفرعية ، نظرا لأن المصانع الحربية ومعسكر بني يوسف يقعان في نطاق النقابة الرئيسية ، أما فايد فتتبع دائما نقابة المهندسين بالاسماعيلية ، وسيدي براني تتبع مرسى مطروح والتي لايوجد بها نقابة فرعية وتتولى نقابة الاسكندرية الاشراف عليها .

ولذلك فان محاولة انشاء لجان انتخاب في الأماكن التي يسيطر عليها مرشحو القوات المسلحة ينبىء عن نية مبيتة لاقصاء كافة المرشحين المدنيين عن دخول هذه الأماكن والقيام بالدعاية الانتخابية .. وهذا اعتداء صارخ على العمل النقابي لما ينطوي عليه من طائفية بغيضة معروفة نتائجها مسبقا « لأنه يستحيل على الناخبين العسكريين او المجندين ان يعطوا اصواتهم لغير قادتهم ومرشحيهم والأماكن العسكرية يحظر على المهندسين دخولها .. وان هذا القرار يمثل سابقة خطيرة بالنسبة لكافة النقابات المهنية يشترك فيها عسكريون اذ مؤداه ـ لو عمم ـ عسكرة هذه النقابات .

فهل يعني هذا بداية الزحف الحكومي للسيطرة على النقابات المهنية وفرض الوصاية عليها ؟!

ان الكلمة الآن لوزير الدفاع المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة فهل يتدخل لمنع هذا الانقسام بين مهندسي مصر والتمييز بين المهندس المدني والمهندس العسكري والكشف عن اسرار وحصر عدد المهندسين العسكريين في الوحدات .. ؟!

المؤتمر الدولى النسائى يطالب بتنفيذ أحكام الشريعة

٣ ملايين سيدة افغانية لاجئة فى الدول الأخرى

كتبت ليلى بيومي :

تحدثت الداعية الإسلامية زينب الغزالي بعد عودتها من باكستان وامريكا لحضور المؤتمر الدولي الثاني للسيرة والسنة في مدينة اسلام أباد والذي نظمته جمعية السيدات المسلمات .

قالت : ذهبت الى باكستان البلد المسلم الذي نجد فيه العاطفة الإسلامية المشتعلة بالحب لله ولرسوله والقيت الكلمة الرئيسية في المؤتمر تناولت فيها دور المرأة المسلمة في سيرة النبوة ودورها الآن في الدعوة الى عودة الخلافة الإسلامية وعودة الحكومات الاسلامية التي تطبق شريعة الله وقد أعلنت عن بدء نشاط الاتحاد العالمي النسائي على ان يكون مقره الرئيسي مدينة لاهور في باكستان وأعطيت الرئاسة الشرفية للاتحاد للسيدة حرم الرئيس ضياء الحق التي ساهمت في وضع فكرته موضع التنفيذ .



الحاجة زينب اثناء حديثها للأحرار

وشاركت في المؤتمر وفود من المغرب وتركيا وامريكا ومصر والسودان وماليزيا واندونسيا ونيجيريا وبنجلاديش .

(تنفيذ أحكام الشريعة)

وتضيف السيدة زينب الغزالي ان فكرة انشاء المؤتمر كانت في الاذهان في العام الماضي عند انعقاد المؤتمر الاول للسيرة والسنة في اسلام أباد وذلك للمطالبة بتنفيذ احكام الشريعة الاسلامية والغاء الحدود بين الاقطار المسلمة والدعوة لعودة الخلافة الى الامة الاسلامية ورعاية المرأة الافغانية حتى تعود الى بيتها .

ويجري الآن الاعداد للائحة الداخلية للاتحاد وشروط العضوية والفروع والنظام المالي والاداري وقالت : ان المرأة الافغانية طردت من ديارها مرغمة لان الروس هدموا البيوت وحرقوا المزارع وقتلوا النساء والرجال فشردت المرأة الافغانية وفقدت اباها واخاها وزوجها واولادها وهي الآن لاجئة الى باكستان وايران وتركيا فيما يزيد عن ٣ ملايين امرأة .

واوضحت السيدة زينب الغزالي ان المهجرين من الافغان في حاجة الى مدارس ومعلمين واطباء وطبيبات ومن يقوم بهذه النفقة والحكومة الاسلامية غير قائمة بواجبها كما يبدو لنا ولابد من ميزانية كبيرة لكل المتطوعين للسفر وتولى اقامتهم والا فسيكونون عبئا على المجاهدين .

وبعد سفر المجاهدين الافغان وخلال الاسابيع الماضية كان هناك وفد افغاني مكون من ٢٢ عضوا منهم ٦ سيدات وقد منعت الحكومة المصرية مرورهم عبر أراضيها الى المانيا وقررت ترحيلهم الى باكستان .

صحوة اسلامية

وأكدت ان المرأة المسلمة في مصر ان شاء الله في صحوة اسلامية كبرى والشارع المصري الآن تغيرت صورته عن ذي قبل اما عن نقص الداعيات فهذا امر واقع ونحسه ، واسبابه هي محاربة الحكومات في العالم الاسلامي للدعوات الاسلامية الكبرى التي جاءت بالمجددين الكبار ستأتي بنتيجة طيبة .

ولابد من أن تعالج مشكلة الحكام مع المحكومين وسيصحو الحكام قريبا ويعلمون انهم كانوا على خطأ لمفارقة دينهم وعندئذ نعمل في هدوء وسكينة وتكثر الداعيات .

وعن دور المرأة في الاسلام قالت هو نفس دور الرجل مع اختلاف التخصص .

المرأة ربة اسرة وملكة بيت والرجل يسعى لتوفير معاش الاسرة والحياة الاجتماعية لها حق المشاركة بين الرجل والمرأة إذا ادوا ما عليهم اولا ..

واذا كان الاسلام واحكام الكتاب والسنة معطلة في كل العالم الاسلامي فالجهاد واجب وفرض على المرأة والرجل وعلى الغلام والصبية ولأن المسلمين بعيدون عن عقيدتهم واصبحوا مقادين لا قادة خدما لا سادة والحق قرر ان لله العزة ولرسوله والمؤمنين .

ولكن اين العزة الان التي نعيشها ونحن نستجدي قوتنا من الشرق والغرب ونحن نملك ثلث الكرة الارضية جغرافيا بمعادنها وثرواتها وذهبها ومخزونها كله فنحن لسنا فقراء .

الصحوة الاسلامية ستحقق نتائج طيبة

ولننظر الى حرب العراق وايران .

لم هذه الحرب ؟ انها تستنزف اموال المنطقة الاسلامية العربية لحساب استقرار اليهود في فلسطين في بيت المقدس الذي جعل الله ولايته الينا .

وكلمة اخيرة الى المرأة المسلمة في العالم الاسلامي توجهها السيدة زينب الغزالي .

أوصي بناتي ان يقرأن ويدرسن الكتاب والسنة لاحياء ضمائر المسلمين ليرين اين هن من دائرة الاسلام . ويجب عليها ان تغذي طفلها وتعلمه ان الاسلام دين الله غالب ويجب ان يعود وان تصنع جيلا جديدا من طليعة الذين ينادي فيهم ربهم :

« ياعبادي لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون »

الآفــات

آفة الحديث : الكذب

آفة العلم : النسيان

آفة العبادة : الرياء

آفة الجود : التعسف

آفة الشباب : الهمة

آفة الظرف : الصلف

آفة الجهد : الشهوة

آفة الجمال : التيه

آفة الحسب : الفخر

آفة الكرم : المن

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

فتوى بأكل لحوم البشر

نعم .. انها فتوى غريبة . لم يصدرها عالم من علماء المسلمين ، ولا هيئة من هيئاتهم المختصة بمثل ذلك بعد ، كما طلبت .

ولكن .. أصدرتها جموع الملايين منهم الذين لا يعنيهم هذا الجوع القاتل ، وهذا الحصار الطويل العنيد الأثيم لبعض اخوانهم . لبعض هذا الجسد المسلم ، نعم .. لعدد ٢٠ ألف فلسطيني ، ثم سكان مخيم برج البراجنة .. الذين لم يعد لديهم القدرة على البقاء على قيد الحياة دون أي طعام ، سوى هذه الجثث والاشلاء البشرية المتناثرة حولهم بنيران لاخوانهم المسلمين ، والتي يموتون حولها جوعا بحصار اخوانهم المسلمين ـ كذلك ـ لهم .

* * *

فقد طالبت اللجنة الشعبية للمخيم الذي يضم نحو ٢٠ ألف لاجيء فلسطيني كبار رجال الدين الاسلامي . باصدار فتوى تتيح لهؤلاء اللاجئين أكل لحوم البشر .

حيث لم تعد لديهم القدرة ـ في حصارهم الذي تفرضه عليهم مليشيات حركة أمل من الشيعة ـ على البقاء على قيد الحياة دون أى طعام .

كما افادت وكالات الانباء أخيرا

* * *

واذا كان سكان المخيم المسلمون المحاصرون يستفتون بعلماء الدين لاصدار فتوى تنقذ ما بقي منهم من الموت جوعا ولو بأكلهم للحوم آبائهم أو أبنائهم أو إخوانهم من الموتى !!

فهل لنا من هذا الباب أن نستغيث بدورنا بعلماء الدين لاصدار فتوى تنقذ ما بقي منهم من الموت جوعا .. لكن عن طريق الجهاد والدفاع عنهم ظالمين كانوا أو مظلومين ؟

وهل لنا من هذا الباب أن نستغيث بدورنا بحكام المسلمين ـ بعد أن بلغ السيل العربي الزبى ـ لاعلان موقف واتخاذ موقع ينقذ اخواننا المسلمين المحاصرين ، ويعطينا ـ بعد النجاح في الموقف والموقع ـ بريق أمل في استرداد بيت المقدس ، وانقاذ أفغانستان ، وايقاف حرب العراق وايران ؟

خبر من « أونتاريو »

ذكرت جريدة « الهلال » التي تصدر بولاية « أونتاريو ـ بكندا » في عددها رقم ٢١ الصادر في جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ :

أن « حكمت يار » قائد الحزب الاسلامي في أفغانستان ، صرح في مؤتمر الطلبة المسلمين في لندن ـ بقوله :

« انكم تعلمون ١٠٪ مما يحدث ، ولو مد لنا المسلمون يد العون ، لانتهت الحرب من زمان ، ان دول العالم لا تتوسط لنا ، وأمتنا الضعيفة الفقيرة تواجه السوفيت الذين أخذوا ١٠٪ من أرضنا ، ولم يمكنهم احكام قبضتهم عليها ، لقوة عقيدتنا في الله ، وهم يرجعون ذلك الى مغويات خارجية تصل الينا ، ليقللوا من شأن معركتنا ، وهم يعلمون أنهم متورطون في حرب لن يكسبوها ، ومع ذلك : تطالب بانسحاب وفق شروطها ، وفي سبيل ذلك لجأت للضغط على باكستان والهند لارغام المجاهدين »

ثم قال : « اننا نطالب بافغانستان مستقلة ، وبعد الانسحاب ـ غير المشروط ـ ستكون حكومة مؤقتة بالانتخاب ،

أما ما يقترحونه من حكومة وطنية ائتلافية تتضمن المجاهدين الكاذبين المدعين ، أو حكومة في المنفى ، فلن يكون »

مكتبة المصطفى صلى الله عليه وسلم

تحت رعاية الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية .

وباشراف الحاج ... ابراهيم أعزه الله .

[illegible]

المركز الرئيسي ١٧ شارع ... النحراش .

الفروع : ١ ـ فرع الأزهر (شارع أم الغلام ـ ميدان الحسين)

٢ ـ فرع مدينة نصر (شارع ... ١٩ ...)

٣ ـ فرع ميت غمر (شارع الأسمر متفرع من شارع سعد زغلول)

٤ ـ فرع المحلة الكبرى (حي الجمهورية ـ شارع ...)

جزى الله القائمين عليها كل خير .

مسابقة لأوائل حفظ القرآن الكريم

اعتمد مجلس آباء معهد حلمية الزيتون الابتدائي الأزهري في جلسته المنعقدة يوم الأحد ٩ من جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ (٢/٨) مبلغ ١٠٠٠ جنيه مصري لاجراء مسابقة بين تلاميذ المعهد في حفظ القرآن الكريم .

إعرف عدوك

* يعتقد الغربيون أن العرب هم مفتاح الأمة الاسلامية لذا يقول « سنزو بيرجر » في كتابه « العالم العربي » .

« لقد ثبت تاريخيا ان قوة العرب تعني قوة الاسلام .

فليدمروا العرب ليدمروا بتدميرهم الاسلام » ..

العقل الاسلامي



الشيخ الغزالي

ان الاسلام بظهوره الجليل أنشأ حركة فكرية ما كان للعالم عهد بها من قبل .

قام العقل الاسلامي على الحقائق وحدها ونفي الاوهام والظنون واعتمد على الفكر الذكي والحواس اليقظة في تقرير انواع المعرفة وملكات البشرية تدرك ذلك لولا القرآن الذي عد الغباء وبلادة الحواس وقلة الوعي هي طريق النار ..

وعلى النسق البلاغي العالي في تعبير القرآن نقرأ قوله تعالى :

« ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها ، أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون » (الأعراف : ١٧٩) .

والصياغة في الآية كما تقول : إن السقوط يتخير ذويه من كل كسول لا يذاكر دروسه ، ومن كل لاه يهجر أساتذته ..

عالم على التليفون

للاستفسار عن كل ما يشغلك في الأمور والقضايا الاسلامية : يمكنك الاتصال عزيزي القارىء بالدكتور انور دبور (استاذ الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق ـ جامعة القاهرة) تليفون رقم ٢٠٠٨٦٤ البحوثين .

خطبة الجمعة

* يلقي د. عبدالعظيم المطعني (الاستاذ بكلية اللغة العربية ـ جامعة الأزهر) خطبة الجمعة بمسجد « مجمع الايمان » بعزبة عقل بمدينة المنصورة .

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

القلة الكثيرة .. والكثرة القليلة

منذ ظهرت فى مصر لعبة الاستفتاء السياسى وسرعان ما استهوت اللعبة حكام مصر من المولعين بحب السلطة والانفراد بها لدرجة ان زين لهم طمعهم فى الحكم والاستمرار فيه التحايل عليها والعبث بها وتسخير الفكرة فى تزييف ارادة الأمة وتزويرها من أجل تثبيت أقدامهم فى الحكم واضفاء صفة الشرعية عليهم وعلى جلوسهم فى كرسى الحكم الذى بلغ من فرط تعلقهم به أنهم لا يتركونه إلا بالموت ـ وقد ساعدهم على كل ذلك حثالة من المرتزقة من أصحاب النفوس المريضة وعديمى الهوية الوطنية والمبدأ من المنتفعين والمحترفين فى ضرب الدفوف ودق الطبول وحرق البخور والرقص تحت أقدام الحكام والتفانى فى التسبيح بحمدهم والتكبير لهم وتأليههم .

بقلم : محمد شكرى عبدالفتاح
عضو لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين

ومنذ تلك الحين وقد عرف الشعب المصرى على يد حكامه من خلال عمليات تزوير الاستفتاءات التى امتدت الى تزوير عمليات الانتخابات أيضا تزويرا فضحه القضاء فى أحكامه فى هذا الصدد ما سمى بنسبة الخمس تسعات ٩٩,٩٩٩٪ والتى لم تتغير طوال أكثر من ربع قرن إلا طفيفا ومن قبيل الحبكة المسرحية وقد ظل هؤلاء الحكام يزعمون فى غير خجل بتشجيع وتحريض من فئة المرتزقة والمنتفعين سالفة الذكر انها تمثل الأغلبية الساحقة من شعب مصر التى تؤيدهم ولا ترضى بغيرهم بديلا حتى أن بعضهم صدق الاكذوبة وعاش فيها فادعى الخلافة واعتبر نفسه أو شبه نفسه بصحابة رسول الله ونسى هؤلاء ان تلك الأغلبية أو الكثرة الوهمية التى من صنعهم وصنع من حولهم من الخدم والأفاقين والدجالين لا وجود لها سوى على الورق وفى تصريحات الحكومة وصحفها ووسائل اعلامها ورجالها فقط ولهذا لم تتعدى تلك الكثرة المزعومة مجرد تلك القلة من المستفيدين والمرتزقة والافاقين لذلك فقد عرفها شعب مصر على أنها الكثرة القليلة بدليل انه لم ير لها وجودا أو أثرا بالمرة من خلال جميع الحشود والانتفاضات البشرية العارمة الطلابية والعمالية والشعبية والمهنية وغيرها التى شهدتها البلاد على مدار السنوات الماضية ولو كان لتلك الكثرة المزعومة أدنى وجود لحالت دون قيام تلك الانتفاضات التى قامت بها الالوف بل الملايين ومن أقصى البلاد الى أقصاها فى توقيت واحد كما حدث فى انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير سنة ١٩٧٧ وكما لو كان يوم الحشر فلو كانت تلك الكثرة المزعومة كثيرة حقا ومؤثرة لما كانت تلك الاضرابات والاعتصامات والتظاهرات المستمرة ، ولما كان هذا الانهيار الاقتصادى والتصدع الاجتماعى والضياع السياسى الذى مازالت تعيش فيه البلاد وما كانت لتعيش فيه لولا أن تلك الكثرة هى الكثرة القليلة التى لا أثر لها بين السواد الاعظم لشعب مصر ولا تؤثر فى جماهيره سواء ايجابا أو سلبا حتى فى مواقعها فى كراسى السلطة لم تمنع قيام أحداث الأمن المركزى الدامية فاقدة مصداقيتها .

تبقى بعد كل هذا الاغلبية الساحقة الفعلية أو الكثرة الحقيقية وهى جماهير الشعب المصرى العظيم الفقيرة والأصيلة فى انتمائها لتراب هذا البلد وقيمه ومبادئه ، لكن من المؤسف بل من المضحك حقا والمحزن فى آن واحد ان السلطة والحكام فى مصر قد اندمجوا فى تقمص الدور ونسوا أنفسهم وعاشوا فى اسطورة الكثرة المزعومة أو الخمس تسعات (٩٩,٩٩٩) وان كانوا قد ادخلوا عليها بعض التخفيضات الطفيفة امعانا فى الدور وحبكا له ورفضوا الحقيقة المرة لدرجة انه امعانا منهم فى تصديق أنفسهم لانفسهم وصفوا الكثرة الفعلية من جماهير شعب مصر بانها القلة بل زاد الأمر حتى ان بعضهم وصفها بالقلة المنحرفة لانها ليست على هواه وتعارضه أو أن مطالبها لا ترضيه ومع كل هذا فان تلك القلة المزعومة أو الجماهير الفقيرة من شعب مصر بحشودها الهائلة وقواعدها العريضة فى كل ما شهدته الساحة المصرية من انتفاضات شعبية أو شخصية وفردية كما حدث بالنسبة للشهيد سعد حلاوة والشهيد خالد الاسلامبولى والشهداء رفاقه والشهيد سليمان خاطر وغيرهم وبالنسبة للاضرابات والاعتصامات والمسيرات التى انفجرت من مختلف طوائف الشعب المصرى فى مختلف أنحاء مصر وأحدثت دويا كبيرا وهائلا وردود أفعال ضخمة بل أحدثت شرخا كبيرا فى النظام نفسه لا يمكن معه لزاء اصرار السلطة والحكام على تسميتها بالقلة إلا أن تكون تلك القلة المزعومة هى القلة الكثيرة التى يحسبونها قلة وهى كثرة .

يبقى بعد هذا أن الصراع الذى تدور رحاه فى الساحة الآن وجها لوجه بين تلك الكثرة القليلة وهذه القلة الكثيرة سوف تحكمه حركة التاريخ فى ضوء الثوابت التاريخية والجغرافية لمصر وللشعب المصرى .



.. وهبت رياح التغيير

بقلم : محمد أحمد الصايم

لقد كان قرار الاستفتاء على حل مجلس الشعب امرا منطقيا نتيجة لتتابع الاحداث وتمشيا مع ظروف البلاد وعلى ذلك فهو قرار حكيم ـ ولقد تواترت الادلة المتنوعة على عدم مشروعية المجلس المنحل لان لاحقاق الحق ان كل ما بنى على باطل فهو باطل والديمقراطية السليمة هى التى تواكب مجريات الامور فى البلاد لتحقق امل الشعب فى اختيار ممثليه دون تزييف للنتائج او ضغوط تمارس ـ لان المجلس السابق كان مخيبا للآمال لان جلساته لم تتمخض الا عن تحقيق قضايا جانبية لاتمس جروح الشعب والامه . وابرز صفات المجلس المغفور له انه تجاهل مناقشة تطبيق الشريعة الاسلامية ضاربا برغبة الجماهير عرض الحائط غير مبال بما يؤول اليه مستقبل هذا الشعب واليوم قد حانت الفرصة لهذا الشعب ليقول كلمته الكلمة التى بها يحدد مصيره فى نوعية نوابه من خلال القنوات الشرعية للتعبير ولا احد يملك هذا الحق الا الشعب وحده ـ وارى اننا من خلال الممارسات الديمقراطية قد تخطينا مرحلة التصفيق وان لنا ان نفيق فلا الشعارات تحل مشاكلنا ولا الهتافات تغنى عن الغذاء او الدواء ولسان الحال ابلغ من المقال ، مزيدا من الديمقراطية لهذا الشعب ، والامل كبير والشعوب لاتعرف المستحيل والتغيير الى الافضل ماء يسقى شجرة الحرية ويروى معنويات الفرد والجماعة رفعة وشجاعة ولذلك نريد رجالا شرفاء اصحاب فكر ورأى يتفاعلون مع مشاكلنا وينصهرون فى بوتقة الواقع الذى نعيشه ولا نريد نوابا بعضهم ينام والبعض الآخر يصفق واكثرهم يقول أمين .

وأنت أخى المواطن مطالب اليوم بتحديد موقفك فى يقظة تامة من اجل المستقبل فلينظر اينا يعطى ضميره ، واقصد اى رجل يعطيه صوته ، ونحاسب انفسنا قبل ان يحاسبنا الله ونحن جميعا فى هذا الوطن شركاء ومواطنون شرفاء نعرف جيدا صدق الكلمة وايقاظ الضمير ـ ولاتزييف للحقائق فهذه هياكل مجتمعنا من خدمات وانتاج وتعليم ومستشفيات ومصانع حالها يغنى عن وصفها فانت اخى المواطن تعيشها ـ هل الكفاءة مقياس لدينا فى التقدم ام النفاق والخداع ؟ هل هذا هو الانتاج الحقيقى للعامل المصرى ؟ ولماذا يزيد انتاجه فى الخارج ؟ الكل يعرف الاجابة ان مشاكلنا تحتاج الى رجال يضعون برامج حقيقية فى التنفيذ رجال يعيشون همومنا لا هموم مصالحهم الذاتية بحل هذه الاحوال تجعل التغيير ضرورة ملحة ، إننا فى حاجة لبناء الانسان قبل بناء وتشييد العمارات ولنسأل انفسنا لماذا وجد بيننا المحامى صاحب التزوير والطبيب الضعيف فى مادته والمهندس الغشاش والمدرس الذى يرهق اولياء الامور ولا اظن ان احدا لايعرف الاسباب وعلى رأسها ضياع القيم والاخلاق فى مجتمعنا ان الشريعة الاسلامية هى الملاذ الوحيد الذى يحل مشاكلنا من جذورها لانها شريعة وضعها الخالق لاصلاح حال المخلوق .

من هنا نستطيع ان نرفع صوتنا بالحق فان فاتت علينا الفرصة فى اختيار نوابنا بالمواصفات السابقة فلا نلوم الا انفسنا ونداء آخر للشرفاء ان يتقدموا للترشيح فى مجلس الشعب فهم احق بهذا الشعب ، وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين .

كاتب هذا المقال محمد احمد الصايم رئيس لجنة الأوقاف وشئون الازهر بحزب الاحرار

الفتح المبين .. وخداع المنافقين


بقلم : د . فاروق عبدالسلام

قال تعالى فى أول سورة الفتح « إنا فتحنا لك فتحا مبينا » وسورة الفتح مدنية بإجماع . نزلت على رسول الله فى السنة السادسة من الهجرة ليلا فى الطريق بين مكة والمدينة عقب رجوعهم من الحديبية وهى تتناول عهد او صلح الحديبية . ففى طريق عودتهم وعند منصرفهم منها وبينما الجمع فى حزن وغم لما فاتهم من عدم قدرتهم دخول مكة والطواف حول البيت نزلت على رسول الله هذه السورة المباركة والتى قال فيها المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام :

« لقد أنزلت على الليلة سورة لهى أحب الى مما طلعت عليه الشمس » .

وفى رواية : « لقد أنزلت على آية أحب الى مما على وجه الارض » .

ويقول « القرطبى » اختلف فى هذا الفتح ما هو ؟!
ولكن الاغلبية متفقة على ان الفتح هو « الحديبية » .
قال جابر : « ما كنا نعد فتح مكة الا يوم الحديبية » .
وقال الشعبى : « هو فتح الحديبية . وقال الزهرى : « لقد كان الحديبية أعظم الفتوح » .

وقال موسى بن عقبة : قال رجل عند منصرفهم من الحديبية : ما هذا بفتح ! لقد صدونا عن البيت !! فقال النبى صلى الله عليه وسلم : بل هو أعظم الفتوح قد رضى المشركون ان يدفعوكم عن بلادهم بالراح ويسألوكم القضية ويرغبوا اليكم فى الامان وقد رأوا منكم ما كرهوا » .

●● والفتح المبين الذى أنعم الله به على رسول الله وعلى المسلمين يوم الحديبية هو فى الحقيقة فتحان : فتح فى الآخرة وفتح فى الدنيا .

● أما فتح الآخرة فهو فتح ثواب وفضل أنعم الله بها على رسوله ومن معه من المؤمنين الذين بايعوه بيعة الرضوان تحت الشجرة فقد امتحن الحق تبارك وتعالى صبرهم وعزيمتهم وعلم صدق ايمانهم وصدق بيعتهم فمن عليهم وأكرمهم بغير غزو وبغير حرب !!

من على رسوله بقوله تعالى فى الآية الثانية مباشرة من نفس سورة الفتح :

« ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر » .

ومما قاله القرطبى فى تفسيره لهذه الآية : « ثم قرأها النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا : هنيئا مريئا يا رسول الله لقد بين الله لك ماذا يفعل بك فماذا يفعل بنا ؟ فنزلت عليه « ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما » .

وهى الآية الخامسة من نفس السورة . ولكى ندرك مدى غبطة رسول الله وسروره هو ومن معه بسورة الفتح لابد هنا من أن نذكر القارىء بما قاله عطاء عن ابن عباس برواية القرطبى من أن اليهود ـ فضحهم الله ـ شتموا النبى وأساءوا القول لما نزل قوله تعالى : « وما أدرى ما يفعل بى ولا بكم » وقالوا ـ أى اليهود ـ : كيف نتبع رجلا لا يدرى ما يفعل به ! فاشتد ذلك على النبى صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى : « إنا فتحنا لك فتحا مبينا ـ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر » .

● وأما فتح الدنيا الذى تحقق للمسلمين من وراء صلح الحديبية فهو فتح سياسى من أعظم الفتوح بكل المقاييس . وذلك لأكثر من فائدة عادت على المسلمين بسبب ذلك : أولها أن المسلمين أمنوا شر قريش فترة من الزمان تفرغوا فيها لنشر الاسلام فى سائر ربوع الجزيرة كما استطاعوا فيها تطهير الجزيرة من بقايا الخطر اليهودى وبالذات فى حصون خيبر .

والثانية : كانت هناك فرصة لنشر الاسلام بالحجة والاقناع وفى ذلك يقول الزهرى بحق : « فما فتح فى الاسلام فتح قبله كان أعظم منه . انما كان القتال حيث التقى الناس . فلما كانت الهدنة ووضعت الحرب وأمن الناس بعضهم بعضا والتقوا فتفاوضوا فى الحديث والمنازعة . ولم يكلم أحد فى الاسلام يعقل شيئا إلا دخل فيه . ولقد دخل فى تينك السنتين ـ بين صلح الحديبية وفتح مكة ـ مثل من كان فى الاسلام قبل ذلك أو أكثر » .

والثالثة : وهى الاهم وتتمثل فيما نسميه بلغة العصر « منح الشرعية » والاعتراف الرسمى بالمسلمين لأول مرة . ويعبر عن ذلك المعنى بألفاظ متقاربة علمان من أعلام الفكر الاسلامى فى النصف الأول من هذا القرن .

★ يقول الدكتور محمد حسنين هيكل فى كتابه الخالد « حياة محمد » عن صلح الحديبية : « فقد كانت هذه أول مرة اعترفت قريش فيها بمحمد لا على أنه ثائر بها خارج عليها ـ ولكن على أنه ندها وعدلها فاعترفت بذلك بالدولة الاسلامية وقيامها » .

★ ويقول الاستاذ محمد عزه دروزه فى كتابه « سيرة الرسول » أيضا عن صلح الحديبية : « فقد اعترفت قريش بالنبى والاسلام وقوتهما وكيانهما واعتبرت النبى والمسلمين أندادا لها بل دفعتهم عنها بالتى هى أحسن .. » .

● والسؤال الذى يفرض نفسه علينا الآن ، ولا يختلف على اجابته اثنان ، ويعرف الاجابة الصحيحة عليه جيدا طالب المرحلة الاعدادية ويعرفها جيدا الحيوان والنبات والجماد فى مصر لو انطقهم الحق !! والسؤال يقول :

■ هل هناك أدنى خلاف على ان ما حققه صلح الحديبية للمسلمين الأوائل هو نفس ما حققته معاهدة « كامب ديفيد » لليهود اليوم مع الفارق ؟!

●● ان كامب ديفيد تعنى ببساطة شديدة منح الشرعية الدولية والاعتراف الرسمى لاسرائيل لأول مرة من جانب أكبر دولة عربية إسلامية ـ وتعنى تحقيق الامن والامان لاسرائيل من جانب مصر فترة من الزمان تتفرغ فيها لضرب سائر الجبهات فى فلسطين ولبنان وفى العراق ضرب المفاعل وفى تونس نسف مقر المنظمة وهكذا !!

● لا خلاف على الاجابة فالحق أبلج والباطل لجلج !! ولكن ما العمل ؟ ومصيبتنا فى داء النفاق والمنافقين وفى غياب الناصح الامين وخاصة بين رجال الدين الرسميين . وسوف يذكر التاريخ بأحرف بارزة وبكل الاسى والعار أن أسود الصفحات وأسوأ الفصول فى حكاية كامب ديفيد انما تتمثل فى قيام البعض من فقهاء السلاطين بالاحتجاج بصلح الحديبية لتأييد كامب ديفيد وليس الفكر !! وصدق الله العظيم

« إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم »

وقال تعالى :

« والله يشهد إن المنافقين لكاذبون »

نهايته

هل تريد الحصول على مقعد دائم ولمدى الحياة فى مجلس الشعب ، وهل تريد الفوز بهذا المقعد دون أن تتكبد أية نفقات وبدون أن تصدع راسك بالخطابة فى جماهير الشعب وبدون أن تعقد الندوات والمؤتمرات شارحا اهدافك واغراضك من الترشيح لهذا المجلس ـ لأنك طبعا ليست لك اهداف سوى الحصول على هذا المقعد ـ وبدون أن تضطر اضطرارا للنفاق والكذب والوعود التى تعلم مقدما انك لن تستطيع الوفاء بها للجماهير بعد انتخابك .

اذا رغبت فى ذلك ـ ولا شك انك راغب ـ فما عليك الا ان تقدم ورقة ـ مجرد ورقة ـ بتأسيس حزب ـ أى حزب وتحت اى اسم ـ ولا تهتم ببرنامج الحزب فأى كاتب محام يستطيع ان يضع لك برنامجا ولاكل البرامج ولا تهتم بجماهيرية الحزب فهذا ترف غير مطلوب وغير مرغوب . ولاتهتم بمقر الحزب فهذا تبذير ما بعده تبذير ولا تهتم بمشاكل الدولة أو بمعاناة الجماهير فكفاك ما تلاقيه شخصيا من بؤس وشقاء ...

كل ما عليك ان تقدم هذه الورقة ثم .. (تتجعص) وتضع ساقا على ساق وتدعو الى عقد مؤتمر صحفى تعلن فيه « لن تخوض الانتخابات ولا مانع عند الحزب من التعيين وتستمتع بمشاهدة ورؤية صراع (العبطاء) لينجح من ينجح ويسقط من يسقط ويفلس من يفلس ويستدين من يستدين وانت رابض فى مقعدك الساق على الساق وبعد انتهاء « المعركة » تسعى اليك الدولة لكى تتفضل باستلام المقعد المناسب لجهلك باعتبارك رئيسا لحزب وحتى يمثل المجلس كافة التيارات والاتجاهات وتصبح بقدرة قادر نائبا عن « الأمة » التى هى مصدر السلطات !!! ...

ولله الأمر من قبل ومن بعد ..

سعد الغنام

استاذ الجيل .. حسن البنا

مرت ذكراه دون ان تقام له النصب ، فتعقد له الاجتماعات والمؤتمرات الشعبية والرسمية ، وتلقى فى مأثره الخطب الرنانة ، والكلمات المنمقة ، ويتبارى الشعراء فى القاء القصائد والازجال ، ويتغنى المطربون بذكراه !!

ويذهب المسئولون والوجهاء الى قبره لقراءة الفاتحة !! .. وتحتفى وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة لصاحب الذكرى .. فتعلن الصحف والمجلات عن اعداد خاصة احتفالا بالمناسبة ، وتفرد الصفحات والصفحات من مقالات وتعليقات ودراسات وتحقيقات وصور نادره !!

ويحتفى التليفزيون بتخصيص ساعات طوال للاحتفال بهذه الذكرى وصاحبها وتخصص البرامج الاذاعية المتعددة للتنقيب عن مآثره !!

لقد مرت ذكرى استشهاد الامام حسن البنا مؤسس اكبر حركة اسلامية فى العالم الاسلامى ـ جماعة الاخوان المسلمين ـ دون ان يكتب عنه .. فى صحيفة قومية او غير قومية .. فى الوقت الذى تفرد فيه الصحف صفحاتها للحديث عن اناس مجاهيل ومغمورين ، لم يكن لهم فى يوم من الايام دور يذكر فى الدفاع عن قضايا وطنهم وعالمهم .. ناهيك عن شغل وسائل اعلامنا الشاغل فى الحديث عن امجاد ومآثر نجوم الكرة والراقصات والممثلات !!

إننا فى زمن عجيب ، وايام كئيبة ، واوضاع مقلوبه !! زمن تتجاهل فيه ذكرى القمم والشوامخ والاعلام والافذاذ من روادنا ومناضلينا وزعمائنا وتلهث وراء اخبار التوافه والمجاهيل والمغمورين !!

لقد استشهد الامام حسن البنا فى فبراير ١٩٤٩ بعد ان شارك فى تدبير الاعتداء عليه الاستعمار الانجليزى والقصر .. لانهم احسوا انه وجماعته الخطر الحقيقى على مصالحهم وبقائهم فى مصر ..

فكان استشهاد الامام امام جمعية الشبان المسلمين فى شارع رمسيس بالقاهرة .. ثم تبع ذلك الاجراءات التى رسمها الانجليز والقصر وارباب هما حل الجماعة واعتقال الكثير من اعضائها ..

× × ×

ولقد ظهر الامام حسن البنا على مسرح الاحداث فى مصر ـ فى وقت ـ كانت الامة الاسلامية اشلاء مبعثره ـ تئن من الاستعمار الذى يحتل معظم اجزائها ، ويستولى على خيراتها وينهب مواردها ، ويسيطر على حكامها ويسخرهم لخدمته ، جاء حسن البنا بعد ان سقطت خلافة المسلمين على يد عميل الاستعمار مصطفى كمال اتاتورك .. وبدأ الفساد يتفشى فى اوصال الامة الاسلامية .

جاء حسن البنا الشاب العالم بأمور دينه ، المراقب لاحوال امته ، ليعلن للناس ان الحل الوحيد الرجوع الى الدين .. الاسلام ليس دين كهنوت او دروشة .. الاسلام دين ودولة ، مصحف وسيف ، عقيدة وشريعة .. نظام شامل لكل الحياة شئون اقتصادية ، سياسية ، اجتماعية ، ثقافية ، تربوية .

لم يكن يملك حسن البنا سوى راتبه البسيط الذى يتقاضاه نظير عمله كمدرس ، ولكنه يملك ايمانا خالصا ، وعقيدة قوية ، وروحا مستوقده ، وهدفا واضحا ، وفكرة جلية ونظرة ثاقبة ـ يعرف كيف يخاطب الناس وكيف يؤثر فيهم ..

بدأ دعوته مع الناس البسطاء فى مدينة الاسماعيلية على المقاهى وفى الطرقات والازقة الحوارى .. يعلمهم اصول الاسلام الصحيحة .. واساساته .. ثم انتقل الى القاهرة ـ التى كانت تعج بالصراعات الحزبية والتيارات الفكرية المختلفة ـ وبدأ الانطلاقه الحقيقية للعمل الاسلامى .

ومن القاهرة الى اقاصى الصعيد فى الكفور والنجوع يفتتح شعب الاخوان التى وصلت الى اكثر من ٤٠٠٠ شعبة .. واكتسبت الدعوة شعبية جارفة .

× × ×

كان منطلق حسن البنا الفكرى لبناء الانسان يقوم على رؤية علمية محددة تبدأ ببناء الفرد المسلم سليم العقيدة ، صحيح العبادة ، قوى البنيان ، ثم الاسرة المسلمة ، فالمجتمع المسلم ، فالدولة الاسلامية .. وعودة الخلافة الراشدة واستاذية العالم .

ومن هذا المنطلق استطاع حسن البنا ان يربى اجيالا ، لم تبخل يوما بدمائها واموالها فى سبيل الدفاع عن قضايا الامة الاسلامية . فكانت منها كتائب الاخوان فى فلسطين ١٩٤٨ التى لقنت اليهود الصهاينة الدروس القاسية .: ومنها القوافل الاخوانية التى اذاقت الانجليز الوبال على ضفاف القناة فى مطلع الخمسينات .

رحم الله الامام الشهيد حسن البنا استاذ الجيل ، ومؤسس اكبر حركة إسلامية شاملة فى العصر الحديث .

ولن يضير حسن البنا ان تتجاهل صحفنا ومجلاتنا ووسائل اعلامنا ذكراه .. فذكراه حية ومتوقدة فى دماء ابنائه وتلاميذه واحبائه الذين يسيرون على نهجه فى شتى بقاع العالم .

اما المزيفون والمنافقون وكتبة السلطة واشباه المؤرخين فهؤلاء لن يرحمهم التاريخ يوما عندما تكتب الحقائق .

لطفى عبداللطيف

السجين السياسى فى مصر .. واقعا وقانونا

لقد عاشت مصر تاريخا حافلا بالمتناقضات والمتغيرات فترات طويلة فى تاريخها .. فكانت تمر عليها قرون فى امن وامان .. واحقاب فى صراعات وحروب .. وهى فى عصرها الحديث فى خلال مايقل عن اربعين عاما تتحول من الملكية الى الجمهورية وتعيش مايقرب من عقدين فى ظل الاشتراكية الشرقية ثم تلتفت الى الغرب لتسير فى ركب الديمقراطية وسريعا ماتنبت الانياب الضارية لتلك الديمقراطية حتى تنقلب ديكتاتورية ولانعرف مايخبئه لها القدر فى سنينها المقبلة ..

وقد اثبت التاريخ بما لايدع الى الشك سبيلا ان استقبال الرأى المعارض عادة مايضيق به صدر من تصدر للحكم هذا ان لم يغير صدره فيوليه قبلة أخرى .. فتكون أولى المهام الرئيسية للحاكم هى التخلص من المعارضين بكل الوسائل التى عرفتها البشرية فى تاريخها الطويل وعرفتها مصر أيضا . عرفنا التصفية الجسدية والتعذيب والقهر الوحشى وقتل الأنفس وهتك الأعراض وسلب الأموال للرجال والنساء والشباب والاطفال أفرادا وجماعات ومدنا كاملة .. عرفنا السجون السياسية التى تكتظ بالاف المعتقلين بين قتيل وجريح ومفقود .. عرفنا التلفيق وشاخص بين ايدينا تلفيق السادات لكثير من القضايا ابرزها قضية التفاحة التى اتهم فيها كوكبة من ابناء مصر على رأسهم د . محمود القاضى رحمه الله ود . عبدالسلام الزيات ولم يجد حرجا فى ان يتهمهم بالعمالة لدولة أجنبية .. وقرار التحفظ المشئوم .

ولأن الراية اليوم راية الديمقراطية والشعار الحرية والقانون فان من واجب كل مصرى ان يدفع بكل قوته الى بر الأمان والى مايرى فيه نجاة الوطن والأمة .. وواجبه الثانى ان يؤمن هذا الطريق الذى اختاره لنفسه ولمن حمل دعوته حتى لاتنال منه يد البطش والطغيان باسم القانون .

لذلك كان وضع السجين السياسى فى مصر محل نظر فقانون تنظيم السجون بما يحمله من ثغرات عديدة يحمل فى طياته كل أنواع القهر وعدم العدالة حيث يسوى بين المناضل السياسى والمجرم الجنائى والله عز وجل يقول « افنجعل المسلمين كالمجرمين مالكم كيف تحكمون » وياليت الأمر وقف عند ذلك الحد بل وضع الجنسين المناضل والمجرم فى سلة مهملات واحدة يتحكم فيهم من لاقانون يحكمهم ولاضمير يبصرهم .. قلوب قاسية وعقول خاوية ونفوس ضعيفة .. فتلغى الأسماء وتحل محلها الشتائم واللعنات .. بل وتلغى الكرامة لتحل محلها المذلة والمهانة فان ارتفع صوت ينادى من تحت اكوام القهر والعذاب فقال القانون . حملوا اليه لائحة السجون ومعها السوط يلهب الظهور والبطون تنفيذا للائحة ..

وان وجد حق قد اصبح كالفلق واضحا قالوا اللائحة تحت أقدامنا .. فان استمر صراخك تحت لهيب السوط كان التراب مأواك والجحيم مثوى من قال انه يوما رآك ولن نستغرق طويلا لتذكر الاف من الشهداء كان آخرهم الأستاذ السنانيرى فى سجن استقبال طره والأستاذ المذيع محمد البلتاجى فى سجن الاستئناف ... وان تعجب فعجب ان يسوى قانون تنظيم السجون الحالى الصادر بقرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٣٩٦ لسنة ٥٦ بين المسجون السياسى والمجرم الجنائى فى كل شىء .. الا انه لايسوى بينهم فيما يتعلق بحالات الافراج والعفو بمضى نصف المدة ..

فيفرج عن المجرم الجنائى صاحب النوايا الشريرة والغايات الحقيرة بمضى نصف المدة .. ويحرم المناضل السياسى صاحب النوايا الطيبة والغايات السامية من هذا الحق الذى اوجبه القانون فلا هو منة أو عطية من حاكم أو محكوم ..

وفى سجون مصر يوجد الكثير من المسجونين السياسيين امضوا اكثر من نصف المدة ولكن هيهات .. هيهات فلا مجيب لهم ..

فى سجن مزرعة طرة يوجد اكثر من عشرين من المحكوم عليهم بمدد متفاوتة تصل الى الاشغال الشاقة المؤبدة فى القضية المعروفة بقضية الفنية العسكرية منذ عام ١٩٧٤ ولم يفرج عن واحد منهم بنصف المدة ويوجد كذلك مثل هذا العدد من المحكوم عليهم فى قضية التكفير والهجرة وقد عادوا الى ربهم وبفضل من الله وحده صححوا عقيدتهم .. ولم يفرج عن واحد منهم بمضى نصف المدة ..

بل اننا نبذل قصارى جهدنا منذ حوالى العام لتوثيق توكيلات لهؤلاء المظاليم فى ردهات النسيان حتى يتسنى لنا البحث عن مخرج قانونى مشروع لازمتهم غير ان الأبواب توصد فى وجوهنا دون ذلك ويوجد فى ليمان طره سبعون من المحكوم عليهم فى قضية تنظيم الجهاد ولم يفرج عن واحد منهم بنصف المدة لماذا يكال للمسجون السياسى فى مصر بكيلين !! بأى ميزان يقسطون !!

... لذلك ونحن اليوم اذ نبدأ تلك المعركة معركة تأمين الحريات ندفع بطلب قانون جديد لتنظيم التعامل مع السياسيين داخل السجون واثبات حقوقهم فى العيش الكريم واسداء جميل صنيعهم لقومهم حيث قدموا يوما المصلحة العامة على مصالحهم .. فلا بد من تمييز المناضل السياسى عن المجرم الجنائى .

... ومن المحن التى تواجه السجين السياسى فى مصر تعرض ذويه وأهله للاذى والضرر من استدعاءات ومنع الزيارات والمنع من السفر وعرقلة حياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .. لاشىء الا لانهم اقارب لسجين سياسى وليس جنائى .. لسجين أقصى مايبعد به المقال انه أراد الحق فاخطأه او لم يختر الزمان المناسب لعرضه والى ان يأذن الله تعالى بقيام الدولة الاسلامية التى لاتعرف السجون او المعتقلات والتى تأبى التعذيب والتنكيل وتكفل لكل مواطن حقوقه وان كان ذميا أو لايدين بالاسلام .. الى ان يأذن الله بذلك نناشد المشرع المصرى ان يتدخل بالتعديل لقانون تنظيم السجون الحالى بما يكفل للسجين السياسى كرامته وانسانيته وحقوقه وأول المبادىء التى نتمنى أن يتدخل أو يتصدى لها المشرع المصرى هى :

١ ـ تخصيص سجون للمسجونين السياسيين بحيث تتمثل فيها كل اساليب الراحة المعيشية والرعاية الصحية والنفسية والنشاطات الرياضية بكل أنواعها .

٢ ـ أن تكون جميع السجون تابعة لوزارة العدل وتحت اشرافها المباشر بحيث يقتصر دور وزير الداخلية او من ينيبه من رجال الشرطة على الحفاظ على الأمن وضمان تنفيذ العقوبة .

٣ ـ ان يكون لأعضاء مجلس الشعب حق الدخول فى السجون السياسية فى أى وقت ويدونوا ملاحظاتهم فى دفتر الزيارات لرفعها الى وزير العدل .

٤ ـ لايمنع المسجون السياسى من ممارسة حقوقه السياسية والفكرية والأعلامية .

٥ ـ النص على سريان قانون العفو بنصف المدة على المسجونين السياسيين مثلهم فى ذلك مثل المسجونين الجنائيين سواء بسواء .

أما التأكيد على حفظ كرامة الانسان وعدم تعذيب اى مسجون فذلك امر استقر عليه الدستور اذ اكده فى غير موضع والقانون حيث جرم جريمة ارتكاب التعذيب وكل مانحتاج اليه فى هذا الصدد رجال يخافون الله فلا ينتهكون حرمة انسان ويحترمون الدستور والقانون وهذا الدور منوط به الى الأحزاب السياسية ان تعمل على مراقبة تنفيذ ذلك وخلق رأى عام يندد بالتعذيب ومرتكبيه ..

منتصر الزيات
المحامى

الفن لا يغير الواقع لكنه يساعد على الانفجار !

كتبت - شاهيناز المهدى :

سمير سيف هو من انشط مخرجي المعهد العالي للسينما .. ولا يمر موسم الا وتجد أحد الافيشات يضع اسمه في صدارته ومنذ ان عرض فيلمه دائرة الانتقام وحتى الان وهو ملتزم بأسلوب سينمائي واحد تخصص فيه وبرع وهو افلام الحركة او الاكشن كما يطلق عليها وعندما اجرينا معه هذا الحوار لمعرفة اسباب اختياره لهذا اللون ؟ والسر وراء انتقاء شخصياته من الخارجين على القانون في القالب الاعم !!!

سمير سيف

س - ...... ؟

ج - نوعية افلام الاثارة التي اتعامل معها تحتاج الى هذه الشخصيات كما ان الجمهور يتعاطف مع هذه الشخصيات لانه يحقق من خلالها رغباته وطموحاته ثم ان هذه الشخصيات متمردة على القانون لانها لاتملك ماتخاف عليه .

س - ...... ؟

ج - نعم البطل في دائرة الانتقام مجرم منذ البداية ولكن الدراما هي تمجيد البطل الخاطىء .. لقد مجدته نعم ولكني عاقبته في النهاية .

س - ...... ؟

ج - العنف هو جزء لايتجزأ من الدراما ومؤكد ان القرن العشرين كان اكثر عنفا ولكن كان هناك (عزالدين ذو الفقار) بأفلامه الرومانسية وانا اميل الى هذه النوعية من الافلام .

س - ...... ؟

ج - هي ليست دعوة ... انها تفسير لماذا يلجأ الناس الى العنف ؟؟ لانهم لايجدون العدالة - هناك قوى اقوى تدفعهم الى استخدام العنف الجسدي ثم ان الشخصية وتكوينها هي التي يدفع البطل لاستخدام العنف .

س - ...... ؟

ج - نعم استوردنا البطل الغربي (القالب فقط) ولكن المحتوى مصري والا فقد البطل التعاطف مع الجمهور الذي يملك ردار يوجهه الى فهم الشخصية .

س - ...... ؟

ج - الفن لايعتبر رسالة لانه لم ينشأ بهدف تعليمي فكل من جاء بعد برخت فشل .

س - ...... ؟

ج - نعم انه يقدم تجربة يعيشها المتفرج ولكن ليس من الاهمية ان يقدم مشكلة ما او حلا لها .

س - ...... ؟

ج - لا اعتقد ان افلاما مثل كلمة شرف - جعلوني مجرما - اريد حلا - الحرام غيرت من الواقع ولكنها كانت عاملا مساعدا لموقف على وشك الانفجار .

س - ...... ؟

ج - شارلي شابلن في فيلم العصر الحديث صنع فيلمه للكوميديا فقط .

س - ...... ؟

ج - نعم اظهر شارلي شابلن ما استحدثته التكنولوجيا الحديثة من بطالة وفقر للعمال ولكن هل افهم من ذلك انه كان يريد ان يصنع ثورة من خلال فيلمه .

س - ...... ؟

ج - لا اعتقد انه كان يريد تقديم فكر او طرح الواقع ولاتنخدعي بذلك فأول اهداف الفن المتعة وثانيها المواساة !!!!

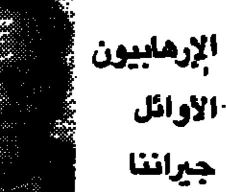
بلد العنكبوت

تستعد فرقة كفر الجرايدة المسرحية بكفر الشيخ لعرض مسرحية « بلد العنكبوت » المسرحية من تأليف وأخراج احمد عبدالعزيز صقر بطولة السيد السنباري ومحمد الباز وحسن محمود وحمدي عزت وسعد الشاذلي واحمد طه وصبري الميرغني .. اشراف السيد حافظ رئيس الفرقة .

الأصابع الخفية

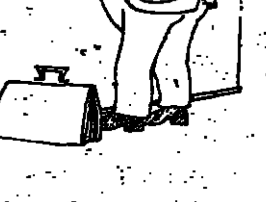
قرر عدد كبير من الممنوع عليهم التعامل داخل مبنى ماسبيرو تشكيل كتيبة بحث عن الاصابع الخفية التي تدير سياسة المبنى وقفت عقبة امام اى عمل هادف اشار عليهم البعض ان يتجهوا للبحث عنهم خارج التليفزيون حيث أن بعض هذه الاصابع يدير التليفزيون من مكتبه عبر التليفون !

الإرهابيون الأوائل جيراننا الجدد



وجيه أبو ذكرى

كتاب يطرح سؤالا خطيرا هل للسلام امكانية محتملة مع إسرائيل ام ان السلام تهديد مؤكد لوجود اسرائيل . الارهابيون الاوائل كتاب للاستاذ وجيه ابو ذكرى صدر عن المكتب المصري الجديد .





● الجدران الدافئه ● كعبلون ● العرداتى ●

على الشريف .. والحوار الذى لم يكتمل

كتب - مدحت ابو بكر :

هذا الحوار الذي لم يكتمل مع الفنان الراحل على الشريف اجري في مسرح الفنانين المتحدين حيث تجري بروفات مسرحية علشان خاطر عيونك التي كان يشترك الفنان الراحل في بطولتها .

حضر الفنان على الشريف الى المسرح متأخرا وكان يبدو عليه الاجهاد وما ان جلس منتظرا دوره حتى راح في نوم عميق لدرجة انه لم يشعر بعباءته السوداء وهي تسقط من فوق كتفيه . وبعد دقائق استيقظ على الضجة التي احدثها حضور عادل امام وفتح عينيه وقال بصوته المشروخ المتميز :

عادل .. اهلا ياعادل .. اهلا ياخويا ياحبيبي وباسلوبه الكوميدي التمثيلي رد عادل امام مقلدا صوت على الشريف :

- على .. زيك يا عليوة .. ايه اخبار الشمارخ والشرشبون فرد على الشريف ومازال النوم عالقا بعينيه .

- تعلم ياخويا الشمارخ فل والشرشبون في السليم .

وضحك الحاضرون من الضيوف الذين يحضرون البروفة او الفنانين فؤاد المهندس ومحمود الجندي وفؤاد احمد وشريهان والمنتصر بالله والمخرج حسين كمال .

وعاد على الشريف يجلس مكانه وقبل ان يستغرق في النوم مرة اخرى أسرعت اليه .

● استاذ على .. مساء الخير :

- حاول أن يقف وهو يمد يده لتحيتي ولكنه لم يتمكن فطلبت منه ان يستريح وكلمات الترحيب تتثاب من بين شفتيه .

- اهلا ياخويا مساء الخير اهلا وسهلا ، اتفضل .

● انا محرر في جريدة الاحرار .. ممكن ندردش شوية

- الاحرار .. جريدة كويسة .. انا متابعها وبرضه متابع كل صحف المعارضة تحت امرك . ممكن ندردش .. لكن ياريت بصوت منخفض اصل الاستاذ حسين في غاية الضيق الليلة .. ربنا يجعل كلامنا خفيف عليه .

● ادوار الشر التي ارتبطت بك واتخذتها اسلوبا ادائيا لايتغير مع تغير نوعية العمل الفني سواء في السينما او المسرح او التليفزيون .. ما سبب ذلك هل لتكوينك الشكلي والجسماني ام لاتقانك اداء هذه النوعية من الادوار ؟!

- لكل هذه الاسباب مجتمعة . لكن انا من الممكن ان اؤدي اي دور تماما مثل ادوار الشر .

● من يجذبك من ممثلي ادوار الشر القدامى والحاليين ؟!

- انا يجذبني الفنان الذي يخلص لدوره ويؤديه بعد ان يدرسه ويعيشه ويعايشه معايشة كاملة .

● ومن من ممثلي ادوار الشر ينطبق عليه هذه الصفات ؟!

- أنت مصر تحرجني .. هناك اكثر من فنان اجاد هذه النوعية محمود المليجي وزكي رستم واستفان روستي الله يرحمهم . وحاليا عادل ادهم فنان كبير في هذه النوعية من الادوار والملك فريد شوقي .

● هل الشرير لابد ان تكون ملامحه جامدة ودائما ، صوته اجش ويغلق عينا ويفتح اخرى ، ؟

- لا طبعا .. ليس هذا ضروريا وممكن الشرير الجميل يعني اللي شكله حلو - وكلامه هادىء وناعم يكون اكثر تأثيرا من الشرير الذي يصرخ وتكون ملامحه جامدة .

● لكن على الشريف يصرخ وملامحه جامدة ويغلق عينا ويفتح اخرى في معظم ادواره .

- بالنسبة للصوت وقفل العين وفتحها دي بتكون اوامر السيد المخرج .. اما الملامح الجامدة والشكل فدي بقى خلقة ربنا سبحانه وتعالى .. يعني حاجة مش بايدي لكن بالاضافة الى ذلك انا اؤدي ادواري باخلاص شديد لدرجة شعوري بالتوتر والارهاق بعد معايشة الدور والاداء بكل اخلاص .

● اشيع عنك انك لم تتعلم ولم تحصل على شهادة .. ويقال إنك حاصل على بكالوريوس تجارة .. فما هي الحقيقة ؟

- الله يجازي شكلي .. شكلي وادواري هم اللي عملوا كدا الحقيقة اني حاصل على بكالوريوس تجارة ومدير بنك قد الدنيا .

● هل ستذهب للتصويت - بعد غد الخميس - على الاستفتاء .

- طبعا .

● ستصوت لصالح الحل ام لا ؟

- الحل طبعا .

● لماذا ؟

- لان اعضاء مجلس الشعب تفرغوا للخناقات داخل المجلس والحصول على بدل حضور الجلسات وتركوا الشعب واصبح المجلس بدون شعب . وياريت كمان يعملوا استفتاء بحل مجلس الشورى . اروح برضه اصوت لحله .

● لماذا ايضا ؟

- لان هذا المجلس معمول من اجل ارضاء مجموعة من الشخصيات المهمة في المجتمع لاستقطابهم ممكن حضرتك او اي واحد في مصر يعرفني ما فائدة هذا المجلس .. انا متأكد ان مفيش حد يعرف ايه لزومه .

● حدث ان مات الفنان على الشريف اكثر من مرة في اكثر من فيلم .. ما شعورك وانت تمثل لحظات الموت ؟

- ياساتر يارب .. هو صحيح الموت علينا حق وكلنا حنموت .. لكن برضه الحياة حلوه على رأى فريد الاطرش الله يرحمه .. وبصراحة انا باشعر في لحظات الموت - وانا بامثل - بضيق واكتئاب شديد ومؤثر بفضل ملازمتي .. لكن باشعر في نفس الوقت بالطمأنينة لما افتكر ان المسألة تمثيل ليس اكثر .

وقبل ان انطلق بالسؤال التالي سمعنا صوت مساعد المخرج ينادي .

- استاذ على الشريف .. اتفضل على خشبة المسرح لو سمحت واتسألن على الشريف قائلا :

- ما تمشيش حانكمل .. وماتخافش من حسين - يقصد حسين كمال - هو بيزعق كتير لكن قلبه ابيض وسبب هذا الكلام الذي قاله الفنان على الشريف هو ان حسين كمال كان يصرخ طوال البروفة لو سمحتوا هدوء في الصالة .. موش عايز كلام ولا دقدقه ولاتخبيط .. والناس بتوع الاضاءة يفوقوا شويه انت ياللي فوق .. انت على .. لا انت مش على امال على راح فين . طبعا مزوغ .. وانا بقى كل يوم اعلم واحد حاجة زفت .. انت ياسيدي يابتاع الشاي بطل تخبيط بالملعقة .. وهات لي قهوة غير دي علشان بردت .

واثناء هذه التعليقات من حسين كمال كان على الشريف يتحدث معي هامسا وكان صوته يعلو عندما تغني شريهان وبعد ان ادى على الشريف البروفة عاد الى مرة اخرى .

● احسنت ياستاذ

- ياسيدي الله يخليك ..اهي اهي تمثيليه والسلام ..لزوم اكل العيش .

اتفضل حضرتك اسأل قال هذه الجملة وظهر على وجهه اثار آلام لاتطاق وقال معلهش ياستاذ ممكن نكمل الحديث وقت تاني اصل شاعر بألم فظيع هنا واشار ناحية قلبه . ونظر ناحية الضوضاء الاتية من خارج المسرح وكان المخرج حسين كمال يصرخ امام سمير خفاجي مدير الفنانين المتحدين قائلا :

انا حانسحب من المسرحية دي .. ان اعصابي باظت خلاص . كل يوم تغير وتبديل وتهرج انا تعبت ومش قد الشد والجذب ده ياناس .

علق الفنان على الشريف قائلا .. ياعم حسين اهدأ هو حد واخد منها حاجة . ثم نظر الى قائلا .

- انا اسف ياستاذ .. انا موجود هنا كل يوم تعالى في اى وقت نكمل الحوار ..

ولم اذهب ولم يكتمل الحوار مع الشرير الظريف على الشريف رحمه الله .

على الشريف



حسام الدين مصطفى — حسن الامام — أحمد كامل مرسي

نقاد السينما فى « القفص » !

كتبت وفاء عوض :

بعد ان وصلت السينما المصرية الى مرحلة خطيرة من الركود وبارت سلعتها أخذ البعض يلقي باللوم على صانعي السينما المصرية أنفسهم بعد أن أصابهم الغرور والبعض الآخر شارك النقاد وحملهم الوزر الأكبر .. بل ان صانعي السينما المصرية أنفسهم يحملون النقاد السينمائيين هذا الوزر ويتهمونهم بالمجاملة والمهاجمة على حساب السينما .. وكان أمام هذا التضارب ان أخذت السينما المصرية تعمل على حماية صناعة السينما المصرية .. ولكن .

ماذا تعنى هذه الحماية هل ان نحد من المنافس المتفوق ونغلق أمامه النوافذ وحرمان الجماهير المصرية من متابعة الانتاج الاجنبي الجيد أم ان ننهض بتفاهة ما يعرض على الجماهير في السينما المصرية .. ولهذا التضارب في الاقوال والافعال .. نضع صانعي السينما المصرية أمام النقاد وجها لوجه لتلمس بأنفسنا أين يكمن العيب وعلى من تقع المسئولية الكبرى فيما وصلت اليه السينما المصرية وماذا تعنى « حماية صناعة السينما المصرية » ؟؟

في البداية يقول المخرج حسام الدين مصطفى .. ان ما وصلت اليه السينما المصرية يرجع الى اننا ليس لدينا معدات ووسائل سينمائية تتمشى مع الزمن والتطور بالاضافة إلى القيود الرقابية التي لابد أن تتحرر منها لانها تحد من انطلاق الفنان وأيضا لابد ان نحد من الافلام المنافسة فلا نعرض مثلا ٥٠٠ فيلم أجنبي جيد مقابل ٥٠ فيلما مصريا ولا تعرض غير الافلام الثقافية التي تتمشى مع الذوق المصري لانه ليس كل فيلم ثقافي منافس او صالح للعرض بمصر .. ويلقي المخرج حسام الدين مصطفى اللوم على النقاد السينمائيين ويحملهم الوزر الاكبر في الحالة التي وصلت اليها السينما المصرية من ركود إذ يقول انهم يمجدون الافلام التي لا تمت للجماهير بصلة تصورا منهم ان كلمتهم قادرة على خداع الجماهير ونسوا ان النقد لابد ان يتمشى مع الجماهير وأذواقهم .

انهم يهاجمون الافلام !

اما المخرج حسن الامام فيقول : ان ركود السينما المصرية لا يرجع الى وجود سينما منافسة على الساحة لان الافلام الاجنبية التي تعرض الآن لا تنافس الافلام المصرية حيث انها تعتمد على الجريمة والعنف والجنس والكاراتيه وتختلف عن الافلام السابقة التي كانت مأخوذة عن قصص عالمية سواء كانت تاريخية أو عصرية أو رومانسية وكانت افلاما قوية بمثابة كتاب كتبه كبار الكتاب واجب الاطلاع عليه .

عن دور الناقد في حماية صناعة السينما المصرية يضيف المخرج حسن الامام قائلا : ان هناك فرقا شاسعا بين الناقد وبين المهاجم أو المجامل فالذين يهاجمون هم جزء من الركود الذي أصاب السينما المصرية لانهم يشجعون الافلام التي يبتعد عنها الجمهور . وعموما فنحن نمر الآن بمرحلة غلب فيها السينمائي الجاد والناقد الحقيقي مما أسهم في ركود السينما المصرية وبارت الصناعة السينمائية .

صانعو السينما متهمون أيضا

ويعلق المخرج سمير سيف قائلا :

ان مسئولية الركود التي وصلت اليها السينما المصرية تقع على العاملين في صناعة السينما انفسهم لانهم يقدمون المنتج الذي يتذوقه الجمهور ويكتب عنه النقاد ودائما الجمهور ليس خاطئا لانه يبحث عما يمتعه والعمل الجيد يقبل عليه الجمهور والدليل على ذلك قبول الجمهور على بعض الافلام الجيدة ونفورها من بعض الافلام الاخرى . ودور الناقد هنا يكمن في خروج العمل الى النور ولكن تأثيره غير مباشر على العاملين في الصناعة نفسها بمعنى انهم يتبنون نوعية معينة من الافلام والافكار التي لا يستطيع أحد ان يقدمها بشكل مقبول للجمهور ..

وبالنسبة لما يطلق عليه الآن من حماية صناعة السينما المصرية فهذا لا يعني اننا نغلق نوافذ الرؤية أمام الإقلام الاجنبية ذات القيمة التي تلتقي بذوق الجمهور المصري .

واذا كان هذا هو رأى صانعي السينما المصرية الذين اعتبروا النقاد السينمائيين مساهمين بقدر كبير فيما وصلت اليه السينما المصرية من ركود وبارت افلامها فماذا يقول النقاد ؟؟

مهرجانات اصلاح فنى

يقول شيخ النقاد أحمد كامل مرسي : ان انتكاسة السينما المصرية قائم على السينمائيين انفسهم سواء كانوا منتجين أو مخرجين أو عاملين في الحقل السينمائي ويضاف الى هذا كله النقاد السينمائيون الذين ساعدوا على وصول السينما فيما وصلت اليه من تخبط واضطراب وعدم دراية بالطريق المستقيم وهذا يرجع الى اننا لا نرجع الى الماضي ونتذكره ونأخذ منه ما يفيد ونضيف اليه ، وللاسف نحن نسير متخبطين فليس هناك تقييم وارشاد بالمعنى الصحيح . والجانب الاكبر فيما وصلت اليه السينما المصرية من تدهور يقع على السينمائيين أنفسهم فبدلا من مهرجانات السينما المصرية لابد أولا من مهرجانات لاصلاح المنبع والمصب من اصلاح في المعامل والاستديوهات ودور السينما .

ويضيف الناقد أحمد كمال مرسي قائلا :

انني غير راض عن السينما المصرية الآن وأرجو ان يأخذوا من اخلاق السينما في الماضي ويطهروا قلوبهم من الاحقاد والنزوات والنزعات المالية ولابد ان يكون هناك نقد نزيه بعيد عن المجاملة والمهاجمة .

قصة صورة

رعاياك يا مولاى



في الفترة التي سبقت قيام ثورة ٢٣ يوليه أثناء حكم الوفد كان معظم النقد والكتابة في الصحف خصوصا الوفدية والجريدة الاشتراكية تتناول اخبار فاروق الماجنة وحاشيته والاسرة المالكة في ادق خصوصياتها . وكان لي نصيب في المساهمة بما تسمح به ظروف وقتها من نشر صفحتين كاملتين في الجريدة الاشتراكية بعنوان (هؤلاء هم رعاياك يامولاى) وقد استدعيت وقتها لسؤالي بالنيابة واذا بالمرحوم احمد حسين رئيس مصر الفتاة يحضر بمجرد علمه باستدعائي وينفي مسئوليتي عن ذلك وأنه المسئول الوحيد . ولم يبرح مكانه حتى اطلق سراحي .. وبعد قيام ثورة ٢٣ يوليه اقيم اول معرض للصور الصحفية بمصر . وتطوع زميلي الاستاذ عبدالخالق التكية رئيس تحرير الاشتراكية بتقديم صفحتي صور (رعاياك يامولاى) بالمعرض واتصل بي لحضور الافتتاح . وكانت مفاجأة لي ان حصلت على الميدالية الذهبية عن هذه الصور وسلمها لي الرئيس الراحل محمد نجيب في حفل الافتتاح . وللحقيقة فان الفترة التي تولى فيها الوفد الحكم من عام ١٩٥٠ حتى اوائل ١٩٥٢ . لم تشهد الصحف حرية بمعنى الكلمة كما حدث في هذه الفترة من تاريخ الصحافة في مصر .

كانت صحف المعارضة تكتب ماتشاء ضد الوفد وزعيمه وضد الملك . النقد مباح .. حتى الصحف الوفدية نفسها كانت لا تتردد في مهاجمة الحكومة بالنقد او الاحتجاج لتصرف لا يرضيها .

لا فرق في المعاملة بين صحيفة معارضة واخرى مؤيدة . وقد ادهشني بهذه المناسبة ما ورد بجريدة مايو من مغالطات وتزييف للتاريخ .. بقلم موسى صبري وإلا فليقل لنا موسى شيئا اي شيء من المقالات التي بسببها صودرت صحف .. إن المتأمل في رسالته يستشف منها مدى الحرية التي كانت ممنوحة للصحف . ولكنه يغالط ويتلاعب بالالفاظ ويدور ويلف ليلقي في ذهن القارىء عكس ما كانت تتمتع به الصحف وغير الصحف من الحرية ..

اما مايدعيه من أن الوفد ارسل اتباعه للاعتداء على أخبار اليوم فهو محض افتراء والمعاصرون لهذه الاحداث بعضهم لايزالون على قيد الحياة خصوصا من الصحفيين . لأن ما حدث كان نتيجة تذمر بعض الطلبة الاحرار من منافقة اخبار اليوم للسراي ودفاعها عن الملك واسرته مما أثار شعورهم فقاموا بهذا الاعتداء ولولا حكومة الوفد ومداركة رجال الامن بسرعة فض هذه المظاهرة لكانت الاخبار اليوم في خبر كان ..

حسين الرملي

سؤال !

يعتقد الكثيرون ان ازمة مصر الاساسية ازمة اقتصادية .. والحقيقة ان المشكلة الرئيسية هي الانسان المصري الذي أصيب باللا مبالاة والسلبية مما ترتب على ذلك الأزمة الاقتصادية .. لذلك يجب ان نبحث عن الانسان اولا قبل البحث عن النظريات الاقتصادية وصندوق النقد الدولي ..

الحقيقة ان ازمة الديمقراطية في مصر وراء ازمة الانسان والدليل ان الدول التي عملت بالديمقراطية استطاعت ان تصنع لنفسها حضارة عظيمة وفي فترة قصيرة . والدول صاحبة الحضارات القديمة والعريقة تحولت حضارتها إلى « اثار » عندما غابت الديمقراطية .

مواطن الدولة الديمقراطية يشعر بقيمته وباهميته في صنع القرار فوق أرضه لذلك لا يتخلف عن المشاركة .. انسان الدولة الديمقراطية يستطيع ان يسقط الحكومة دون ان يتهم بالتطرف والخيانة والجنون ..

لذلك يجب ان تعرف الحكومة ان المفتاح الحقيقي الى حل مشاكلنا ينحصر في الانسان فليست لأزمة مصر اقتصادية

هشام طنطاوى

٧٥ طائرة « إف ١٦ » قيمتها ٢ر٩ مليار دولار من واشنطن لاسرائيل

العالم في اسبوع

ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قيمة صفقة طائرات اف ١٦ التي تعتزم الحكومة الامريكية تزويد اسرائيل بها تبلغ ٢,٩ مليار دولار وقد تسلمت اسرائيل بالفعل خلال الاسبوع الماضي الطائرات الثلاث الأولى من هذه الصفقة التي تتضمن ٧٥ طائرة من طراز اف ١٦ اس واف ١٦ دي ذات مقعدين .

وسيدخل من قيمة الصفقة الذي يرجع كل مصدرها الى المساعدة العسكرية الامريكية مبلغ ٢٩٠ مليون دولار لسماسرة اسرائيليين من الباطن مقابل طلب معدات الكترونية يتم تطويرها في اسرائيل خصيصا لهذه الطائرات وقد تم ادخال تحسينات على الطائرة اف ١٦ بعد النتائج التي تم استخلاصها من المعارك الجوية فوق لبنان عام ١٩٨٢ وقصف اسرائيل للمفاعل النووي العراقي في عام ١٩٨١ .

ورغم ان الحكومة الامريكية تعتبر هذه الصفقة جزءا من بدائل تصنيع المقاتلة الاسرائيلية لافي الا ان الجنرال اموس لابيدو قائد القوات الجوية الاسرائيلية صرح بان الطائرة لافي يمكنها ان تنفذ مهام تعجز عنها الطائرة اف ١٦ واكد ان الطائرة الاسرائيلية تناسب الاحتياجات الاسرائيلية واكثر ملاءمة لمتطلبات اسرائيل

مــاذا يحــدث في لبنـــان ؟!

سوريا والشيعة « يأكلون » لحوم الفلسطينيين !

يبدو ان السوريين ومليشيات حركة امل الشيعية قد اباحت ذلك لنفسها بالفعل فاذا كان اللاجئون الفلسطينيون داخل مخيمات بيروت قد طلبوا فتوى تبيح لهم حق تناول لحوم البشر بعد ان اكلوا القطط والكلاب والفئران . وبعد ان حاصرهم الجوع بسبب الحصار المسلح الذي تفرضه حول المخيمات القوات الشيعية بدعم سوري منذ ١٢ اسبوعا الا انه من الواضح ان السوريين والشيعة قد استباحوا لانفسهم اكل لحوم المواطنين الفلسطينيين داخل المخيمات دون فتوى من احد .

حقيقة لم ياكل السوريون والشيعة لحوم الفلسطينيين بالمفهوم المادي ولكن هذه المعارك اللاانسانية المستمرة منذ اكثر من ثلاثة اشهر ضد الفلسطينيين العزل لاشك في انها تجاوزت بشاعة اكل الانسان لحم اخيه الانسان حتى ولو كان ميتا وربما كانت منظمة التحرير الفلسطينية تستهدف من وراء هذه الفتوى اظهار مدى خطورة الاوضاع داخل المخيمات حيث تدهورت مستويات المعيشة داخلها بصورة لم يعد يحتملها بشر او غير بشر .

وقد ظهر باحكام الحصار السوري والشيعة حول المخيمات ان هناك رغبة واضحة لطرد السكان الفلسطينيين من هذه المخيمات تمهيدا لطردهم من كل لبنان .

تنفيذا للمخطط السوري الذي تنفذه الشيعة لضرب كل وجود فلسطيني في لبنان خاصة اذا كان يحظى بتأييد منظمة التحرير الفلسطينية وعند هذا تلتقي المصالح الشيعية والسورية بالمصالح الاسرائيلية والامريكية والغريب ان كل هذا التصعيد ضد السكان الفلسطينيين في حرب المخيمات يجيء غداة اصدار منظمة المؤتمر الاسلامي في ختام مؤتمرها الاخير لقراراتها التي تطالب بحماية المخيمات والشرعية الفلسطينية في لبنان والتي تدين امل الشيعية لتدخلها العسكري ضد الفلسطينيين بهذا الاسلوب المكثف ويعكس ذلك من جديد مدى ضعف القرارات التي تعتمد في المقام الاول على مجرد الشجب والادانة والتوسلات دون ان تقرن ذلك باجراءات عملية فعالة فالوجود السوري في لبنان مشروع بحكم قرار عربي اجماعي ورغم ذلك فلم تحاول القوى العربية مجتمعة التحجيم من ذلك الدور او اتخاذ قرار يحمل سوريا على الخروج من لبنان او عدم التدخل ضد الفلسطينيين وذلك بعد ان فقد الرئيس اللبناني - ايا كان - كل شرعية له واصبح يحكم قصر بعبدا فقط .

ويبدو ان الفتوى المطلوبة في الوقت الحالي هي التي تبيح اتخاذ اجراءات فعالة ضد سوريا وليس الفتوى التي تبيح اكل البشر هي التي يجب ان تشغل بال الامة العربية التي امتلأ رصيدها من بصمات العار بما يندى له الجبين أمام كافة الامم المتقدمة والمتخلفة على حد سواء بينما تركت الفرصة للاساطيل الامريكية ان تستبيح هي الاخرى المنطقة دون ضابط او دون اي صرخات اعتراض من احد ووقفت الامة العربية تنتظر الضربة الامريكية القادمة في لبنان لتخليص الرهائن وربما كانت القيادة العربية تجهل توقيت هذه الضربة فوقفت تترقب .

وبالتاكيد وبعد حسابات دقيقة وتحذيرات من القوى الاوروبية وبعض المسئولين في واشنطن تراجعت الحكومة الامريكية عن قرارها - ربما مؤقتا - بتخليص الرهائن بعملية عسكرية حتى لاتدخل في دوامة قد تنتهي بالفشل الذريع والرئيس الامريكي ليس في حاجة الى مزيد من الفشل ولكن الامر المؤكد ان الحكومة الامريكية قد تراجعت عن هذه العملية العسكرية في الوقت الراهن الا انها اوكلت مهمة تخليص الرهائن لاسرائيل سواء عسكريا او دبلوماسيا وكانت غاراتها على مواقع الفلسطينيين في صيدا هي مجرد طرقات على الباب من قبل الارهاب وليس هناك ما يحول دون استجابة تل ابيب لواشنطن باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين من سجونها نظير اطلاق سراح الرهائن الامريكيين وسيجد اسحق شامير في ذلك قبيل زيارته لواشنطن التي تبدأ اليوم فرصة سانحة لخدمة واشنطن ليؤكد لها من جديد انها الذراع الطويلة لامريكا في المنطقة تساعدها على ذلك حالة الشتات التي يعاني منها العرب واكلهم لحوم بعضهم البعض .



الحصار الذي تفرضه ميليشيات أمل الشيعية والقوات السورية على الفلسطينيين في المخيمات

أمريكا تراجعت وتركت لاسرائيل مهمة تخليص الرهائن !!

أخبار في فقرات

■■ ذكرت الصحف الاسبانية ان حكومة جونزاليز الاشتراكية في اسبانيا سمحت ببيع اسلحة الى ايران تقدر قيمتها بملايين الدولارات خلال الفترة التي فرض فيها الحظر على بيع مثل هذه الاسلحة لايران منذ ثماني سنوات . وقالت الصحف ان مصانع الاسلحة الاسبانية باعت لايران قنابل وذخيرة تقدر قيمتها بـ ٢٨٠ مليون دولار . واكدت الصحف الاسبانية ان هذه الاسلحة نقلت الى ايران عن طريق ليبيا وسوريا .

■■ اعلن جورج يونجر وزير الدفاع البريطاني انه تقرر تشكيل لجنة للاشراف على عقد بيع طائرات تورنادو للسعودية والتوقيع على اتفاقيات بشان تدريب طيارين سعوديين . وكان الوزير البريطاني قد صرح قبيل مغادرته الرياض في الاسبوع الماضي بان هذه اللجنة ستجتمع في مدينة اوروبية يوم ٧ مارس القادم برئاسة الامير فهد بن عبدالله من الجانب السعودي وكولين شاندلر مدير المبيعات بوزارة الدفاع البريطانية من الجانب البريطاني . وطبقا لعقد ١٩٨٦ ببيع ١٣٢ طائرة قيمتها ٧,٥ مليار دولار للسعودية دعيت بعض الشركات البريطانية للاستثمار في اطار برنامج تعويض .

■■ تقرر زيادة اسعار المواد البترولية في تونس اعتبارا من يوم الاربعاء الماضي بحيث يرتفع سعر اللتر الواحد من البنزين من النوع السوبر والعادي ومازوت السيارات ٢٠ مليما تونسيا ليصبح سعر لتر السوبر ٤٧٠ مليما ولتر العادي ٤٥٠ مليما والمازوت ٢٧٠ مليما . كما شملت الزيادة اسعار الغاز الموصل للمنازل عبر الانابيب وزيادة سعر لتر الكيروسين الخاص بالانارة ١٠ مليمات تونسية .

■■ كررت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة تقديم معونات غذائية طارئة تقدر قيمتها الاجمالية بحوالي ٧,١ مليون دولار للنازحين واللاجئين في كل من اثيوبيا والسودان واوغندا وزيمبابوي . واعلنت المنظمة انه سيتم تمويل هذه المعونات الغذائية الطارئة من موارد برنامج الغذاء العالمي . ومن المقرر ان يحصل اللاجئون الاثيوبيون في شرق السودان على ١٨ الف طن من الحبوب الغذائية و١٥ الف طن من البقول و١١٠ اطنان من الزيوت النباتية . كما سيتم تخصيص ٤٤٠ طنا من البقول تبلغ تكلفتها الاجمالية ٢٢٠ الف دولار من اجل الوفاء بجزء من احتياجات اللاجئين من تشاد في غرب السودان .

■■ اكد اندريه بتروسيانتي رئيس الوفد السوفيتي في المفاوضات مع الولايات المتحدة في جنيف ان الحظر الذي فرضه الاتحاد السوفيتي من جانب واحد على التجارب النووية منذ ١٨ شهرا لايزال ساريا رغم استمرار الحكومة الامريكية في اجراء التجارب من جانب واحد . واوضح المسئول السوفيتي ان السوفيت بدا صبرهم ينفد مع ذلك بعد التجربة النووية التي اجراها الامريكيون مؤخرا في صحراء نيفادا يوم ٢ فبراير الحالي والتي تعد في نظره استفزازا سياسيا من الطراز الاول . وقال انه من المؤكد انه اذا استمر الامريكيون في تنفيذ برنامجهم الخاص بالتجارب النووية فان موسكو ستستانف هي الاخرى تجاربها .

■■ طالب اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بالا يجب بسماح لليهود السوفيت بالهجرة الى اي دولة اخرى ويجب اجبارهم على الاقامة في اسرائيل !! . وقد جاءت تصريحات شامير بعد ان كشفت الاحصاءات ان نحو ٨٠٪ من اليهود السوفيت الذين غادروا الاراضي السوفيتية خلال السنوات الماضية ذهبوا الى دول اخرى غير اسرائيل ، وجانب كبير منهم توجه الى الاتحاد السوفيتي بدلا من التوجه الى اسرائيل التي حصلوا على تاشيرة دخولها قبل مغادرتهم موسكو .

الحـرب الأفغـانية تدخـل أخطر مراحلها
صواريخ « ستينجر » دعمت قـدرة الثـوار

دخلت الحرب الافغانية خلال الايام القليلة الماضية اخطر مراحلها بتصعيد عنيف في المعارك على كافة الجبهات بين الثوار من جانب والقوات الافغانية والسوفيتية من جانب آخر . وقد دفعت حكومة كابول باعداد هائلة من قواتها والقوات السوفيتية المدعمة بالدبابات والطائرات الهليكوبتر لاحتلال العديد من المواقع والمدن الاستراتيجية التي يسيطر عليها الثوار ويتخذون منها منطلقا لشن هجماتهم على المواقع العسكرية السوفيتية والافغانية .

نجيب الله

والواضح ان هذا التصعيد يجيء في اعقاب تأكد فشل خطط حكومة الجنرال محمد نجيب الله سكرتير عام الحزب الشيوعي الافغاني في اقرار وقف اطلاق النار من جانب واحد وفرضه على الثوار لحملهم على القاء السلاح ، فارادت موسكو من جانبها ان تسعى الى اظهار قدراتها العسكرية لتوجيه ضربات قاصمة للثوار قد تحملهم على الاستجابة لخطط كابول التي طرحت باشارة من موسكو . وهي في الوقت ذاته تضع في اعتبارها جولة المفاوضات القادمة في جنيف بين وزيري خارجية باكستان وافغانستان تحت اشراف الامم المتحدة لبحث سبل تسوية الازمة الافغانية ، وبالتالي فهي تعمل على اضعاف شوكة الثوار واخراجهم من العديد من المواقع التي يسيطرون عليها حتى تضعف من تأثيرهم في اي مفاوضات قادمة او اي تسوية محتملة لتحقيق مكاسب للجنرال نجيب الله ولضمان خروج موسكو من كابول وهي ضامنة استمرار الحكومة والنظام القائمين في افغانستان .

ولكن من الواضح ايضا ان الثوار قد احسنوا الاستفادة من السنوات الطوال التي شنوا خلالها حربهم ضد حكومة كابول التي تم تنصيبها في اعقاب الغزو السوفيتي لافغانستان في عام ١٩٧٩ وقد حصلوا بالفعل على اسلحة متقدمة من الدول الغربية وابرزها صواريخ « ستينجر » المحمولة كتفا والمضادة للطائرات . وقد زودت واشنطن الثوار الافغان بهذه الصواريخ على الرغم من انها رفضت تزويد الاردن والسعودية خلال العامين الماضيين ، وذلك يعكس طبيعة الصراع الدولي في هذه المنطقة ، فتزويد حكومة ريجان الثوار بصواريخ ستينجر قد يعبر عن رغبة امريكية في عدم خروج السوفيت سريعا من افغانستان بل هناك نية او سعي للمزيد من التورط العسكري السوفيت في افغانستان حتى يستمر النزيف ، وصواريخ ستينجر بالقطع دعمت قدرة الثوار والدليل على ذلك اسقاط طائرة سوفيتية من طراز انتيوف وعلى متنها نحو ٤٠ عسكريا . وبالتالي فان موسكو سيصعب عليها الخروج من افغانستان في ظل القوة المتصاعدة للثوار التي تلعب واشنطن دورا بارزا في دعمهم ، وليس من المتوقع ان تواجه جولة المفاوضات القادمة بين باكستان وافغانستان اي نجاح جديد لعدم الرجوع الى جذور المشكلة المتمثلة في انسحاب سوفيتي فوري وحق تقرير مصير الشعب الافغاني .

تغييرات جورباتشوف من وجهة نظر سوفيتية :
ليست لتحسين صورة موسكو امام الغرب
ولكن لاعطاء ساحة اكبر للمشاركة الشعبية

اثارت مقترحات الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف التي طرحها مؤخرا لادخال اسلوب الانتخاب « الغربي » على اختيار كبار المسئولين في الحزب الشيوعي والجمهوريات السوفيتية ردود فعل واسعة النطاق على الصعيد العالمي لغرابتها على النظم الشيوعية ولانها تحدث لاول مرة في الاتحاد السوفيتي ، وقد استقبلت بعض القوى الدولية هذه التغييرات بحذر واعتبرتها محاولة من جانب جورباتشوف لتحسين صورته امام العالم الغربي ولكسب تعاطف العالم معه .

وازاء ذلك اكد فريق من المسئولين السوفيت خلال زيارته للولايات المتحدة ان مقترحات جورباتشوف لاضفاء مزيد من الديمقراطية على سبل عمل الحزب الشيوعي السوفيتي ليس هدفها تحسين صورة الكرملين امام العالم الخارجي ، وانما تستهدف هذه المقترحات جعل كل فرد في المجتمع السوفيتي قادرا على الاشتراك في عملية صنع القرار واعطاء حقوق اوسع للشعب السوفيتي من تلك التي يتمتع بها الغرب .

وقد صرح فاسيلي بوريسينكوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بأن بعض المحللين الغربيين وصفوا مقترحات جورباتشوف الديمقراطية بأنها مجرد دعاية لتحسين صورة موسكو الا ان ذلك ليس صحيحا فهذه المقترحات ليست للاشتراك الخارجي وانما تستهدف المجتمع السوفيتي في الداخل . وانتقد المسئولون السوفيت وسائل الاعلام الامريكية واتهموها بالجهل فيما يتعلق بالحقائق والاوضاع الحقيقية داخل الاتحاد السوفيتي . وقالوا ان عملية التغيير تدور الآن في الاتحاد السوفيتي وانها تشمل كافة اوجه الحياة سعيا لجعل الحياة اكثر ديمقراطية .

واشار المسئولون السوفيت الى ان المقترحات الاخيرة ستجعل كافة المسئولين داخل دائرة الانتقاد والمحاسبة

النمسا تجدد تأييدها للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط

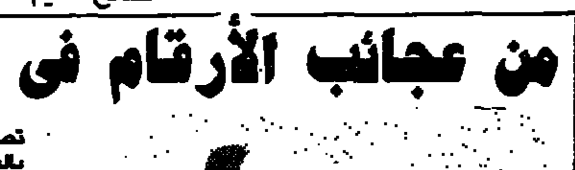
اكد كارل بليخا وزير الداخلية النمساوي ان بلاده مازالت تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط وانها تؤيد ايضا حق جميع شعوب المنطقة في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها ، ودعا الوزير النمساوي الى اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اي محاولة لحل مشكلة الشرق الأوسط ، كما دعا الى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧

شامير في واشنطن
لتقوية الموقف الامريكي الرافض للمؤتمر الدولي

اعلن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي انه سيعمل خلال زيارته القادمة للولايات المتحدة التي سيبدأها في نهاية الاسبوع الحالي على تقوية المعارضة الامريكية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة الاتحاد السوفيتي وقال شامير ان عقد مثل هذا المؤتمر سيكون كارثة على اسرائيل وقال ان من حق حزب العمل الاسرائيلي ووزرائه ان يبحثوا ويناقشوا فكرة عقد مثل هذا المؤتمر مع العديد من المسئولين في حكومات الدول الاجنبية الا ان عليهم الا يقدموها في صورة سياسة حكومة واضاف شامير انه في حالة رفع مسالة المؤتمر الدولي للمناقشة في مجلس الوزراء فاما ان يلقى حزب العمل هزيمة في هذه المناقشة او ان يؤدي ذلك الى انهيار حكومة الوحدة الوطنية .

الرياضة

عمـــاد جـــدد أحـــزان بـور سـعيد وأمـــل « المصـــراوية » في المـــريخ



عماد سليمان

بورسعيد - خاص للاحرار

انفجر بركان الغضب مرة اخرى في بورسعيد بعد اربعة ايام فقط من الفوز الكبير الذي حققه المصري على الاتحاد السكندري بثلاثة اهداف نظيفة .. حيث واصل الاسماعيلي عروضه « القوية » مع الاندية « القوية » فبعد فوزه على الاهلي والزمالك فاز على ابناء عمومته من بورسعيد بثلاثة اهداف مقابل لا شيء احرزها عماد سليمان . فلم يتح فرصة طويلة لجماهير بورسعيد لتهنأ بصحوة فريقها الذي فاز على الاتحاد .

وبهذه الهزيمة المرة تجددت احزان ابناء المدينة الحرة . وازداد سخطهم على مجلس ادارة النادي المصري برئاسة السيد متولي .. وان كان امام الفريق فرصة سانحة لاستعادة الثقة امام شقيقه « المريخ » البورسعيدي المجلس التي اقيمت امس وقد مثلت « الاحرار » للطبع قبل نهايتها .

رغم تربعه على قمة الدوري الكروي

الأهلي .. فوق سطح صفيح ساخن !

يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي بعد غد اجتماعا هاما برئاسة كمال حافظ وكيل النادي ورئيسه بالنيابة ، في اطار الاجتماعات التي يعقدها المجلس للم الشمل ودراسة عدة موضوعات هامة البت في الآونة الاخيرة .

ورغم ان الاهلي - على السطح - يعيش عصرا من الانتصارات الرياضية تتمثل في تربع الفريق الاول لكرة القدم على قمة الدوري الممتاز وفوز فرق نشئيه في معظم الالعاب .. الا ان ذلك واجهة رائعة تخفي وراءها بعض الاوضاع التي عبر الكثيرون عن عدم ارتياحهم لها ..

ولعل ابرز الاوضاع « المقلوبة » التي تزعج الكثيرين : طول فترة تواجد صالح سليم رئيس النادي بلندن وبعده عن بؤرة الاحداث وادارته « لبعض » شئون النادي عبر التليفون وعن طريق العميد محمود محرم مدير عام النادي وبعض المقربين له او اتباعه في مجلس الادارة .. مما يتيح الفرصة لتعدد « صانعي القرار » بالنادي .. وكثرت الاقاويل في الفترة الاخيرة عن قرب وصوله لتقديم استقالته وهو ما يراه البعض « ارحم » من الوضع الحالي .

ولعل الازمة التي اثارها عادل هيكل عضو مجلس الادارة ، وقرار المجلس باستبعاده من عضوية المكتب التنفيذي وحرمانه من رئاسة البعثات الخارجية ، وتهديد عادل هيكل - لبعض المقربين - بفتح الملفات المغلقة .. تنذر هي الاخرى « بفتح » الكتاب المغلق الذي يحلو للبعض ان يشبه النادي الاهلي به على مدى زمني طويل !!

وكانت الازمة الاخيرة المتعلقة ببيان الاهلي ضد حكام كرة القدم والتي كان بطلها كمال حافظ مرحلة جديدة من مراحل تطور الامور بالنادي .. حيث تؤكد بعض المصادر انه كان قد اعد فعلا - أو اعد له بعض الاشخاص - صورة او مسودة لبيان من هذا النوع ، بينما اعلن بنفسه ان هذا البيان « مختلق » وليس له اي اساس من الصحة .

والنقطة التي يجب التركيز عليها في هذا المجال ان الصحف افرطت في الهجوم على الكابتن عبدالمجيد نعمان رئيس تحرير الرياضة والشباب الذي نشر الخبر رغم ما عرف عنه من دقة في نشر الاخبار .. وليس معقولا ان هناك انسانا في هذا العالم يستطيع ان « يفبرك » بيانا كاملا ليس له من ورائه مصلحة خاصة !!

واخيرا .. فالمؤكد ان الاهلي يعيش هذه الايام مرحلة دقيقة ولكنه سيتخطاها بدون شك .

صالح سليم — كمال حافظ — عادل هيكل

من عجائب الأرقام في الجمباز المصري





ارقام طريفة حملتها الينا النشرة الجديدة التي تصدرها اللجنة الثورية باتحاد الجمباز .. حيث جاء بالنشرة ان ٤ لجان للتحكيم تضم ٢٠ محكمة تولت مهمة التحكيم في بطولة الجمهورية للاندية للناشئات تحت ١٤ سنة .. والطريف ان ٤ لاعبات فقط « بالتمام والكمال » من ٤٢ ناديا اشتركن في هذه البطولة .. وتنص لائحة بدل انتقال المحكمات على صرف ستة جنيهات للمحكمة الواحدة في الساعة . اقيمت البطولة على مدى يومين .

ومن ناحية اخرى .. تولت ٦ لجان للتحكيم تضم ٣٠ حكما مهمة التحكيم في بطولة الجمهورية للدرجة الاولى التي اشترك فيها ٦ لاعبين يمثلون ٧ اندية .. وتنص اللائحة على صرف ٨ جنيهات للحكم في الساعة الواحدة كبدل انتقال ..

ومن عجائب الارقام ايضا .. ان الاتحاد استورد بعض الادوات اللازمة للتمرينات التوقيعية الحديثة بمبلغ يساوي ٣٠ الف جنيه مصري (بالعملة الصعبة طبعا) منذ حوالي عام كامل . والسبب ان بعض المسئولين بالاتحاد يتبنون هذه الرياضة اقنعوا المسئولين بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بانهم سيخرجون بطلات في فترة قصيرة جدا للاشتراك في بطولات دولية ... وذلك بدلا من جمباز الاجهزة الذي يعتبرونه من المستحيلات . والغريب ان هذه الاجهزة تم توزيعها دون موافقة مجلس الادارة على الاندية بلا خطة او هدف او برنامج وبدون وجود مدربات متخصصات في هذا المجال .. وضاعت الادوات ومنها ما تلف وما فسد وحتى اليوم لم تظهر اية نتائج ايجابية لهذه الخطوة الجديدة .

هذا وقد صرحت احدى المدربات الصينيات اللاتي تعاقد الاتحاد معهن منذ فترة للاشراف على مراكز التدريب بالاندية بان المستوى العام للاعبات المصريات دون المستوى وانه يحتاج لزمن طويل حتى يتحسن . وقد حدث في بطولة الجمهورية انه حقق احسن لاعبينا ٤٢ من ٦٠ درجة اي ان متوسط اللاعب على الجهاز ٧ من ١٠ في حين ان المطلوب من اللاعب الدولي ان يحقق على الاقل ٥٤ من ٦٠ درجة على الاقل .. فهل يكفي هذا المستوى للاشتراك في دورة البحر المتوسط التي تقام بسوريا هذا العام .

جدير بالذكر ان سنتين كاملتين مرتا على وجود المدربين الصينيين بالقاهرة .. وهم ينقسمون الى ٤ مجموعات كل منها تضم : مدربا ومدربة ومترجما يتقاضون جميعا ما يزيد عن ٥ الاف جنيه شهريا !!

الاهلي مازال على القمة .. والزمالك الثاني

حافظ الاهلي في الاسبوع السادس عشر على مكانه المفضل على قمة الدوري الممتاز لكرة القدم بالنقاط الثلاث التي حصل عليها من فوزه (المتأخر) على غزل دمياط - بملعبه - ١/صفر بهدف مجدي عبدالغني « القذيفة » .

بينما تعادل الاتحاد مع المنصورة ١/١ واقتنص الاتحاد نقطة ثمينة تساهم في بقائه في منطقة الامان بوسط الجدول وخسر المنصورة نقطة غالية في صراعه للهروب من منطقة الخطر . وفي منطقة الامان تعادل ابناء العم : المقاولون والاسماعيلي سلبيا ليقتسما نقطتي المباراة .

هذا وقد اقيمت في الثالثة بعد ظهر امس بقية مباريات الاسبوع السادس عشر حيث التقى : الزمالك مع المحلة باستاد القاهرة ، والسويس مع الترسانة والمريخ مع المصري .. وقد مثلت « الاحرار » للطبع قبل انتهاء المباريات الثلاث

الاسبوع الـ ١٧ من الـدوري الممتـاز يومـي الخميس والجـمعة

تقام يومي الخميس والجمعة القادمين مباريات الاسبوع السابع عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم .. حيث يلتقي يوم الخميس : الزمالك مع غزل دمياط ، والترسانة مع المصري ، والمريخ مع المقاولين . بينما يلتقي يوم الجمعة : المحلة مع السويس ، والاسماعيلي مع المنصورة ، والاتحاد مع الاهلي .

لقـاء رياضـي ودي احتفـالا بعيـد الشـرطة

تقيم امانة الشباب بالنزهة بمصر الجديدة بعد غد (الاربعاء) لقاء رياضيا في اطار الاحتفال بعيد الشرطة .. يشترك في اللقاء شباب النزهة وشباب قسم شرطة النزهة .. يشرف على اللقاء عبدالرحمن خضر .

أخبار .. ليست للنشر

حسنين الشاذلي

تحســن !

● بدأ مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة السلة في الفترة الاخيرة محاولات جادة « محسوسة » لتحسين الأوضاع داخل الاتحاد .. بعد ان اكتشف المسئولون ان امين صندوق الاتحاد « السابق » الذي اصبح امينا « مساعدا » كان طرفا في جميع المشاكل التي برزت في الآونة الأخيرة . ومن آخر مغامرات الامين السابق انه سعى لدى يوسف ابوعوف رئيس الاتحاد لاعتماد سلفة له فرفض رفضا قاطعا .

ومن آخر الانباء ان اللجنة الثورية بالاتحاد اصدرت مؤخرا الحلقة الجديدة من نشرة « اضحك وابك » تحت عنوان « شمشون هد المعبد » .

طعــن !

● قرر حسنين الشاذلي محمد مدير عام نادي الترسانة السابق الطعن في احكام القضاء برفض الدعوى المقدمة منه ومن فؤاد ابوالنصر رئيس النادي السابق بشأن عقد جمعية عمومية عادية لاختيار مجلس ادارة بدلا من المجلس المعين بقرار من محافظ الجيزة د . عبدالحميد حسن ، وصرح الشاذلي تعليقا على رفض الدعوى : اننا نحترم احكام القضاء ولكننا سنطعن بالطريقة القانونية ايضا في هذا الرفض .

عضوية .. مجاملة !

● حصل رئيس احدى الاقسام الرياضية باحدى صحفنا القومية مؤخرا على العضوية العاملة لاحد الاندية الكبرى بالجيزة في اطار خطة رئيس النادي لاستقطاب الصحافة المحلية .. وجدير بالذكر ان احد رؤساء الاقسام الاخرين سيحصل قريبا على العضوية ايضا .

رئيس .. « كل حاجة »

● رئيس اللجنة العليا لحكام باحدى اللعبات الجماعية التي شبعنا فيها كلاما بدون فائدة .. عينه رئيس اتحاد اللعبة عضوا بلجنة المسابقات واللجنة العليا للمنتخبات القومية ... وطالب مؤخرا بأن يتم تعيينه رئيسا للجنة الحكام واللجنة المنظمة للبطولة الافريقية التي تقام في اواخر هذا الشهر ببورسعيد .

ومن طرائف رئيس لجنة الحكام انه تلقى خطابا من احد الاتحادات العربية يطلب فيه حكمين للاشتراك في بطولة عربية للعبة ولكنه لم يعرض الخطاب على الاتحاد في انتظار وصول اخيه الذي سافر في مهمة مشابهة لاحدى الدول العربية مع زميل له ، وذلك لترشيحهما للسفر ايضا في هذه المهمة .

فلــوس !

● انشأ مجلس ادارة نادي الترسانة حلبة الملاكمة الجديدة بتكاليف قدرها ١٢ الف جنيه في الارض « الفضاء » الموجودة بالنادي ، علما بأن التكلفة الحقيقية لهذه الحلبة لا تزيد عن ٣ الاف جنيه ، الحلبة القديمة التي الغيت كانت قد انشئت عام ١٩٧٦ . اشرف على انشاء الحلبة الجديدة مهندس عضو باللجنة الهندسية

بيني .. وبينك

●● حكام كرة القدم عندنا بصراحة « يستاهلوا » كل ما يجري لهم .. فالواحد منهم عندما يكون في الملعب يكون « مشتت » الفكر : عين على الكرة والاخرى على الناقد « الفلاني » الجالس في المدرجات .. وبالتالي فهو لا يراعي في قراراته الضمير فقط بل تكون هذه القرارات مشوبة بالخوف والفزع .. ومن هنا تاتي قراراته مهزوزة .. وبصراحة فإن هذا الحال لا يسر احدا لان الحكام لو ساروا في هذا الطريق فاننا سنجد انفسنا مضطرين لاستيراد الحكام من الخارج في مباريات الدرجة الثالثة والثانية !!

وانا شخصيا اعرف حكاما يتصلون تليفونيا بعد كل مباراة يديرونها ببعض الزملاء الصحفيين لمعرفة رأيهم في ادارتهم لهذه المباراة .. وهذا الوضع غير مريح بالمرة .. فاما ان يكون هؤلاء الحكام على قدر المسئولية او يتخلوا عن هذا العمل لغيرهم ممن يكونوا اكثر شجاعة والتزاما وحرية !

★★★

●● هدفان احرزهما طاهر ابو زيد نجم الاهلي وهدافه - حاليا - في مباراة المنصورة الشهيرة عن جدارة : الاول والثالث .. وهدفان : الثاني والرابع كانا من نصيب زكريا ناصف ولكن الحظ عانده وابتسم لطاهر فاكملهما داخل المرمى .. « يا سلام عالحظ » . اما النجم الذي سلبته الاهداف الاربعة الاضواء التي كان يجب تسليطها عليه فهو بلا شك مصطفى عبده الخطير .

« المحرر »

بقية رأي المعارضـــة

المعارضة والحوار معهم من واجبات الرئيس مبارك الأساسية ومن مقومات الحكم الديمقراطي ولكنها للاسف لا تتم .. كما ان دعواته لقيادات المعارضة في استقبال الرؤساء والملوك قد توقفت لسبب غير معلوم حيث انها كانت تعطي نظام الحكم في مصر المظهر الديمقراطي امام كبار الزوار الاجانب والعرب والافارقة .

خامسا : مفاجاة الانتخابات الاخيرة .

كانت الاحزاب المعارضة تتوقع حل مجلس الشعب عند نهاية الدورة البرلمانية الحالية اي بعد إقرار الموازنة العامة والخطة السنوية للدولة لتجرى الانتخابات في شهر اغسطس القادم واذا بنا نفاجا بحل مجلس الشعب واجراء انتخابات فورية باسلوب مفاجيء وبسرعة غريبة قبل صدور حكم المحكمة الدستورية العليا في شان دستورية قانون الانتخابات في شهر مارس القادم .

ولخيرا وليس اخرا لقد اجتمعت كلمة احزاب المعارضة على ان تتوحد قواها في الانتخابات القادمة وان تخوضها في قائمة واحدة باعتبار ان ذلك هو الاسلوب الوحيد للتغلب على ضيق الفرصة المتاحة امامها للاستعداد للانتخاب بالاضافة الى توقعها ان تقوم الحكومة كعادتها بالتدخل في الانتخابات باسلوب مباشر او غير مباشر وان غدا لناظره قريب .

ونصيحتنا للرئيس مبارك ان يقرا مذكرة المعارضة والتي رفعت اليه عقب مؤتمر عابدين الشعبي الاخير بعناية ودقة حتى تتم الانتخابات في ظل القوانين العادية وتحت اشراف حكومة محايدة وهيئة قضائية مع الغاء كافة القوانين الاستثنائية فان ذلك افضل واحسن بكثير من الاستمرار على الاوضاع الغريبة والشاذة الموجودة حاليا والتي ترتب عليها ضعف الحكومات والركود الاقتصادي وارتفاع الاسعار الشديد الا يرى الرئيس مبارك والا يتفق معنا على ان البلاد في حاجة الى تغيير جذري في اسلوب الحكم ونظامه والعودة بالبلاد الى الاوضاع الطبيعية حتى ينطلق الشعب مطمئن النفس منشرح الصدر فتتقدم البلاد وتنمو وتزدهر !! ونحن في انتظار قرارات الرئيس نتمنى لشعب مصر انتخابات حرة وحكومة ائتلاف وطني جديدة تنتشل البلاد مما تتردى فيه بسبب الحكومات الضعيفة والطوارئ والقوانين الاستثنائية لتسير على طريق الديمقراطية الكاملة وطريق التقدم والازدهار

مصطفى كامل مراد

الأحـرار فى كـل مكـان

نسيت الشركة لحومها فخسرت الدولة ٣٠ ألف دولار

• نسيت الشركة المصرية للحوم والدواجن والتوريدات الغذائية .. ان لها فى ثلاجات السويس ١٥٨٠ رأس ضان تم استيرادها من استراليا ضمن رسالة لحوم الأضاحي ..
وعندما تذكرت الشركة الكميات لتوزيعها على المجمعات الاستهلاكية وفروع ذات الشركة .. كانت اللحوم قد تحللت وفسدت وانتهت مدة الصلاحية الخاصة بها .. والتى تحددها البروتوكولات الصحية الدولية بـ ١٨٠ يوما ..
انتهت صلاحية اللحوم .. من اول يناير الماضى ..
ابلغت نيابة السويس .. وتم التحفظ على كميات اللحوم التى تجاوز ثمنها ٣٠ الف دولار .

رئيس هيئة السلع يكشف أسرار لحوم القطاع الخاص المجمدة

كتب ـ محمد المنياوى :

أكد الدكتور لطفى عبدالمطلب رئيس هيئة السلع الغذائية للاحرار .. أن اللحوم التى يعرضها القطاع الخاص ـ مبردة أو مجمدة ـ من أرخص اللحوم المعروضة دوليا .. فهى لحوم تجاوزت السن وذبحت بعد أن توقف ادرارها للبن .. وهى تباع بسعر ١٧٠٠ جنيه للطن عالميا .. وأن أسعارها المحلية مغالى فيها .

وعن ظاهرة نقص الدواجن المدعمة قال رئيس الهيئة أن الدواجن المسعرة بـ ١٢٥ قرشا للكيلو .. كمياتها ثابتة وتصرف على البطاقات التموينية الخضراء فى الأحياء الشعبية وللعاملين فى المجمعات الفئوية أما سبب الاحساس بظاهرة النقص فهو زيادة المعروض من الدواجن الحرة .. والتى تباع بسعر التكلفة .

١٦ دعوى قضائية بين هيئة المجتمعات الجديدة وجمعية احمد عرابى

وصل عدد القضايا ما بين جمعية احمد عرابى للاستصلاح الزراعى ووزارة التعمير والمجتمعات الجديدة الى ١٦ قضية وذلك بسبب التداخل بين اراضى مشروع مدينة العبور وجمعية احمد عرابى . مشروع مدينة العبور لم يتم حتى الآن رغم مرور اكثر من ثلاث سنوات على بيع اراضيه للمواطنين . التداخل فى الاراضى فى منطقة تدعى الجمعية ملكيتها لها وتصر هيئة المجتمعات الجديدة ان الجمعية قد ضمتها اليها بوضع اليد .

مجلس نقابة المحامين يقرر وقف محامين استوليا على اموال اليتامى

اصدر مجلس نقابة المحامين قراره بالاجماع بوقف المحاميين خيرت غزى ومحمد صالح مكاوى وذلك بعد احالتهما الى المحكمة التاديبية .
كان قد سبق احالة المحاميين للمحاكمة التاديبية بسبب قيامهما بالاستيلاء على اموال اليتامى من قضايا التعويضات .

عبدالفتاح الشوربجى

الاحرار والعمل والاخوان المسلمون ينسقون معا للانتخابات

صرح عبدالفتاح الشوربجى سكرتير عام حزب الاحرار والمسئول عن تنظيم الانتخابات بالحزب بأن ما نشر فى جريدة الأخبار أمس الاحد من اتفاق حزب الاحرار والعمل والتجمع خاصا بالانتخابات القادمة غير صحيح ولا اساس له من الصحة . بل الصحيح انه تم الاتفاق بين حزب الاحرار والاخوان المسلمين وحزب العمل على التنسيق فيما بينهم تنسيقا كاملا لخوض المعركة الانتخابية القادمة لمجلس الشعب دون اية تيارات اخرى .

الشرطة تدخلت فى الاستفتاء

لمحت « الاحرار » بعيونها ويحاسبها الله على ذلك ـ ضابط شرطة برتبة نقيب ووراءه ثلاثة جنود واربعة خفراء وهم داخل لجنة كفر الشيخ الاعدادية للبنات ـ كما سمعت الاحرار باذنيها ـ حضرة الضابط وهو يقول للموظف المختص بالتأشير على علامة موافق او غير موافق سمعته وهو يقول له اذا شكيت فى اى شئ من اى مواطن امسكه من « قفاه » وسلمه للشرطة فرد احد المخبرين المرافقين للضابط .. قائلا ومكملا لكلام الضابط .. وانت حتلاقى وشه منفخ على بال ما يوصل البندر .

هل يضع رئيس مجلس ادارة بسكو مصر وزير التموين فى جيبه ؟!

تسبب رئيس مجلس ادارة شركة « بسكو » مصر لانتاج البسكويت فى ازمة عمالية كان من نتيجتها أن قام العاملون بارسال برقيات احتجاج ضده لكل المسئولين بالدولة .
سبب الأزمة يرجع الى « تراجع » رئيس مجلس الادارة عن قراراته التى اتخذها بالنسبة لصرف المكافآت والحوافز حيث فوجىء العاملون بتخفيضها الى ما يزيد على ٢٠٠ جنيه لكل منهم .
اضطر غالبية العاملين عن الامتناع عن صرف المكافآت المخفضة بسبب « تعنت » رئيس مجلس الادارة معللا ذلك بقوله :
أنا أضع وزير التموين فى جيبى !
بالمناسبة قرارات رئيس مجلس الادارة المتناقضة هى القرار رقم ٢٢ لسنة ٨٣ ، ٨٤ والقرار رقم ٢٢ لسنة ٨٦ والقرار رقم ٦ لعام ١٩٨٧ .

تأجيل زيادة الأسعار الى منتصف مايو القادم

تعليمات صدرت من امانة الحزب الوطنى للوزراء بوقف اى تحريك للاسعار الى منتصف مايو القادم ..
كانت بعض الوزارات قد اتجهت فى الأونة الاخيرة الى وضع تسعيرة جديدة لانتاج الشركات التابعة لها تستهدف زيادة اسعار السلع الغذائية بنسب تتراوح بين ٢٥ و ٧٠٪ والسلع الكهربائية والمعمرة بنسب تتراوح بين ٤٠ و ٦٠٪ والأقمشة بنسب تتراوح بين ٣٠ و ٥٠٪ .

فى نفس الوقت كانت التعليمات قد صدرت بوقف حصص الاقمشة الشعبية للبطاقات الخضراء .. اعتبارا من اول فبراير الحالى ورأى الحزب ان تنفيذ هذه الاقتراحات سيقضى على شعبية الحزب بعد ان اكدت احصائيات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء زيادة اعباء محدودى الدخل وانخفاض الدخول بنسبة ٧٠٪ بعد الزيادات التى فرضتها حكومات الحزب الوطنى . !

لجنة متابعة لائحة الأجور بنقابة الصحفيين تعترض على قرارات المجلس الأعلى للصحافة

اعترضت لجنة متابعة لائحة الاجور بنقابة الصحفيين على القرارات التى صدرت مؤخرا عن المجلس الاعلى للصحافة خاصة بما يسمى « بتحريك » أجور الصحفيين .
بررت اللجنة اعتراضها على أساس أن القرارات الأخيرة جاءت كرد فعل للتحرك الذى قامت به من أجل اصدار لائحة منصفة وعادلة للصحفيين .
كانت « اللجنة » قد أصدرت بيانا جاء به أن معدلات التضخم أدت الى تردى مستوى معيشة الصحفيين بصورة خطيرة الأمر الذى لا تتناسب معه قرارات المجلس الأعلى الأخيرة

أمن الدولة يعرقل نشاط الجمعيات الاسلامية

أعدت ادارة مباحث امن الدولة بالاسكندرية قائمة جديدة باسماء المغضوب عليهم والذين شطبت اسماؤهم من الجمعيات الخيرية الاسلامية لمنعهم من ممارسة نشاطاتهم داخل الجمعيات الاسلامية .
وتعد هذه القائمة هى ثانى قائمة . وذلك تمهيدا لحصار انشطتها فى اطار ضيق مما يسهل امر مراقبتها والتحكم فى سير النشاط الاسلامى بتلك الجمعيات .
وكانت ادارة مباحث امن الدولة بالاسكندرية قد قامت بتعيين ٣٠٠ ضابط من كبار ضباطها لمراقبة نشاط الجمعيات الخيرية الاسلامية بالاسكندرية عدا بعض الجمعيات التى يترأسها كبار اعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى .

تساءل عن أبيها كل ركب
وعند جهينة "خبر اليقين"

جهينة

بأوامر زوجته

مدير لاحدى الهيئات العامة قام بتعيين احدى المهندسات مديرة لمكتبه وخصص لها اثنتين من السكرتارية .. المدير اياه يبحث للمهندسة عن درجة وكيل وزارة والسبب أنها قريبة زوجته .

زوج بنت الوزير حوت

علم جهينة من مصادره المطلعة أن مهندسا يشغل منصب مدير عام فى احدى الشركات التابعة لوزارة لها اتصال كبير بالمواطنين يشرف على عمليات المقاولات والتنفيذ وقد أصبح له نفوذ كبير داخل هذه الشركة حتى سمى بالحوت وأن رئيس الشركة عاجز عن التصرف تجاهه والسبب أنه زوج بنت الوزير الذى تتبعه الشركة وبس كده وبلاش ذكر أسماء .

من تحت لتحت !

هل تصدق .. يا أمين عام الحزب الوطنى المتنازع على عرشك أن بعض أعضاء مجلس الشعب الذين اختلفوا معك بدأوا يسعون من تحت لتحت فى الخفاء كالخفافيش يدعون أبناء دوائرهم وكبارها بالتصويت على بقاء مجلس الشعب .
السبب بالطبع معروف .. أنهم يخشون أن تاتى قوائم الترشيح خالية من أسمائهم ويفقدون عضوية مجلس الشعب الذى ولد ولادة غير شرعية .

هكذا تكون القدوة

انفرد المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب السابق من بين اعضاء هيئة مكتب مجلس الشعب التى تضم رئيس مجلس الشعب والوكيلين باتخاذ قرار يؤكد فيه احترامه للشرعية والدستور ..
عندما اعلن عن دعوة الرئيس للشعب للاستفتاء على حل المجلس قرر تسليم كافة متعلقات مجلس الشعب من سيارة ووثائق الى المجلس وقد غادر مكتبه وقرر عدم دخوله الا بعد الانتخابات فى حالة فوزه ..
هكذا تكون القيادة والقدوة وتسلم يا ابو موسى

احمد موسى

٣٠ قرشا حدا ادنى لتذكرة مترو الانفاق

علمت الاحرار ان الدراسات الاولية لقيمة تذكرة مترو الانفاق حددت القيمة بـ ٣٠ قرشا كحد ادنى بصفة مبدئية .. جاء ذلك فى مذكرة تم رفعها الى المهندس سليمان متولى .

دى أحدث التعديلات العصريه للتفصيل والصناعه الوطنيه

التعديلات الجديده لقانون الانتخابات

الحزب الوطنى يمنع المواطنين من لقاء زعيم الأحرار

بعد ان استعدت مجموعة من اهالى قرية شبشير الحصة مركز طنطا غربية للسفر للقاهرة لعرض مشاكلهم على زعيم الحزب مصطفى كامل مراد فوجئوا بأن بعض اعضاء الحزب الوطنى بالقرية قاموا بابلاغ المباحث التى قامت بتهديد اصحاب المشكلة وتحذيرهم من السفر للقاهرة .
المشكلة تتلخص فى ان مصلحة الاملاك بطنطا تطالب هؤلاء المواطنين بدفع ٢٥ جنيها ثمنا لكل متر من منازلهم بحجة انها مقامة على املاك الدولة رغم انهم يقيمون فيها منذ مائة عام الاغرب من ذلك ان المصلحة اخبرت المواطنين أن هذه المبالغ بصفة مبدئية وان هناك تقديرا اخر لاثمان الارض يجرى تقديره الآن .

المحلاوى يجتمع بالصادق المهدى

اجتمع الشيخ احمد المحلاوى بالصادق المهدى رئيس وزراء السودان وذلك اثناء انعقاد المؤتمر الاسلامى العالمى الذى نظمته رابطة العالم الاسلامى وعقد بالعاصمة السودانية فى الخرطوم اوائل فبراير الحالى .


الصادق المهدى

وقد بحث المحلاوى خلال اجتماعه بالمهدى نتائج مؤتمر القمة الاسلامى ومستقبل الشريعة الاسلامية فى السودان .
جدير بالذكر ان رابطة العالم الاسلامى رشحت الشيخ المحلاوى ضمن خمسة علماء مصريين لعضوية هيئة كبار علماء المؤتمر الاسلامى العالمى .

المستثمرون السعوديون والكويتيون يطالبون بحرية التصدير والحد من الأجهزة الرقابية

بعد اجتماع المستثمرين السعوديين والكويتيين فى مصر والذى تم أخيرا .. طالب المستثمرون بضمانات لانشاء صناعات استثمارية فى مصر .
أكد المستثمرون ضرورة الغاء تدخل المدعى الاشتراكى .. وتحديد اختصاصه .. وتعيين جهة رقابية واحدة .. لمراقبة المشروعات الاستثمارية والترخيص لها .. وتوفير الأراضى اللازمة لمد المشروعات باحتياجاتها .. وانشاء مناطق صناعية حرة .. وتسهيل عمليات التصدير للخارج للشركات الجديدة الى الأسواق العربية والاوربية مازالت مطالب المستثمرين محل دراسة الحكومة .

ألو ياهيئة المشتريات الحكومية !

قامت هيئة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بألمانيا الغربية باهداء هيئة الطاقة الذرية قسم « الفلزات » أجهزة حديثة لمعمل « الصلب » كهدية بدون مقابل !
اضطر قسم الفلزات الى مخاطبة .. الهيئة العامة للمشتريات الحكومية للموافقة على شراء أربعة أجهزة « تكييف » تركب بالمعمل حفاظا على هذه الأجهزة لأنها ذات حساسية خاصة .
ومضت أكثر من ثلاثة شهور ومازال « قسم » الفلزات « يخاطب » الهيئة « بعد تلبية طلباتها .. وللآن ترفض هذه الهيئة الحكومية مجرد « الرد » بالافادة .

مجلة الدفاع الاسلامى من نقابة المحامين

تصدر لجنة الشريعة الاسلامية لنقابة المحامين خلال هذا الشهر العدد الاول فى مجلة « الدفاع الاسلامى » .
المجلة تحتوى على احدث احكام النقض عام ١٩٨٦ وكذلك عدد من البحوث العلمية لفقهاء المحامين .
من ابرز الشخصيات التى ستكتب فى المجلة الاستاذ محمد كمال عبدالعزيز والاستاذ اسكندر سعد زغلول ود . محمد سليم العوا .
يرأس تحرير المجلة مختار نوح عضو مجلس النقابة ومقرر لجنة الشريعة الاسلامية .

محافظ بنى سويف يخالف القانون

كتب ـ مدنى صالح :

قرر المستشار هاشم قراعة محافظ بنى سويف ورئيس مجلس ادارة مشروعات تنمية الثروة الحيوانية فى ٢٩ ديسمبر الماضى الزام الجمعيات الاستهلاكية والفئوية بدائرة مركز وبندر بنى سويف الذين يتسلمون لحوما حية بمعرفة مديرية التموين باستلام مائة كيلو دواجن مجهزة من المجزر الآلى بالمحافظة عن كل حالة حية على ألا يسمح بتسليم أى حالات الا بعد تقديم الجمعية ما يفيد استلامها كمية الدواجن المحددة بفاتورة المجزر .
وأضاف القرار بأن تتسلم الجمعيات الدواجن بسعر الكيلو ٢١٥ قرشا ويباع للمستهلك بـ ٢٢٠ قرشا .


هاشم قراعة

يعتبر هذا القرار مخالفا للمادة ٩ من القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٠ والذى ينص على عدم تحميل سلعة على أى سلعة أخرى .
يبقى أن نقول أن المواطن فى بنى سويف مجبر على شراء الدواجن بأمر المحافظ حتى يستطيع شراء اللحوم من الجمعية بالاضافة الى انتشار الشكوى من فساد دواجن المجزر الآلى .

إجتماع التصفيق لرئيس جامعة الأزهر

فوجىء المدرسون المساعدون والمعيدون بجامعة الازهر اثناء الاجتماع الذى اقيم يوم الاثنين الماضى بقاعة الامام محمد عبده بمبنى جامعة الازهر بالدراسة والذى حضره اكثر من سبعمائة عضو من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة .. والذى كان الهدف منه .. طرح مشكلات اعضاء هيئة التدريس الذى كان قد سحب الثقة من رئيس الجامعة محمد السعدى فرهود .. بأن مشكلاتهم ليست محلا للنظر وهذه المشكلات هى عدم وجود مساكن ولا خطوط مواصلات ولا خدمات طبية ..
والمشكلة الكبرى التى تحدث فيها تحزب هى البعثات والمنح الدراسية .. وطلب احد المعيدين من رئيس نادى هيئة التدريس محمد حسين عويضة قراءة التوصيات .. فاعترض بشدة عن قراءتها .. ولم يستجب لاى مطلب من مطالبهم التى قاموا بعمل مذكرات بها كل التوصيات .. ويعتبر هذا الاجتماع بمثابة رد الثقة لرئيس الجامعة .. الذى صفق له كبار الاساتذة واعضاء نادى هيئة التدريس وهم نفس الذين قد سحبوا الثقة منه قبل ذلك .. مما زاد من استياء المدرسين المساعدين والمعيدين الذين لم تحل مشاكلهم . وخرجوا متزمرين من الاجتماع ..

السعدى فرهود

ما حقيقة اصابة الامريكيين فى مصر بالايدز ؟

ارسل مجلس النقابة العامة للاطباء خطابه للسفارة الامريكية لاستيضاح الموقف الطبى حول اشاعة انتشار مرض الايدز بين الرعايا الامريكيين الموجودين فى مصر .
وطالب المجلس السفارة الامريكية بسرعة ارسال تقرير عن حالات الوفاة التى حدثت بينهم كما قرر المجلس ارسال خطاب للقسم الوقائى بوزارة الصحة لتزويد النقابة بمعلومات عن الوضع الصحى لهذا المرض ومدى انتشاره وخطورته فى مصر .

ما سر الاعطال فى ثلاجات ايديال

تجرى الان تحقيقات بشركة الدلتا الصناعات « ايديال » حول المخالفات التى احاطت بانتاج كمية من ثلاجات ايديال ١٢ قدم تعرضت معظمها للاعطال بمجرد تسليمها للحاجزين .. كان انتاج هذه الثلاجات قد توقف لمدة طويلة لعدم توافر خدمات التى يتم استيرادها من الخارج والتى انتجت مؤخرا اضطر عدد كبير من اصحابها الى اعادتها الى الشركة للاصلاح .

اللجنة المركزية للتجمع يوم الجمعة

جاء من الامين العام لحزب التجمع / ان اللجنة المركزية لحزب التجمع سيجتمع يوم الجمعة ٢٠/٢/٨٧ اجتماعا طارئا لمناقشة الانتخابات .

ممنوع الاعلان فى جريدة المطلقات

اصدر الدكتور جلال ابو الذهب تعليمات مشددة الى رؤساء الهيئات التموينية والشركات التموينية بوقف الاعلانات فى جريدة المطلقات . رفض الوزير مبررات رؤساء الهيئات فى النشر لمجاملة رئيس تحرير الجريدة الذى يمثل احدى الجرائد القومية فى وزارة التموين قال الوزير ـ انا لا اقبل الرشوة لنشر أخبار الوزارة .

معهد العلاج الطبيعى للفتيات فقط

كتبت : هالة الاسمر :

تقدم د . حاتم الابيارى رئيس جمعية الطب الطبيعى بمذكرة الى اللجنة المكلفة ببحث مشكلة معهد العلاج الطبيعى جاء فيها طلب قصر القبول فى معهد العلاج الطبيعى على الاناث فقط وتحويله الى معهد متوسط الدراسة فيه لمدة سنتين ادى تقديم هذه المذكرة مع عدم تنفيذ اى .. المطالب لطلاب وخريجى المعهد الى بدء إضراب جديد بالمعهد يوم ٣١ يناير يشارك فيه الطلاب واعضاء هيئة التدريس . كما تقدم بعض خريجى المعهد باستقالاتهم من بعض المستشفيات الجامعية والحكومية احتجاجا على عدم تنفيذ مطالب المعهد .
تتركز الهتافات التى يرددها الطلاب ضد هاشم فؤاد عميد طب القصر العينى . كان الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة قد وعد الطلاب قبل عطلة نصف العام ببحث وتنفيذ مطالبهم ولم يتم شىء حتى الآن .

مجهول يشعل النار فى مدرسة ثانوية بالاسكندرية

الاسكندرية ـ مجدى نور الدين :

فشلت سلطات امن الاسكندرية فى فك لغز حريق مدرسة الشهيد صلاح مصطفى الاعدادية للبنين ولم تتوصل الى الفاعل الحقيقى وراء هذا الحريق الذى شب فجاة يوم الجمعة قبل الماضى بالمدرسه وتسبب فى تصدع مبنى الادارة والتهام النيران لجميع محتويات حجرات المبنى بما فيها بعض الاوراق والمستندات الهامة التى كانت فى حجرة مدير المدرسة . كما اتت النيران على متعلقات الطلبة من كراسات واوراق اختبارات شهرية فى بعض مكاتب وحجرات المدرسين .
وأوضح شهود العيان واهالى منطقة قناة السويس التى تقع فيها المدرسة لمندوب الاحرار ان النار بدأت فى الاشتعال عقب صلاة الجمعة حيث شوهدت تندلع من الدور الأول بمبنى الادارة ثم امتدت الى بقية طوابق المبنى الثلاثة .
ولم تتوصل نيابة محرم بك بعد التحقيقات التى اجرتها الى نتائج مفيدة تقود الى معرفة الجانى . غير ان التحقيقات اثبتت ان حارس المدرسة لم يكن متواجدا وقت وقوع الحادث .

من اجل ليلة للسفير الامريكى

استقبلت محافظة بنى سويف السفير الامريكى فى القاهرة يوم الاثنين ٢ فبراير الماضى وقضى بها ليلة تكلفت الاف الجنيهات حيث قرر المحافظ تجديد استراحة كبار الزوار على النيل وامر بشراء حجرة نوم جديدة لسيادة السفير وبعض السجاد والنجف والكماليات الاخرى

●● كان الرئيس حسنى مبارك قد استقبل السفير الامريكى ليلة سفره الى بنى سويف فى مهمة سرية لم يعلمها احد .

بقلم :



محمد عامر

فجأة توقف ارسال الاذاعة والتليفزيون مساء يوم الاربعاء ٤ فبراير واعلن قرار الرئيس مبارك بحل مجلس الشعب ، ودعوة المواطنين للاستفتاء على ذلك يوم الخميس ١٢ فبراير ، كما اعلن عن توقف جلسات المجلس وهذا امر يدعو الى الدهشة فهل من سلطة رئيس الجمهورية ان يصدر قرارا بحل مجلس الشعب ؟؟ فاذا كان ذلك من سلطته فلم الاستفتاء ؟؟ اما اذا كان ذلك من سلطة الشعب فلماذا اصدر الرئيس قراره ؟؟ كان عليه الا يامر بحل مجلس الشعب وانما يامر بدعوة المواطنين فقد تكون نتيجة الاستفتاء هى رفض الشعب للحل .. فما الموقف اذا رفضت الجماهير حل مجلس الشعب ؟؟

كل أسبوع

وكم بمصر .. من مضحكات

على كل حال قد فعل الرئيس مبارك خيرا اذ قرر حل مجلس الشعب لانه مجلس مطعون فى دستوريته وهو لايرغب ان يرشحه لفترة الرئاسة الثانية مجلس مطعون فيه ولقد كان لجريدة الاحرار السبق دون كل الجرائد فى الاعلان بما ينتويه الرئيس مبارك بعد عودته من المؤتمر الاسلامى .
وانا لا أدرى لماذا وعلام الاستفتاء ؟؟ ان الشعب جميعه يعرف ان مجلس الشعب انتخب بطريقة عجيبة هى طريقة القوائم والتى لم يكن لشعب مصر سابق معرفة بها فمنذ ان عرف الحياة النيابية وهو يعرف فلانا او علانا مرشحا عنه اما ان ترص له قائمة تجمع الصالح والطالح فهذا امر ابتكروه ابتكارا وفصلوه تفصيلا ورحم الله الدكتور فؤاد محيى الدين وغفر له جنايته على الشعب المصرى بهذا النظام المعيب من نظم الانتخابات .

ومما زاد الطين بلة اشتراطهم ان يحصل كل حزب على نسبة ٨٪ على الاقل على مستوى الجمهورية كلها والادهى من ذلك والأمر ان من لم يحصل على هذه النسبة تذهب اصواته الى الحزب الفائز بالاغلبية .. ودبروا ذلك تدبيرا حتى يظل الحزب الوطنى جاثما على صدور المصريين الى مالا نهاية وكانه ليس فى الساحة سواه فمنذ ان تعددت الاحزاب فى مصر ، وكل حزب يطمع ان يحكم البلاد وأن يطبق برنامجه وأن يغير وأن يبدل ولكن انى لاحزاب المعارضة جميعها ان تحكم مادام الحزب الوطنى يسن القوانين التى تمد من عمره فبالرغم من هذه القوانين التى فصلت له تفصيلا يقوم زبانيته بالتزوير والتزييف فى الانتخابات حتى يظل هو فارس الحلبة وصاحب الاغلبية والمتحكم فى سياسة البلاد .
ان مايحدث فى مصر الآن لم تشهده مصر على مر تاريخها فالى متى تظل الكرة فى ملعب حزب واحد ـ ان دوام الحال من المحال وسبحان من له الملك والملكوت والقوة والجبروت !!
ان الايام القادمة ايام حاسمة ندعو الله ان تمر بسلام والمعارضة باحزابها الخمسة معترضة على النظام الانتخابى حتى بعد التعديل الاخير بالسماح مع القوائم الحزبية بالانتخاب الفردى فان هذا القانون مطعون ايضا فى دستوريته فالقانون الانتخابى الآن اصبح مهلهلا فما المانع ان نترك هذه الترقيعات ونعود الى النظام المألوف العامة من شعبنا وهو أنظام الدوائر الفردية ؟؟ ويكون التنافس شريفا من اجل مصر وليس من أجل البقاء فى الحكم والرغبة فى التمسك بالمناصب حتى ولو غرقت مصر فى بحور من الديون واشتوى الشعب بنيران الغلاء الموقدة .

×××

ان الرئيس مبارك له رصيد كبير من الحب عند الشعب جميعه لانه رئيس الجمهورية فهم يعرفون عنه نظافة اليد واللسان وانه لايالو جهدا فى سبيل اسعاد كل مصرى وليس لانه رئيس الحزب الوطنى ، فلم لايحافظ الرئيس مبارك على هذا الرصيد من الحب فى قلوب الناس ويترك رئاسة الحزب الوطنى ويبقى رئيسا للجمهورية ؟ لو حدث هذا لصار مبارك انشودة على لسان المصريين عندئذ تدخل الاحزاب الانتخابات والفرص امامها متكافئة فاذا مافاز حزب بالاغلبية فسيكون فوزه بجدارة ولن يكون هو الحزب الوطنى ابدا لان الناس قد ملوه واصابهم منه النفور لما يلاقونه على يديه صباح مساء واشتاقوا لحزب جديد ودم جديد ليصلح ماافسده حزب الاغلبية الزائفة ..
فلم لايمنح مبارك شعبه هذه الفرصة ، ان يختار الحزب الذى يريده ليشكل حكومة تعمل على راحته . فاذا مافقد هذا الحزب رصيده عند الجماهير اسقطته واتت بحزب آخر كما يحدث فى بلاد الله .
وقديما قال المتنبى .

وكم بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك مثل البكاء

ان قوانين الانتخابات الحالية مضحكة مبكية فالمعارضة مضيق عليها بهذه القائمة العجيبة والنسبة الغريبة .
وقد مرت المعارضة بتجربة سابقة عام ١٩٨٤ ولم يفز امام الحزب الوطنى الا حزب واحد وهى الآن لاتريد ان تعاود التجربة السابقة . فكيف أعاودك وهذا اثر فأسك ؟ لذلك هى فى اجتماعات مستمرة الآن لتخرج من هذا الضيق المفروض عليها لتحتل مقاعد فى البرلمان تتكافأ مع ماتمثله من جماهير شعب مصر لكن ماالسبيل الى ذلك ؟؟ ان حزب الاحرار قد اجتمع يوم الاربعاء الماضى لمدة ست ساعات متواصلة لم تنقطع الا للصلاة من أجل الوصول الى حل للخروج من هذا الضيق . كما ان امانته العامة ستظل فى اجتماع مستمر والاحزاب الاربعة هم الآخرون فى اجتماعات دائمة فهل ياترى سيكون مخرج المعارضة من الضيق المفروض عليها بان تجتمع فى قائمة مشتركة من الاحزاب الخمسة المعارضة تحت اسم حزب تختاره ؟؟ أم سيدخل كل حزب بقائمته ويجاهد فى معركة الانتخابات وحده ؟؟ وهل سيستجيب الرئيس مبارك لطلب المعارضة بتشكيل حكومة محايدة لتجرى الانتخابات فى ظلها أم ان المعارضة ستقاطع الانتخابات ؟؟
هذا ماستسفر عنه الأيام القادمة .
الم اقل ان الأيام القادمة هى أيام حاسمة ..

كلمة حق

جذور فى الهواء

لعن الله سياسة تدفع الى تخريب الذمم وقتل المبادىء وتلويث الشرف وتبا لساسة يرتكبون افحش الجرائم فى حق شعبهم باسم السياسة والوطنية ثم يمضون دون ان يحاسبهم هذا الشعب بل يمجدهم وكانه قطيع لا يدرى ما يفعل به تلتهب اكفه بالتصفيق لذابحيه ومصاصى دمائه ومنتهكى اعراضه لانهم يوهمونه انهم يعملون على سعادته بشعارات جوفاء مثل تصفية الاقطاع وعدالة التوزيع والاشتراكية المزعومة فاستبدلوا بالاقطاع القديم اقطاعا من نوع جديد وطبقوا اشتراكية غريبة تطبق فقط على الفقراء ليزدادوا فقرا على فقرهم وذلا على ذلهم واحدثوا فوارق شاسعة . قلة فى القمة والشعب كله فى السفح .
كما استطاعوا فى فترة حالكة من تاريخنا بعد الثورة ان يجندوا الابناء ضد الآباء ليتجسسوا عليهم وينقلوا اخبارهم ففتتوا الاسر ودمروا العلاقات بين افرادها حتى وصل الامر الى ان رب الاسرة كان لا يستطيع ان يتحدث امام ابنائه وبناته خوفا ان يكون احدهم مجندا فى هذا الجهاز اللعين فيصبح بعد حديثه (وراء الشمس) بل وصل الامر بهم فى هذه الفترة السوداء من تاريخنا ان كانوا يخطفون الزوجات من الازواج والويل لمن يعترض يكون مصيره السجن او المعتقل بتهم ملفقة ثم هم ليسوا مضطرين ان يلفقوا التهم فمن سيسالهم ؟!
فان كنا سمعنا قبل الثورة المجيدة بان الاقطاعيين كانوا يصلبون الفلاحين على الاشجار ويضربونهم بالسياط ثم يطردونهم من (عزبهم) واقطاعياتهم فمهما قيل عن قسوة هؤلاء القلة من الاقطاعيين فلن تكون هذه القسوة وتلك الغلظة شيئا مذكورا بجانب ما شهده شعب مصر من تعذيب وتقتيل واهدار للآدمين وهتك للاعراض فى سجون مصر ومعتقلاتها . خاصة فى السجن الحربى الذى فاق الباستيل فى بشاعة التعذيب والتفنن فى الايلام على يد جلادين مصريين .. لهذا السجن الشهير وجلاده الاول حمزة البسيونى وكلابه من ضحايا من افراد هذا الشعب سواء كانوا مسلمين جدا اخوان مسلمين او ملحدين جدا شيوعيين اولا هؤلاء ولا اولئك وانما اناس عاديون من افراد شعبنا الطيب رماهم حظهم العاثر فى ايدى ساسة العصر السعيد فالقوا القبض عليهم بتهمة بالاشتراك فى مؤامرة لقلب نظام الحكم او التخابر مع العدو او اى شىء فقد تخصص هذا العهد السعيد جدا انذاك فى تلفيق التهم وتدبير الاحداث . فتبدو متقنة تمام الاتقان وفى هذا العهد الغابر ان انس لا انسى رجلا صالحا فى بلدنا دكرنس كافح حياة طويلة حتى بنى مصنعا كبيرا بعرقه وجهده وبشرف وامانة . وعز على ساسة هذا العهد نجاح هذا الرجل فاعتبروه اقطاعيا يجب ان يصفى وجاءته لجنة تصفية الاقطاع لتستولى على مصنعه ودخل ضباط التصفية وانزلوه من مكتبه واهانوه بان اسقطوا طربوشه من فوق راسه وداسوه بالاقدام وصادروا سيارته واخبروه ان يغادر مصنعه سائرا على قدميه كانه لص او مجرم فلم يحتمل الرجل الصدمة فاصيب بالشلل .
ان ما حدث فى هذا العهد من مظالم يفوق الخيال فكل يوم يظهر كتاب جديد يكشف جانبا من ليل هذا العهد الحالك السواد او فيلم سينمائى يصور الالام التى عانى منها شعبنا الصابر وكان اخر ما عرضته السينما المصرية فيلم (جذور فى الهواء) صور ضغط احد مراكز القوى فى ذلك العهد على زوجة احد الصحفيين الشرفاء المناضلين ضد مظالم ذلك العهد ليوقعها فى الرذيلة فتكون عشيقة له ولما رفضت هذه الزوجة الشريفة هددها بفصل ابيها من عمله وزوجها ايضا بل ادخل زوجها مستشفى المجانين فوقعت فى الرذيلة مضطرة وانتهى الفيلم بان قتل الصحفى مركز القوة هذا وسمى الفيلم جذور فى الهواء لان اعضاء المجتمع الذى صوره الفيلم ليس لهم اساس راسخ فهم اشبه بنبات جذوره ليست مغروسة فى الارض فهو محكوم عليه بالجفاف والموت لان جذوره ليست فى مكانها الطبيعى وانما فى الهواء .

أمنية

ان يكون مجلس الشعب الجديد ذا جذور ضاربة فى باطن الارض وليست جذورا فى الهواء وذلك اذا ابتعد الحزب الوطنى عن ... تزييف الانتخابات وتزويرها .

م . ع

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم ****